

نتنياهو مستعد لـ "تجميد رمزي" للاستيطان لقاء عرفات - ليفي في بروكسيل بعث أملاً في إحياء المفاوضات

وافق على خريطة لحدود الكيان الفلسطيني اعدها الجيش وتتضمن ضم غور الاردن وحزام امني على جانبي الخط الاخضر وكتل التجمعات الاستيطانية اليهودية ومساحات واسعة حول القدس الى اسرائيل.

وفي انتظار التوصل الى اتفاق على معاودة المفاوضات يواصل الجانبان الاتصالات بغية تجنب اندلاع اعمال عنف واسعة كتك التي نشبت في ايلول ١٩٩٦ اثر شق اسرائيل نفقا في محاذة الحائط الغربي للمسجد الاقصى. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان من المقرر ان يلتقي وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخاي ووزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث الاسبوع المقبل لحل القضايا العالقة التي تحول دون التوقيع على بروتوكول تشفييل المطار الفلسطيني.

مبارك و عرفات

في الاسكندرية، استقبل الرئيس المصري حسني مبارك الزعيم الفلسطيني وهو في طريقه الى بروكسيل للقاء ليفي.

وقال عرفات ان هذا "اللقاء كان اكثر من ايجابي وجاء استجابة للجهود المصرية المباركة التي يقوم بها الرئيس المصري لحماية عملية السلام ودفعها في ظل التعقيدات التي تضعها اسرائيل على كل الاتجاهات". ونقلت عنه "وكالة انباء الشرق الاوسط" المصرية انه اجري مع الرئيس المصري تقويماً للجهود واللقاءات التي تمت اخيراً بهدف معرفة مدى جدية الحكومة الاسرائيلية ازاء عملية السلام، لافتاً الى ان الازواج في الأراضي الفلسطينية "تسير نحو الأسوأ". ورداً على سؤال عن وجود مبادرة فرنسية لتحريك عملية السلام قال عرفات "اننا في الحقيقة لا نعرف ما اذا كانت هناك مبادرة فرنسية او اوروبية ولكن هناك مسعى اوروبي مستمر نحن نرحب به".

وعن الدور الاميركي اشار الى "انشغال الادارة الاميركية عن الوضع في الشرق الاوسط وعن السلام الذي وقعناه في البيت الابيض". وأمل في ان تتجاوز واشنطن ذلك "انطلاقاً من مسؤوليتها المعنوية والسياسية والدولية".

وقال الوكيل الاول لوزارة الخارجية المصرية مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز ان عرفات ومبارك عقدا لقاء ثنائياً انضم اليه في ما بعد هو وزير الخارجية عمرو موسى ومستشارا الزعيم الفلسطيني نبيل ابو ردينه ومروان كنفاني وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة زهدي القدرة.

(رويتز، و ص ف، أ ش أ، أب)

القوات الجزائرية تحاصر المتشددين وتقتل ١٤٠ منهم

واصلت قوى الامن الجزائرية حصارها لاجد مخابى المتشددين في البلدية حيث ارتفعت حصيلة القتلى الى ١٤٠ مسلحاً اسلامياً. وقتلت قوى الامن خمسة آخرين قرب خميس الخشنة في حين قتل اربعة اشخاص وجرح ثلاثة آخرون في انفجار قنبلة في منطقة القبائل.

ونشرت صحيفة "الوطن" امس ان الجرافات التي كانت تمهد طريقاً لتقدم القوات الحكومية كشفت مصادفة عشرات الجثث الا ان السلطات لم تتمكن بعد من معرفة ما اذا كان القتلة اعضاء في عصابات مسلحة ام مجموعات من المسلحين الذين يشتبّه في انهم اسلاميون متشددون.

واوضحت ان العملية الامنية بدأت قبل عشرة ايام عندما تمكنت سيدة من الفرار من خاطفها وابلغت الى اجهزة الامن مكان وجود المسلحين. وقالت ان وعورة المنطقة الجبلية تطبع العملية وان قوى الامن لا تزال تحاصر ٤٠ مسلحاً.

واكدت صحيفة "لوانتيك" الصادرة بالفرنسية ان القتلى والمحاصرين هم من اعضاء "الجماعة الاسلامية المسلحة" وان قائد "الجماعة" عنتر الزوايري ربما كان بين المحاصرين.

وفي حادث منفصل، نشرت الصحف ان قوى الامن نصبت كميناً لمجموعة مسلحة صباح الاثنين في ولد علي قرب خميس الخشنة فقتلت خمسة مسلحين وضبطت ثلاث بنادق رشاشة من طراز "كلاشينكوف". وازافت ان اربعة اشخاص قتلوا وثلاثة جرحوا في انفجار قنبلة قرب تيزي اوزو واشارت الى ان شخصين اعتبرا في عداد المفقودين.

من جهة اخرى، الفت الحكومة امس لجنة لمراقبة عمليات بيع الشركات الحكومية ووعدت بالاسراع فيها لتنشيط الاستثمارات. وافادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان اللجنة ستتولى تقويم عمليات التخصيص وتحديد اسعار الشركات الحكومية المطروحة للبيع.

واقر المجلس الوطني الشعبي نظامه الداخلي بعد شهر من المناقشات المضنية. ونص النظام المؤلف من ١٢٥ بندا على ضرورة ان تجرى المناقشات باللغة العربية وصدماً، مما يعني رفض الاقتراح الذي تقدمت به الاحزاب الديموقراطية باعتماد اللغة الامازيغية (البربرية). (وص ف رويتز، اب)

نجحت الدبلوماسية الاوروبية اخيراً في تحقيق موطئ قدم لها في عملية السلام في الشرق الاوسط بعد تأمين لقاء امس بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي على هامش الاجتماعات التي بدأها وزراء الخارجية للاتحاد الاوروبي في بروكسيل. وخرج الرجلان من اول اجتماع بينهما منذ نيسان ليعلنا تحقيق تقدم في محادثتهما على طريق كسر الجمود المسيطر على المفاوضات الفلسطينية-الاسرائيلية منذ خمسة أشهر. ووصف عرفات الاجتماع بأنه "مهم وصریح ويجابي" وقال: "علينا ان نواصل هذه الاجتماعات لا سيما في الوقت الذي تواجه عملية السلام مشكلات خطيرة". وسمى ليفي "ابن العم". وقال ليفي: "انني لعلى يقين من انه صار في مقدورنا الان اقامة الثقة الكفيلة بأن نمضي الى الامام".

وأكد وزير خارجية لوكسمبور جاك بوس الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي في مؤتمر صحافي مشترك مع عرفات وليفي ان "الجمود انتهى" بين الفلسطينيين والاسرائيليين و"نحن الان على طريق الحوار". و اضاف ان "الاجواء كانت ممتازة. أثرتنا أحداث الماضي وعرضنا سبل التغلب عليها وإعادة الحوار". وقال انه لا يعتزم كشف "لائحة" بهذه الوسائل. غير انه كرر ان "الجمود انتهى ونحن الان على طريق المفاوضات". وأشار الى ان المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين "سيعملون من الان فصاعداً على مدونة سلوك لازالة كل مشكلة قد تعيق البدء بمفاوضات التسوية النهائية".

ويعد الاجتماع انتصاراً كبيراً لدبلوماسية الاتحاد الاوروبي الذي يبحث منذ وقت طويل عن دور اكبر له في عملية السلام التي ترعاها واشنطن في شكل مباشر. وكان اجتماع عرفات وليفي الاعلى مستوى بين المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين منذ آخر إجتماع بين عرفات وليفي في مالطا في نيسان. وكانت المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية توقفت في ١٨ آذار الماضي اثر مباشرة اسرائيل اعمال البناء في مستوطنة "مار حوما" في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية.

وقبل ساعات من اجتماع بروكسيل صرح ديفيد بار-ايلان مساعد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو ان الاخير مستعد لاعطاء اموره بـ"تجميد رمزي" في اعمال البناء في "مار حوما" في محاولة لتشجيع الفلسطينيين على العودة الى طاولة المفاوضات.

واتى هذا التصريح في الوقت الذي توجه سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه الى واشنطن من اجل البحث مع المسؤولين الاميركيين في وسائل حل الخلاف في وجهات النظر في ما يتعلق بالمقترحات الاميركية لاجراء المفاوضات الفلسطينية-الاسرائيلية.

وصرح نافيه بعد لقاء والمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس ان اسرائيل ليست مستعدة لمعاودة المفاوضات مع الفلسطينيين لانهم "لا يحترمون التزامهم محاربة الارهاب ضد الاسرائيليين". واكد ان "اعادة عملية السلام الى نصابها يتطلب "التزاماً متبادلاً" من الطرفين، ولكن "للاسف نلاحظ ان الفلسطينيين لا يبذلون جهوداً حقيقية في سبيل تنفيذ التزامهم محاربة الارهاب". وأشار الى ان لدى السلطات الاسرائيلية "ادلة على ان عدداً من المسؤولين الكبار في الشرطة الفلسطينية شاركوا في اعمال ارهابية ضد مواطنينا المدنيين".

وكانت ابناء نشرتها الصحافة الفلسطينية والاسرائيلية افادت ان ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون تقدمت بمقترحات تدعو الى تجميد الاستيطان ستة اشهر في "مار حوما" مقابل عدم تنفيذ اسرائيل الانسحاب الذي كان مقرراً في الخريف المقبل من المناطق الريفية في الضفة الغربية وان يبدأ الطرفان فوراً مفاوضات الوضع النهائي للضفة وقطاع غزة.

وقال بار - ايلان ان المقترحات المتداولة لا توضح ما اذا كان على اسرائيل ان تجمد الاستيطان في الضفة تجميداً كلياً يشمل المستوطنات التي هي قيد الانشاء او التعمد فقط عدم بناء مستوطنات جديدة.

جولة نتيناهو وشارون

وقام نتيناهو امس برفقة وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون بجولة في طوافة فوق شمال الضفة الغربية لتحديد المناطق التي ستطالب اسرائيل بالاحتفاظ بها في المفاوضات مع الفلسطينيين.

وقال ناطق باسم مكتب نتيناهو ان الرجلين "ناقشا في الرحلة موضوع المناطق التي تعتبر "مواقع عسكرية وتالياً ستحتفظ بها اسرائيل". لكنه لم يشأ تحديد المناطق التي اتفقا على تصنيفها كذلك.

يذكر ان اتفاق اوسلو الذي وقع في ايلول ١٩٩٥ ينص على ان تعيد الدولة العربية نشر وحداتها العسكرية في المناطق الريفية في الضفة الغربية مع انتهاء المرحلة الانتقالية، واكد اتفاق الخليل الذي وقع في كانون الثاني الماضي هذه المسألة ونص على ان تنجز اسرائيل اعادة انتشارها على ثلاث مراحل تنتهي في اواسط سنة ١٩٩٨.

وكانت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية تحدثت في ايار الماضي عن خطة لدى نتيناهو تعتبر ان الاحتفاظ بما يقارب ٥٠ في المئة من مساحة الضفة الغربية امر حيوي لامن اسرائيل. وقالت انه

بغداد قدمت خطتها لشراء الأغذية وتوزيعها للحصول على موافقة أنان ومعاودة تصدير النفط

ويقضي "اتفاق النفط مقابل الغذاء" بتخصيص ثلث عائدات النفط العراقي المصدر الى صندوق خاص بالامم المتحدة لتمويل عملياتها ولتعويض ضحايا حرب الخليج، ويخصص الثلثان الباقيان لشراء مواد غذائية وادوية.

وتوقعت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفي" الصادرة في نيغوسيا ان يواجه العراق "صعوبات في تصدير ما قيمته مليار دولار من النفط في الفصل الاول" من الفترة الجديدة للاتفاق الذي يتطلع الى مطلع ايلول المقبل، خصوصاً انه لم يوقع عقوداً جديدة بعد.

ورفضت الامم المتحدة في التاسع من تموز مشروعاً عراقياً لتوزيع المواد الغذائية على مناطق وسط البلاد وجنوبها ووصفته بأنه ناقص. كما أعلنت انها نهت في (٢١ حزيران الماضي خطة توزيع المواد الغذائية والطبية لمناطق الكراد في شمال العراق الخارج عن سلطة بغداد.

الصحاف

على صعيد آخر دعا امس وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف روسيا والصين وفرنسا الى الاعلان ان العراق امتثل لقرار الامم المتحدة الرقم ٦٨٧ المتعلق بنزع سلاحه.

وقال في مقابلة بثها تلفزيون "الجزيرة" القطري "اننا نطلب من خبراء هذه الدول الثلاث الاعلان امام مجلس الامن ان العراق طبق" القرار ٦٨٧ الذي يحظر عليه امتلاك اسلحة الدمار الشامل من نووية وبيولوجية وكيميائية وصواريخ فوق مداها ١٥٠ كيلومترا.

واتهم الولايات المتحدة بممارسة سياسة "الابتزاز" مع العراق وقال: "لا نزال نطالب بوضع لائحة كاملة لما تبحث عنه اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. وكما يقول الممثل الاميركي انهم يبحثون عن غراب ابيض في العراق".

ولفت الى ان ما يسبب "حال الانفلات والضعف على الحدود مع تركيا" هو وجود القوات الاميركية والبريطانية على الاراضي التركية، معتبراً ان "المشكلة الكردية التركية هي داخل تركيا وليست في شمال العراق او في سوريا او في لبنان او اليونان او ارمينيا".

ورأى ان القرار ٦٨٨ الصادر عن مجلس الامن والمتعلق بحقوق الانسان في العراق، "لا علاقة له بحقوق الانسان وسخيف وهو عبارة عن صفحة من الشتائم".

وتحدث عن العلاقات مع سوريا املاً ان "تعود العلاقة بين القطرين كاملة (... وبالجمد المشترك بين البلدين ستحل جميع الاشكالات الموجودة وهذا هو الشيء المراد من الطرفين".

وسئل عن عزم الكويت على إعادة العلاقات مع الدول العربية التي ساندت العراق اثناء ازمة الخليج، فانتقد الحكم الكويتي معتبراً انه "اذا استمر آل الصباح بهذا المنهج الاعوج فلن يجدوا احدا يقيم معهم علاقات (...انهم كانوا السبب في كل ما حدث".

نزع السلاح

في غضون ذلك، تفقد امس الرئيس الجديد للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر احد المواقع خارج بغداد، في اطار زيارته الاولى للعراق التي تستمر حتى يوم الجمعة المقبل.

ومن المقرر ان يجتمع واعضاء الفرق التابعة لمركز بغداد للرصد والمراقبة للاطلاع على عملها في التحقق من عمليات نزع الاسلحة العراقية المحظورة. وسيدأ اليوم محادثات مع المسؤولين العراقيين، وفي مقدمهم نائب رئيس الوزراء طارق عزيز المكلف العلاقات مع الامم المتحدة. (وص ف، رويتر)

الشرطة الاردنية فرقت تظاهرة للتضامن مع الدقاسة في قريته

الباقورة على الحدود الشمالية بين الاردن واسرائيل، ودانته المحكمة بتهمة "القتل القصد الواقع على اكثر من شخص" بعد مقتل سبع من التلميذات.

وقالت زوجته فاطمة للمحافظين ان زوجها "لم يرتكب جريمة عندما اطلق النار على الاسرائيليات، بل دافع عن شرف وطنه".

وتساءلت "لماذا يحكم عليه بالسجن المؤبد بينما اليهود يقتلون الاطفال ويطلقون بحجة انهم مجانين".

وحمل المتظاهرون صور الدقاسة، ولافات كتب عليها "الله اكبر على الظلم واليهود"، "الحرية لبلد الباقورة"، "احمد رفع رأسنا".

عمان - "النهار":

تظاهر امس نحو ١٥٠ شخصاً من اقارب الجندي الاردني احمد الدقاسة في قريته ايدر في شمال الاردن، وطلبوا بالافراج عنه، بعدما حكمت عليه محكمة عسكرية بالسبت بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة.

واستخدمت قوى الامن الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الذين رشقوا رجال الشرطة بالحجار واضرموا النار في الاطارات واغلاقوا الطريق الرئيسية المؤدية الى القرية.

واطلق الدقاسة النار على تلميذات اسرائيليات كن في رحلة مدرسية في

قدمت الحكومة العراقية الى الامم المتحدة خطة جديدة لشراء الغذاء وتوزيعه بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء"، واعلنت انها تنتظر موافقة الامم المتحدة عليها لمعاودة تصدير النفط.

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان ممثل العراق الدائم لدى المنظمة الدولية نزار حمدون التقى الاثنين رئيس مجلس الامن مندوب اسوج بيتر اوزفالد وقدم اليه الخطة الجديدة التي وضعتها الحكومة العراقية بالتعاون مع اجهزة الامم المتحدة في بغداد. واكد امس الناطق الاعلامي باسم منسق الشؤون الانسانية في بغداد اريك فالت تقديم الخطة.

ومددت الامم المتحدة في الرابع من حزيران الماضي اتفاق النفط مقابل الغذاء ستة اشهر جديدة الا ان بغداد علقت مبيعاتها من النفط الشهر الماضي حتى التوصل الى اتفاق على خطة جديدة. ويجيز الاتفاق للعراق تصدير كميات محدودة من نفطه بلياري دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية في اشراف دولي.

واوضحت "واع" ان حمدون شرح لرئيس مجلس الامن ان "العراق لم يتأخر في ضخ النفط لان الضخ يقتضي ان يبدأ بعد موافقة الامين العام (للامم المتحدة كوفي انان) على خطة الشراء والتوزيع وليس قبل ذلك". واضاف: "ذكرت رئيس مجلس الامن بان العراق لم يسخن النفط بموجب مذكرة التفاهم الاولى (الفترة الاولى من اتفاق النفط مقابل الغذاء) الا بعد نحو اسبوع من التقرير الذي قدمه الامين العام في التاسع من كانون الاول ١٩٩٦ الى رئيس المجلس وصادق فيه على خطة الشراء والتوزيع في حينه".

ويعتبر العراق ان الفترة الجديدة من "اتفاق النفط مقابل الغذاء" تبدأ من تاريخ مصادقة الامم المتحدة على خطة توزيع الأغذية وليس من تاريخ موافقتها على تمديد العمل به في الرابع من حزيران الماضي.

وتساءل حمدون "ما جدوى ضخ النفط وبيعه وخطة الشراء والتوزيع لم تتم المصادقة عليها؟". وشكا لرئيس مجلس الامن "البطء الذي رافق عمل جهاز الامم المتحدة (... لاعداد خطة الشراء والتوزيع (... بحجة قيام المنسق العام بتحديد حاجات المحافظات الشمالية".

مقتل ٦ شرطيين في صعيد مصر واعتقال قاتل ١٢ مسيحياً

على سيارتهم. واوضحت ان السيارة سرقت بقوة السلاح من ابو قرقاص على مسافة عشرين كيلومترا جنوب المنيا، ثم توجه بها السارقون الى مدخل المنيا حيث اشتبعت بها دورية للشرطة وطاردتها. واضافت ان مدنيين اثنين صدف وجودهما في المكان اصيبا في الحادث. وعلم من مصادر طبية ان اصابتهم خطرتان.

وأفاد مصدر امني ان الشرطيين القتلى هم الى الملازم اول مهنا: محمود حسن علي، ومحمد فكري محمود، وعلم الدين مغرم، وعبدالكريم محمد، ومرسي سيد مرسي. وقال ان قوى الامن طوقت المنطقة وشتت حملة دهم بحثاً عن الجناة والسيارة المسروقة.

والحادث هو الاول بهذا الحجم منذ كانون الثاني ١٩٩٥ حين قتل ستة شرطيين في ابو قرقاص.

من جهة اخرى، اكد مسؤول امني ان قوى الامن اعتقلت الاثنين محمد محمود زهران في بلدة ديروط على مسافة ٥٥ كيلومترا شمال شرق اسيوط. وهو متهم بارتكاب إحدى اسوأ المجازر في حق المسيحيين منذ بدء المتشددون حملتهم. ووقعت المجزرة التي ذهب ضحيتها ١٢ مسيحياً في اعقاب شائعات عن محاولة مسيحيين اراغم احد المسلمين على بيع عقار يملكه.

(وص ف، رويتر، أب)

قتل ستة من رجال الشرطة وجرح مدنيان امس في اعتداء نفذه مجهولون يشتباه في انتمائهم الى "الجماعة الاسلامية" المحظورة عند المدخل الشمالي لمدينة المنيا في صعيد مصر. وأعلنت الشرطة اعتقال قائد المجموعة التي قتلت ١٢ مسيحياً في مزرعة في جنوب البلاد عام ١٩٩٢.

وأكدت وزارة الداخلية المصرية مقتل الشرطيين الستة وبينهم الملازم اول ماجد فاروق مهنا. وقالت في بيان انهم قتلوا اثناء مطاردتهم سيارة مسروقة اطلق ركبها النار

حظر تظاهرة للعاملين الصحيين في الرباط

الرباط - وص ف - حظرت السلطات المغربية تظاهرة دعت اليها نقابتان للعاملين في قطاع الصحة العامة اليوم. وابلغ والي الرباط سالي محمد غديرة الى الامنيين العاملين للنقابتين اللتين تقدمتا بطلب ترخيص لهذه التظاهرة "معارضته" تنظيمها.

وبدأ العاملون في القطاع الصحي العام امس اضراباً يستمر ٧٢ ساعة للمطالبة بمراجعة الوضع القانوني للاطباء العاملين في قطاع الصحة العامة وترقية الكوادر والممرضين وزيادة الاجور لجميع العاملين في هذا القطاع.

لحد يصطدم بمعارضة اركانہ الانسحاب التجريبي جونز يدفع جهود فتح كرفالوس و"الجنوبي" يتراجع الى نقطة أنان

رغم افتقار المراجع الرسمية الى ضمانات حاسمة حيال امكان فتح معبر كرفالوس في وقت قريب، وقبل عيد الجيش في اول آب على ما توقع اخيرا رئيس مجلس النواب نبينه بري، بدا الكلام الذي نقل عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي في شأن فتح المعبر حال استكمال الاجراءات العملية والفنية مرتكزا الى معطيات متفائلة بنجاح الخطوة قريبا.

وكان لدخول السفير الاميركي ريتشارد جونز العائد من اجازته السنوية في الولايات المتحدة امس، على خط المساعي لفتح المعبر تأثير بارز، اذ اعاد هذا الموضوع الى الواجهة عبر تأكيدته خلال جولته على الرؤساء ان فتح المعبر "هو عمل ايجابي وتطور جيد" مثبتا تكرارا ان بلاده تؤيد هذه الخطوة. وعلمت "النهار" ان جونز بارى بري الذي فاتحه بقضية المعبر بسؤال: "ماذا اذا انسحب (قائد "جيش لبنان الجنوبي" انطوان) لحد من جزين او جوارها؟". فأجابته بري ان الجيش جاهز لتسلم اي موقع يخليه الاسرائيليون او "الجنوبي" وان اي مشكلة او فتنة لا يمكن ان تنشأ. وقد ابلغ جونز الى الرؤساء (في سياق نقله الهمم معطيات حيال قرار رفع النظر عن سفر الاميركيين الى لبنان) انه ينظر بيجابية الى فتح المعبر وسيولي هذه القضية اهتمامه. (راجع ص ٢).

الى ذلك، ووفقا لمصادر جنوبية خاصة ان تباينا حصل بين قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد وبين اركان قيادته اثر سلسلة اجتماعات لتقويم الوضع الطارئ في منطقة جزين وقرار الدولة اللبنانية اعادة فتح معبر عين المير - كرفالوس.

وذكرت المصادر ان الخلاف نشأ اثر لينة ابدائها لحد حيال اعادة فتح معبر كرفالوس بعد عودته من فرنسا، املا في تحسين موقفه بما يسمح له بالتفاوض المباشر مع الدولة اللبنانية على انجاز انسحاب اولي من جزين الى بوابة كفرحونة، ينتشر بعده الجيش مكان "الجنوبي" في خطوة تجريبية تطبيقا لمشروع "جزين اولاً". وبداء، وفقا للمصادر عينها، ان هذه الفكرة تبلورت لدى لحد الذي كان سبقه الى باريس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي الذي طرح فكرة انسحاب اسرائيل من الجنوب وتشر قوة متعددة الجنسيات عمادها قوات فرنسية. مما يعني ان فكرة مورديخي استتبعت بلقائات بعيدة عن الاضواء في محاولة لاجراجها الى حيز التنفيذ.

غير ان ضباط قيادة "الجنوبي" رفضوا فكرة الانسحاب وفتح المعبر جملة وتفصيلا. ورأت الجهات الامنية في "الجنوبي"، بحسب المصادر، غموضا في هذه الفكرة رغم ان الاسرائيليين لم يعترضوا عليها بعد ان طرحها لحد معهم، اذ تذرع بأنه لا يستطيع الاستمرار في المحافظة على منطقة جزين كونها عرضة باستمرار لهجمات عسكرية، تحمله عبء اقامة مزيد من دماء الناس الذين بدأوا ينظرون الى وجود "الجنوبي" على انه المتسبب بذلك. وهو طالب اما بالانسحاب من جزين بعد التفاوض مع الدولة اللبنانية، وهذا ما ترفضه الدولة بدليل ابقاء موضوع معبر كرفالوس علنا، واما ان ينال دعما اسرائيليا كاملا للبقاء في منطقة جزين. وهذا الطلب لم يعرف بعد الجواب الاسرائيلي عليه وهو قد يعني توسيع "الحزام الامني" كون الاحتلال الاسرائيلي حاليا يصل ميدانيا الى بوابة كفرحونة، فيما يتسلم "الجنوبي" جزين وضواحيها.

وهذا الموقف، بدأ يدفع بضباط "الجنوبي" الكبار الذين يقطنون منطقة جزين، الى ترك هذه المنطقة والانتقال الى عمق الشريط المحتل باختياره "اكثر امانا" فيما لو نفذ مشروع الانسحاب فجأة. وفي المقابل، توقعت المصادر ان يفتح معبر كرفالوس قبل نهاية تموز الجاري اذا اصر لحد على موقفه. ومن مصادر اخرى، ان دورية مؤلفة اسرائيلية جابت في نهاية الاسبوع الماضي منطقة ظهور الرملة وبعض القرى المجاورة لجزين، في خطوة لافتة.

ومن مراسل "النهار" في صيدا احمد منتش، وفقا لمصادر مطلعة، ان عناصر "الجنوبي" انسحبت نمائيا من كرفالوس وصفاريه وتمركزت قرب موقع المشنقة عند طرف قرية انان. وتوقعت ان يقيم "الجنوبي" بوابة للعبور في انان، على ان تكون البوابة التي يشرف عليها الجيش عند المدخل الغربي لكرفالوس. واكدت ان تراجع "الجنوبي" بعمق ثلاثة كيلومترات - اي من كرفالوس وصفاريه - نفذ ميدانيا قبل خمسة اشهر، وفقا لما نشرته "النهار" في حينه، ولكن هذه المرة ابلغ الامر رسميا الى الجهات المعنية عبر قنوات خاصة.

وامام التراجع النهائي لـ"الجنوبي"، تصبح منشآت الحريري (الجامعة والمستشفى والابنية التابعة لهما) في كرفالوس وقرية الاطفال "S.O.S" ومخفر قوى الامن الداخلي في صفاريه خارجة كليا عن سيطرة الميليشيات. وتوقعت المصادر في هذا الاطار اعادة ترميم منشآت الحريري التي خربت منذ احداث شرق صيدا عام ١٩٨٥، خصوصا بعد توافر معلومات عن إعادة احياء "مصلحة كرفالوس" التي كان الرئيس رفيق الحريري انشأها قبل عام ١٩٨٥. وذكرت المعلومات انه تم الحاق زمه ٢٠٠ شخص بين عامل ومهندس وفي بجهة المصلحة.

وعلم ان فوجا جديدا من "الجنوبي" ارسل اخيرا الى منطقة جزين للاشراف على الامن ومعبر انان، اذ ان من بقي في هذا الجيش من ابناء جزين لا يتجاوزون اصابع اليمين، في ظل رفض الاهالي انخراط ابنائهم في "الجنوبي" ومغادرة القسم الاكبر من الشباب المنطقة.

ولم تستبعد المصادر ان يصدر عن مجلس الوزراء اليوم او في الاسبوع المقبل اعلان رسمي باعادة فتح معبر عين المير - كرفالوس، وذلك بعدما انجز الجيش الاجراءات والتدابير المطلوبة، وازال الالغام ورفع السواتر الترابية. لكننا توقعت فرض بعض القيود على العابرين في المرحلة الراهنة، في انتظار انسحاب نمائيا لـ"الجنوبي" من منطقة جزين.

اسرار الآلهة

قال الرئيس الهراوي امام بعض زواره ان لديه معلومات عن اسم الضابط الاسرائيلي الذي اجتمع به العماد عون ومدة الاجتماع.

من المسؤول؟

يقول مصدر حكومي ان الفأئض في عدد الموظفين في الدولة، اخذ يزداد ويتراكم منذ عهود سابقة بفعل سياسة التوظيف ارضاء للمحاسبين والانصار.

لماذا؟

اختلفت تفسيرات جهات نيابية وسياسية لاسباب مواقف الوزير بوز السلبية المفاجئة من الرئيس الحريري.

جونز العائد من اجازته زار المراهوي وبري والحريري

نبيه بري، اذ كما تعلمون كنت في الخارج مدة خمسة اسابيع تقريبا امضيتها في عطلة وتخلتها بعض اللقاءات في واشنطن. ولذا، رغبت في مقابلة الرئيس بري لاطلعه على ما أملك من معلومات ومناقشة التطورات في المنطقة.

هل ناقشنا مسألة رفع الحظر عن سفر الرعايا الاميركيين؟

في الواقع الرئيس بري مهمت كثيرا بهذه المسألة تحديدا، الا انني في الواقع لا أملك شيئا اخبره به، فلا معلومات لدي. واعلم انه كان هناك مقال في بعض الصحف اليوم يتحدث عن قرار يمكن صدوره خلال ٢٤ ساعة، الا انني لا أملك ما يثبت ان هذا هو الواقع.

اعلم اننا جميعا نتطلع الى الروزنامة، ونعلم ان حظر السفر سيستمر حتى آخر تموز، الا اذا مدد ونستنتج ان هذه المسألة سيبحث فيها قريبا. الا انني لا أملك معلومات محددة ودقيقة تتيج ان اقول ان هذا الامر سيكون اليوم او غدا او بعده.

عند الحريري

والتقى جونز لاحقا لرئيس الوزراء رفيق الحريري في قريطم ساعة ونصف ساعة وسئل هل ابغى الى الحريري موعد رفع الحظر المفروض على سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان؟ فاجاب: "كنت اتمنى ان تكون لدي معلومات عن الموضوع. لكن ويا للأسف سأرصد ما قلته لدى زيارتي الرئيس المراهوي وهو ان القرار في يد شخص ولا يستطيع ان اتكهن بما قرر، وعلى كل حال عليكم الا تدعوا الموضوع يؤثر في مسيرة مستقبلكم". ونفى ان يكون نقل الى الحريري رسالة من الحكومة الاميركية.

من تفاصيل عن الموضوع. ليس لدي معلومات شخصية عنهما.

ما هو صحيح ان الجميع في انتظار القرار الذي ستتخذها الخارجية الاميركية خلال ٢٤ ساعة او ٤٨ ساعة او ٧٢ ساعة. في اي حال، الامر يتعلق الآن بقرار، بشخص واحد. (وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت).

ماذا نصحتم الادارة الاميركية بعد ما شهد لبنان على الصعيد الامني في المرحلة الاخيرة وبعد زيارة البابا يوحنا بولس الثاني؟ - صحيح، هناك مسائل ايجابية عدة حصلت وخصوصا زيارة قداسة البابا. وقد نقلنا هذه التطورات ونحن نتوق الى معرفة النتيجة.

هل لديكم اي توقعات؟

- احاول الا يكون عندي توقعات في شأن الموضوع.

تردد ان هناك مبادرة اميركية لدفع عملية السلام، ما صحت هذا الامر؟

- ليس لدي معلومات عن مبادرة كهذه، وكل ما اعرفه ان هناك وفدا اسرائيليا سيزور الولايات المتحدة.

هل تمارس الولايات المتحدة دورا لتسهيل فتح معبر كرفالوس؟

- اعتقد ان القائم بأعمال السفارة السيد رون شلايكر تحدث عن هذا الموضوع منذ عشرة ايام اذ قال ان فتح المعبر هو عمل ايجابي وتطور جيد، لأن اي شيء يساعد اهالي الجنوب على الاستقرار يعتبر تطورا.

مع بري

ثم زار جونز رئيس مجلس النواب نبيه بري في مكتبه في ساحة النجمة وصرح على الاثر: "كانت لي محادثات جيدة مع الرئيس

انصافه: "كنت غائبا فترة عن لبنان، كنت في اجازة امضيت منها بعض الوقت في واشنطن، وعرضت التطورات التي جرت في لبنان اخيرا، وعدت الى عملي لالاق التطورات التي حصلت في غيابي".

وسئل هل حمل رسالة معينة الى رئيس الجمهورية، فأجاب: "كلا. ليس بالتحديد".

وعن رفع الحظر، قال: "ليس لدي اي معلومات. لقد قرأت بعض الصحف وما حدثه

ثلاثة محاور لزيارة الحريري لليونان

تعزيز التعاون والمفاوضات والدور الاوروبي

والدور الذي يمكن الاتحاد الاوروبي ان يضطلع به في مزيد من دعم لبنان في عملية البناء والاعمار.

ولفت اوساط الحريري الى وجهة نظر له في هذا الشق، كررها على مسامح المسؤولين الاوروبيين، وهي ضرورة التعامل مع لبنان من زاوية خاصة، ذلك انه يستحق كل رعاية ودعم من الاتحاد الاوروبي كونه يواجه، من جهة، نتائج الحرب، ومدى حركة التبادل التجاري بينه وبين الاتحاد. تبلغ اربعة مليارات دولار من جهة اخرى، وهذا رقم متقدم جدا علما ان مصر البالغ عدد سكانها ٦٠ مليون شخص تستورد من اوروبا بالقيمة نفسها. وكشفت اوساط الحريري "ان فرنسا وايطاليا وافقتا على ايجاد صيغة خاصة للتعاون مع لبنان اقتصاديا وعلى مستوى المساعدات، وان اسبانيا ابدت موقفا ايجابيا فيما وعد رئيس وزراء بريطانيا طوني بليز خيرا وأيد الحريري في طرحة".

بعد عودته من اجازته السنوية نفى السفير الاميركي ريتشارد جونز ان تكون لديه معلومات في شأن القرار الذي ستتخذها الجامعة الاميركية حول رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان. وأكد تأييده فتح معبر كرفالوس باعتباره "عملا ايجابيا وتطورا جيدا".

وكان جونز زار امس رئيس الجمهورية الياس المراهوي في قصر بعيدا وقال لدى

يبدأ رئيس الوزراء رفيق الحريري صباح غد زيارة رسمية لليونان تستمر يومين ويلتقي فيها رئيسي الجمهورية كوستيس ستيفانوبوليس والوزراء كوستاس سيميستس على عدد من المسؤولين الكبار.

وعشية سفره، اوضحت اوساط الحريري ان هذه الزيارة تأتي استكمالا لحركة بدأها رئيس الحكومة على مستوى دول الاتحاد الاوروبي وتتركز على محاور ثلاثة:

الاول، العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها على كل الصعيد. الثاني، دور الاتحاد الاوروبي في عملية السلام في الشرق الاوسط، ذلك ان الرئيس الحريري ركز في غير مناسبة على هذا الدور "المكمل للدور الاميركي في مواكبة عملية السلام ورعايتها وفي الضغط على الجانب الاسرائيلي في مواجهة التعنت الحاصل منذ وصول (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتياهو الى الحكم". اما المحور الثالث فهو الشق الاقتصادي

الحد من تلوث الشاطئ والمخدرات

بالمخدرات والمؤثرات العقلية ومشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض مع البنك الاوروبي لتمويل مشروع الحد من تلوث الشواطئ اللبنانية كما وردا.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب ايلي سكاف وفي حضور النواب صالح الخير وحبيب حكيم وخالد صعب وعلي خريس وعمر الموسوي وأغوب جو خادريان وممثل وزير الداخلية العميد الياس داود ونائب رئيس مجلس الانماء والاعمار بطرس لبكي، وعن مجلس الانماء والاعمار السيدة وفاء شرف الدين.

وقال سكاف على الاثر: "درست لجنة الزراعة في جلستها مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٨١٧٦ المتعلق بالمخدرات والمؤثرات العقلية واستعمت الى رأي ممثل وزير الداخلية في هذا المشروع واهميته، وما يهدف اليه، وبعد المناقشة والتداول اقرت بالاجماع كما ورد.

ودرست اللجنة مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٩٩٤٦ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض مع البنك الاوروبي للاستثمار لتمويل مشروع الحد من تلوث الشواطئ اللبنانية الموقع في ٢٢/١٠/١٩٩٦.

وبعد الاستماع الى رأي مجلس الانماء والاعمار وشرحه تفاصيل المشروع الذي سينفذ بفضل هذا القرض، اقرته اللجنة كما ورد بالاجماع".

النظام الداخلي

وبحثت لجنتنا النظام الداخلي وحقوق الانسان وحقوق الطفل في اوضاع السجون والسجناء، والفكرة التي طرحها وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج في شأن احتساب السنة تسعة اشهر بالنسبة الى السجناء ذوي السيرة الحسنة. وقررنا لهذه الغاية دعوة وزير العدل والداخلية الى جلسة مقبلة تبحث فيها في اوضاع السجون عموماً.

وكانت اللجنتان انعقدتا في جلسة مشتركة برئاسة النائب ميشال موسى وفي حضور النائبة

اعلنت رئيسة اللجنة النيابية للتربية بهيمة الحريري "ان اللجنة واصلت درس اقتراح قانون الملكية الادبية والفنية، وقد انجزت حتى الآن نحو ٣٤ مادة من اصل ٩١". واعلنت انجاز مهمتها الاسبوع المقبل.

وكانت اللجنة عقدت برئاسة الحريري في حضور النواب غسان الاشقر وعبد الرحيم مراد وبراهيم بيان وعلي خريس وحسين نديم ونبيل البستاني والمدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة محمد الامين ورئيس مصلحة حماية الملكية الفكرية سلوى رحال فاعور والاختصاصيين بقانون الملكية الفكرية فادي سرقيس ورونالد سرقيس والخبير الدولي في قانون الملكية الفكرية فيكتور نيمان والمدير العام لوزارة التربية بالتكليف نقولا جمال ومستشار وزير التربية سعيد الحاج والمدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي مطانوس الحلي.

وصرحت الحريري عقب الاجتماع: "بدأت اللجنة درس اقتراح قانون الملكية الادبية والفنية مادة مادة، وسبق ان كان هذا المشروع موضع بحث، ثم اعادت وزارة الاقتصاد صوغه وارسلته اليها، ونحن وصلنا اليوم الى الفصل السابع، وسنكمل درس هذا الاقتراح، ونأمل في الانتهاء الثلاثاء المقبل.

(...) انجزنا كما قلت ٣٤ مادة وهو يتضمن ٩١ مادة ويدخل ضمن اتفاقات دولية. ولبنان البلد العربي الرابع ينضم الى معاهدة "برن". ان كل الملاحظات التي ابدتها النقابات الفنية وبقية النقابات المعنية سجلت وطلب من وزارة الاقتصاد ان تعيد صوغ الاقتراح ضمن الملاحظات هذه. في الحقيقة هناك حماية كاملة للافراد وللابداع وللانجاز وهذا ليس امراً جديداً. وهذا القانون معمول به في لبنان منذ عام ١٩٢٤ ويأخذ في الاعتبار كل القوانين المعمول بها، وبما اننا نستقطب اناساً للانتاج من خارج لبنان لذلك فنحتاج كثيراً الى اقرار هذا الاقتراح لانه يحمي الانتاج الفكري والادبي في كل المجالات".

الزراعة

واقرت لجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية مشروع القانون المتعلق

لقاء الحريري - جنبلاط ينعكس ايجاباً على تحريك مسيرة عودة المهجرين

ونطالب بسحب هذه القضية من التجاذب السياسي وتصحيح مسيرة العودة قبل فوات الاوان".

"الهيئة الوطنية للمهجرين"

واصدت "الهيئة الوطنية للمهجرين" من الكرنيتينا والمسليخ والنبعة وبرج حمود والدكوانة وحارة الفوارنة بياناً بعد مقابلتها وزير المهجرين شددت فيه على الاتي: "الاسراع في تنفيذ كل القرارات التي تحقق العودة الكريمة لجميع المهجرين.

- استفرابها اقتصر العودة على فئة دون اخرى، بحيث نرى الاعمار في بعض المناطق على قدم وساق فيما مناطقا مدمرة ولا تزال ناقضا.

- تعتبر الهيئة انه لن يكون هناك عيش مشترك في لبنان ما دامت هذه المناطق لم تشملها العودة (...)

٤ - رغم كل المآسي التي حلت بنا منذ ١٩٧٥ فاننا نسمو فوق الجروح من اجل وطن تسوده العدالة والمواطنة والمساواة بين ابناءه.

٥ - اننا نحذر من الاستهتار المتماذي في حل قضيتنا (...)

٦ - نسجل تقديرنا الكامل لوزير شؤون المهجرين لانه الضمان الاساسي لعودتنا".

تعدّد "جبهة الشعب اللبناني" مؤتمراً صحافياً في الحادية عشرة قبل ظهر غد في مقرها في جديدة المتن، تعرض فيه "الشروط العلمية التي وضعتها لتأمين العودة الكريمة للمهجرين".

فعلي باتمام عودة المهجرين فلا بد من اتخاذ القرار الجريء بتصحيح مسار العودة على اختلاف نواحيها المالية والتنظيمية والتنفيذية، ومن المراقبة السابقة واللاحقة في المكاتب وعلى ارض الواقع.

لذلك ونحن نستنكر الخفة التي عولجت بها قضية عودة المهجرين والاهدار والسرقات التي حصلت، نحذر من ثورة المهجرين

عادت قضية استئناف عودة المهجرين مجددا الى الواجهة، في ضوء لقاء رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط مساء الاثنين، واجواء الارتياح التي عكسها تصريح جنبلاط عن توافر الاعتمادات المالية التي طال انتظارها.

تتبع جنبلاط امس في مقر الوزارة في الدامور امور العودة، فالتقى عددا من لجان العودة، فالتائب نبيل البستاني، ثم وفدا من لجنة مهرجات المتن دعاه الى رعايتها.

الحتي

في مجال آخر، صرح النائب انطوان الحتي: "سمعنا ان هناك بعض الاعتمادات قد تفتتح لوزارة الاشغال العامة، تكون مخصصة لبعض الطرق الداخلية في القرى المهجرة، ومما لا شك فيه ان هذه الخطوات قد تضفي مناخا ايجابيا لدى اهلنا العائدين الى هذه القرى، اذا وزعت هذه الاعتمادات في شكل عادل.

ولكن المشكلة الكبرى في هذا الملف لا تزال عالقة، الا وهي ان المناخ العام الذي يبشر بعودة اهلنا الى منازلهم لا يزال بعيدا كل البعد عن تسميل هذه المهمة، اعني مناخ البنية التحتية التي لا تشجع على العودة، وهنا اكرر ان لا هاتف في الافق القريب في هذه المناطق ولا مياه منذ قرابة شهرين، ولا طرق سالكة، بل اقول اكثر من ذلك، ان بقايا الطرق الموجودة هي مصدر ازعاج لعابريها وللبنائز التي تقع حولها من كثرة الحفر والغبار المتصاعد منها.

ان شوارع قرانا باتت مصدرا خطرا للروائح الكريهة والبعوض لذا نطالب بحل مشكلة العودة حلا جذريا على مستوى تأهيل القرى".

"الحركة اللبنانية"

وسأل رئيس حزب "الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف: "هل هناك قرار فعلي وصحيح بعودة المهجرين؟" واصل: "اذا كان هناك قرار

مثيراً قضية الاستملاكات لوزارة الدفاع ضاهر: الحكومة تخالف الدستور بعدم دفع التعويضات لأصحابها

اصحاب الحق تبعات عجز الخزينة عن كل الدولة وكل الوطن خلافاً لبدأ المساواة بين المواطنين، ان من حيث الحقوق او من حيث الفرائض والواجبات،

ولما كان تصرف الحكومة يعتبر مخالفة صريحة لنص المادة ١٥ من الدستور ويترجم سلوكاً للحكومة اقل ما يقال فيه انه يضرب بعرض الحائط كل الضمانات التي يوفرها الدستور والقوانين ويجعل الثقة بلبنان ومؤسساته في مهب الريح،

ان مثل هذا التصرف لم تقدم عليه حتى الدول ذات الانظمة الديكتاتورية المتسلطة على العباد والبلاد، وان كل محاولات التبرير عن عجز الموازنة ومحاولات اظهار البلاد انما بلد الانه والاعمار والثقة بالمستقبل، الخ... قد سقطت امام الاستيلاء على املاك الناس ونزع ملكيتهم عنها بالقوة دون تعويض مسبق.

ان حكومة لا تحترم دستور البلاد وحقوق الناس المكرسة بقوانين لا توجي بأي ثقة ولا جدوى ولا صدقية لكل مؤتمراتها وحواراتها قبل ان تفي بالتزاماتها حيال مواطنين عزل انتزعت منهم اراضيهم عنوة، متمادية في رفض دفع التعويض المقرر لهم، خلافاً لنص صريح في الدستور".

اجتماع موسع اليوم

لنواب جزيين وشخصياتها

يعقد نواب جزيين وشخصياتها اجتماعاً موسعاً العاشرة قبل ظهر اليوم في دير مار روكز في ظهور الدكوانة، للبحث في تطورات الوضع في المنطقة وموضوع فتح معبر كفرالوس.

ودعي الى الاجتماع نواب جزيين وهم الوزير نديم سالم والنائبان سمير عازار وسليمان كنعان والوزير والنائب السابق ادمون رزق والوزير السابق القاضي يوسف جبران والسفير السابق سيمون كرم والسادة بيار سرحال، ومارون عزيز وجان مخايل وانطوان نصر، الى الرئيس العام للرهمانية الانطونية الاباتي يوحنا سليم. وسيناقش المجتمعون ورقة عمل في صدد الوضع في جزيين.

اثر الوزير والنائب السابق مخايل ضاهر امس قضية مخالفة الحكومة للدستور بعدم دفع التعويضات المستحقة لاصحاب الاملاك المستملاك لمصلحة وزارة الدفاع الوطني. وجاء في بيان وزعه في هذا الشأن:

"الحكومة تخالف الدستور وتمتعت عن دفع التعويض الذي قررهته بالصورة النهائية، لجان الاستملاك الاستثنائية لاصحاب الاملاك المستملاك لمصلحة وزارة الدفاع الوطني بعدما نزت ملكية هذه العقارات عن مالكيها ووضعت الوزارة اليد عليها منذ سنوات عديدة دونما اعتبار لنص المادة ١٥ من الدستور التي تقضي بالاتي: "الملكية في حمي القانون، فلا يجوز ان ينزع عن احد ملكه الا لاسباب المنفعة العامة، وبعد تعويضه عنه تعويضا عادلاً".

وحيث ان وزارة الدفاع الوطني اقترحت مشروع قانون يرمي الى فتح اعتماد اضافي بقيمة ١٤٠ مليار ليرة لبنانية في موازنتها بموجب الاحالة الرقم ٢٨/ع/٢٨ وتاريخ ١٩٩٧/١/٤ ومرفقاتها،

ولدى عرض الموضوع على وزارة المال اجابت بكتابه الرقم ١٢/١١٨ تاريخ ١٩٩٥/٣/١٦ انما ترى عدم امكان السير

بهذا المشروع نظرا الى عجز الخزينة المالي، وحيث ان وزارة الدفاع عادت وطلبت مجدداً تأمين اعتماد اضافي قدره ٣٠ مليار ليرة لبنانية لتأمين، على الاقل، دفع احكام الاستملاك الصادر حتى تاريخه، وذلك بموجب كتابها الرقم ١٩٩٥/ع/ص تاريخ ١٩٩٦/٦/٤، وقد اضحى المبلغ المستحق اليوم ٤٢ مليار ليرة وفقاً للجدول المرفق، فاجابت وزارة المال بما يأتي: "سبق ان عرض عليها هذا الموضوع واجابت برئاسة مجلس الوزراء بموجب كتابها الرقم ١٢/٩٢٤ تاريخ ١٩٩٦/٤/١٩ بتعذر السير بهذه المعاملة قبل تأمين تغطية من موارد جديدة حقيقية تغذي الخزينة العامة بتحصيلات فعلية وليس عن طريق ديون جديدة".

وحيث انه لا يجوز اطلاقاً ان تتذرع الحكومة بعجز الخزينة وبوجوب فرض موارد جديدة حقيقية تغذي الخزينة، فتأكل اموال الناس وتنزح عنهم ملكية عقاراتهم وترمم التعويض المقرر من المحاكم بالصورة المبرمة، كما لا يجوز اطلاقاً ان يتحمل بعض

الحد من تلوث الشاطئ والمخدرات (تتمة)

نائلة معوض ومرهج واعضاء اللجنة السيدة امينة بري فواز، ومقرها الدكتور زكي مزبودي والنائبين احمد سويد وابراهيم بيان والحامي انطوان كيروز. وصر عن المجتمعين البيان الآتي: "تركز البحث خصوصاً على اوضاع السجون والسجناء، والفكرة التي عرضها وزير الاصلاح بشارة مرهج في شأن احتساب السنة تسعة اشهر بدل ١٢ شهراً بالنسبة الى السجناء ذوي السيرة الحسنة والذين لا سوابق لهم. وتقرر لهذه الغاية دعوة وزير العدل والداخلية الى جلسة تبحث فيها في اوضاع السجون في صورة عامة. وتوقفت اللجنة عند مناسبة ١٤ تموز، اليوم العالمي للاسير اللبناني، وتمنت على الحكومة "ايلاء موضوع الاسرى وعائلاتهم الاهتمام الكامل باعتبارهم يمثلون كرامة الوطن".

شمس الدين التقى وزير الاوقاف المصري

في نبأ من القاهرة ان رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اجتمع مع وزير الاوقاف المصري محمود حمدي زقزوق وتداول معه الشؤون الاسلامية العامة وضرورة تفعيل العلاقات بين وزارة الاوقاف المصرية والمجلس.

وشكر شمس الدين للوزير زقزوق "جهوده التي بذلها في سبيل انجاح المؤتمر العام التاسع للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية"، وجرى التأكيد "على متانة العلاقة واستراتيجيتها ودوامها". وتطرق البحث الى "الحوار الاسلامي المسيحي وامكان انشاء هيئات دولية تنظم العلاقات مع الكنيسة الكاثوليكية وانشاء امانة عامة يكون مقرها القاهرة". كذلك جرى عرض الوضع التربوي في الغرب و"ما تتضمنه الكتب المدرسية من حض على كره الاسلام". ودعا زقزوق الى "العمل على تصحيح هذا السلوك لأنه يؤدي الى خلق الكثير من المشاكل والعقد". ودعا ايضاً الى "التعاون والانفتاح على الآخر في اطار علاقة موضوعية تقوم على وعي المسؤولية الاسلامية والشعور القومي الذي يجمع الجميع"، واستشهد "بتجاوز الخصوصية المذهبية في لبنان ونجاحها كنموذج".

"التجمع الوطني": الحكم يهاجم المعارضة لالهاء الرأي العام بالسجلات

ورأي "التجمع الوطني" ان الحكم "يشن الهجمات على المعارضين ويوجه اليهم الاتهامات لتشويه خطهم النضالي والهاء الرأي العام وتحويل نظاره عن الازمات التي يتخطى فيها". وكان التجمع عقد اجتماعه الاسبوعي مساء الاثنين برئاسة الدكتور يوسف سعدالله الخوري واصدر بياناً قال فيه: "عودتنا السلطة، الفارقة منذ قيامها في السجلات الداخلية والمستسلمة عملياً لارادة حاكم متحكم يجهل اسس النظام البرلماني كما التقاليد اللبنانية وخصوصيات الوطن او يعتمد الضرب بما عرض الحادث، عودتنا التلمي بالقتشور وذر الرماد في العيون والتلطي وراء الخطب، وشن الهجمات على المعارضين وتوجيه الاتهامات مينا وشمالاً لالهء الرأي العام وتحويل نظاره عن الازمات التي يتخطى فيها والتي تتراكم وتتفاقم يوماً بعد يوم. ويلاحظ المواطنون انه كلما ساءت احوال الحكم زاد تعنت اهله واشتدت عندهم نزعة الهروب الى الامام. في هذا السياق درج هؤلاء على توزيع الاتهامات ضد القيادات اللبنانية المخلصة في محاولة منهم لتشويه خطها النضالي من اجل وطن سيد حر خال من كل القوى الغربية، ونظام ديموقراطي صحيح قائم على التعددية والحرية والعدالة والمساواة. نظام يكرس حقوق الانسان بالافعال والممارسات ويتيح المشاركة الفعلية المتوازنة التي هي في اساس وفاق اللبنانيين

وعيشهم المشترك الحر". ولم ير التجمع فائدة عملية في الخلوة الاقتصادية لسببين: "الاول يتعلق باستحالة معالجة الازمات الاقتصادية والاجتماعية في غياب الازمة الوطنية الجامعة الحرة (...). والثاني يرتبط بشخصية الحاكم واستكباره، وهو ابدى، رغم معاناة اللبنانيين واجماعهم على انتقاد سياسته، ثقته بخطه الاقتصادية ورضاه عن ادائه ونهجه، وهو بالتالي سيمضي قدما في مخططه غير عابئ بتوصيات الهيئات الاقتصادية". ولاحظ "تراجع الاهتمام بملف المجرمين ودخوله في المجهول، مما يجعلنا نتوجس خيفة من وجود خطة مبرمجة لاجهاض عودتهم والرجوع بالوطن الى حال الضياع والشرذمة والانقسام"، وجدد المطالبة بموقف علني جريء من هذا الموضوع، لان سكوت اهل الحكم عنه هو بمثابة اعلان عجز واستقالة من المسؤولية، بل ربما موافقة ضمنية على النتائج التي شهدناها ونشهدها في بعض المناطق لجهة بيع الاراضي وتعليك الغربية. ان امرا كهذا سيؤدي حكما الى فرز سكاني، فالى تقسيم لبنان والقضاء على وجوده دولة ووطننا، وعليه، نجدد دعوتنا الممجرمين الى التحرك وممارسة اقصى الضغوط دفاعا عن حقوقهم التي اصبحت في الحقيقة مرادفة لحق اللبنانيين في وطنهم وفي وحدتهم". ويضم التجمع ممثلين عن الوطنيين الاحرار والتيار العوني والمعارضة الكتابية.

بيار حلو يرحب باقتراح طوق تفعيل اللقاءات التشاورية

رحب رئيس الرابطة المارونية بيار حلو باقتراح النائب جبران طوق تفعيل اللقاءات التشاورية بين القادة الموارنة للتفاهم على صيغة عمل مشترك.

علق حلو على اقتراح طوق الذي قدّمه الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفيّر قال: "اطلعت بارتياح على ما اقترحه النائب الصديق الدكتور جبران طوق من خطة عملية لترجمة ما دعا اليه الارشاد الرسولي على المستويين الوطني والاجتماعي، واتني اؤيد هذا الرأي واعتبره انه باب من ابواب الخروج من الحال الراهنة، وهي حال قلق وضياع وتساؤلات مصيرية، الى الافاق التي طرحها الارشاد الرسولي. وادعو الى الاسراع في هذه الخطة، وخصوصاً في تشكيل اللجان المقترحة. اننا في صدد تكثيف الاتصالات مع الدكتور طوق ومع غيره من القادة الموارنة اللبنانيين بغية التفاهم على صيغة عمل مشتركة تتوحد حولها تحقيقاً للغايات الوطنية التي تضمن مصالح كل الطوائف والفئات. وانني على اقتناع بضرورة المباشرة بلقاءات تشاورية بين كل القادة والتيارات المارونية اولاً، توصلوا الى تفاهم موحد على القضايا الوطنية المطروحة. ومتى حقق القادة الموارنة هذا التفاهم يكونون قد ساهموا ليس في تعزيز الموقع الماروني فحسب، بل في تحسين التوازن الوطني وبالتالي الوحدة الوطنية".

الحريري وبرصوميان والسنيرة تلقوا مراجعات حول مناقصة محروقات

تلقي رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير النفط شاهي برصوميان ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيرة مراجعات تتعلق بمناقصة لامدتي الفيول اويل والغاز اويل (المازوت) اجرتها وزارة النفط قبل ايام. ويتبين خلال هذه المناقصة ان فرق السعر بالنسبة الى المازوت بين عقدي الشراء بالتراضي الحاصل والساري المفعول الآن هو مليونان و٩١ الفاً و٢٠٠ دولار للكمية الاجمالية تكبدته الزينة. وفي ما يتعلق بمناقصة مادة فيول اويل والتي تمت بموجب عقدين بلغ فارق السعر بالنسبة الى الكمية الاجمالية ٣ ملايين و٧٤٠ الفاً و٢٠٠ دولار تكبدته الزينة كذلك. و اشار المراجعون الى شركتين انجيتين تتعامل معهما وزارة النفط في هذه المناقصة من ضمن عقدين للشراء بالتراضي بقيمة ٤٨٠ مليون دولار.

التقى قباني وحاضر في "دار الندوة" بن بلة: نواجه حرباً صليبية مقنّعة واقبل مواطنة اليهودي العربي

عشية الثالث والعشرين من تموز، ذكرى "ثورة يوليو"، اجتمع حشد من المهتمين في دار الندوة وبدعوة منها، للقاء الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلة، وكان الحوار مفتوحاً حول كل القضايا.

الحضور كان حاشداً تقدمه الرئيس سليم الحص والوزير بشارة مرهج والنواب مروان فارس وبهاء الدين عيتاني وحسين يتيم. ترحيب لرئيس مجلس ادارة الدار منج الصلح "ياول رئيس للجزائر المستقلة، واحد الرموز العربية المشرقة على الزمن، رجل التاريخ والصدور والعروبة والحوار الذي تقاسم مع عبد الناصر مجد احلام العرب".

انار الحوار عضو "دار الندوة" هاني فاخوري. والى بن بلة الذي اجاب عن اسئلة الحضور بدءاً بالامّة العربية واعتبر "ان مستقبل الامّة في خير ومعركتنا ليست معركة جيل واحد، ونحن في مواجهة نظام عالمي ليس بجديد بل هو تراكمات مختلفة ويتلبس بمظاهر مختلفة". ورأى ان "الكل في العالم له حق الوحدة الا العرب" مؤكداً "اننا في مواجهة حرب صليبية مقنّعة، والثقافة الغربية تقضي بعدم السماح للعرب بالوحدة لانهم يخافون من قوة هائلة تضر بمصالحهم". واعتبر ان "النفط والغاز وكل المواد الاولية التي تنتجها ارض العرب هي مقدرات لازمة من الناحية الاقتصادية ولكنها في الوقت ذاته نعمة بمقدار ما هي نعمة".

وفي معرض اجابته عن سؤال حول طريقة جمع الشباب العربي من جديد، قال "ان التاريخ ليس محصوراً بحدية او باشخاص، والنظام العالمي هو نتيجة تراكمات وكذلك الثورة". وامل في "ان يطلع رجل آخر من نمط عبد الناصر بمعطيات جديدة وخطاب يتلاءم مع الوضع". ولفت الى المشاكل التي يعانيها العالم المعاصر وفي مقدمها الجوع والتشرد والديون والبطالة والعوز.

وما يجري الآن في الجزائر، رأى فيه مواجهة بين الجيش والقوات المسلحة وعدد كبير من المواطنين من جهة، والتيارات الاسلامية ومنها الجماعات المسلحة من جهة اخرى. واكد ان جهات اجنبية، منها اميركا وفرنسا لا تريد للجزائر ان تعود الى حالتها الطبيعية. وفي رأيه "ان لا نظرة تشاؤمية الى مستقبل الجزائر البلد العملاق الاكبر مساحة من فرنسا بخمس مرات". واعتبر ان لا قرارا يمنع عودته الى الجزائر، وانما كان قراره نابعا من اقتناع لديه بإمكان العمل من اجل القضايا العربية وقضايا التحرر من خارج البلد، وان علاقة جيدة تربطه بالرئيس الامين زروال، واكد ان سر نجاح الاسلاميين، على رغم افتقارهم الى برنامج متكامل للحكم هو عيشهم مع الناس في الاحياء القفيرة، ومحاولة معالجة مشاكلهم "في حين ان الاحزاب بانت كلاسكية في عملها".

وعن محادثات السلام في الشرق الاوسط والاحطار التي تتهدد لبنان وسوريا، قال بن بلة: "ان النظام العالمي ليس وجها واحداً، واسرائيل هي الآلة الاساس والطاقة لتنفيذ مخططات النظام العالمي في موقف استراتيجي مهم، فاليمود هم ابنا العم ولسنا بعيدين عنهم. وثلاثا اليمود كانوا يعيشون في قرطبة، وانكر كيف كنا نعيش يهودا وجزائريين في البيت ذاته".

وتابع: "مشكلتنا ليست مع اليهود الذين يعيشون تقاليدنا انما مع تنياهم وامثالهم ممن يحملون عادات وتقاليد وفكراً غريباً مفايراً. انا اقبل اليهودي العربي وليس الآتي من بعيد ليقدم لنفسه كينا. والمعركة مع اسرائيل معركة اجيال، لانها تفكر في القضاء على كل طاقاتها، انا مع سوريا لانها في مواجهة مع اميركا ومخططاتها. ولو ضربت سوريا لضرب لبنان ايضا".

واعتر ان لبنان قضى على اسطورة "من النيل الى الفرات"، لذا "فنحن مدينون الى هذا البلد، فالاسطورة انتهت مع احتلال بيروت وانسحاب العدو منها، وهذا انجاز مهم وتاريخي حققه لبنان". ودعا "الى التحرر الذي يبدأ من الداخل، من الوعي والادراك، ومن احترام الآخر وفكره وقيمه ودينه، ومن الافتحاح والتعايش، وقال ان: "بقاء اسرائيل مرتبط ببارادتنا الجماعية بعيدا عن مصطلح السلام الخادع الذي يطلقه الغرب وتتشتت به نحن".

وكان بن بلة زار في العاشرة صباحاً مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى، يرافقه وفد من "المنتدى القومي العربي" قوامه من بشور واسامة محيو وحسن شلحة وعبدان برجى ومروان ايوبي ومحمد بعاصيري وعبدالله عبد الحسيب وجهاد الخطيب. وحضر اللقاء محمد السمك ومحمد النقري ورضوان السيد والشيخ خلدون عريبط.

وصرح بن بلة على الاثر: "اللقاء كان شاملاً وجواراً خصباً. واطلعت على سعة فكر المفتي قباني. وكذلك كان كلام عن الوضع في الجزائر وفي العالم العربي والاسلامي. وانا اشكر المفتي على استقبالي وعلى افكاره المنيرة".

وسئل هل بحثتم في الازمات الاسلامية وخصوصاً في الجزائر؟ فاجاب: "بحثنا في الازمات الاسلامية من الناحية الفكرية وهذا في رأيي اهم، وستنتهي الازمة في الجزائر ان شاء الله. نحن في حاجة الى افكار نيرة في ما خص الثقافة والاسلام ومشاكلنا. اما من جهة الوضع العالمي فكان حواراً شاملاً وممتعاً".

وهل نستطيع ان نعتبر ان الازمة في الجزائر من الناحية الاسلامية انتهت؟ اجاب: "هناك مؤشرات مشجعة. وفي رأيي ان الحال الى استقرار وستعود الجزائر الى عافيتها".

ويواصل بن بلة اليوم لقاءاته، فيقابل رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس سليم الحص، وربما رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ويشارك مساء في حفلة السفارة المصرية في ذكرى ثورة "٢٣ يوليو".

"شممت في قانا رائحة الايام الاولى للثورة الجزائرية" بن بلة لـ "النهار": بعض الاجهزة الامنية متورط في العنف الحل بالحوار مع "جبهة الانقاذ" واطلاق المعتقلين

واحد فقط. من تصد غير الجماعات المتطرفة؟

– اقص بعض الاجهزة الامنية. وهذا الكلام متداول عند كل الجزائريين. هذه الاجهزة تقوم باعمال شنيعة لا يتصورها عقل، ولا يقبلها صاحب ضمير. وعمليات هذه الاجهزة تكون احياناً افطع من اعمال الاسلاميين انفسهم.

✳ هل هذه الاجهزة مرتبطة بالسلطة؟

– لدينا في الجزائر مجموعة من الاجهزة الامنية. وعناصر هذه الاجهزة يرتدون بعض الاحيان البسة تشبه لباس الاسلاميين، وهم يطلقون لحامهم، ويؤدون صلاة الفجر، ثم ينفذون اعمال القتل والاجرام.

✳ يفهم من كلامك ان السلطة تعيش حالاً من الفوضى والفتان؟

– نعم يوجد بعض الفتان داخل المؤسسات الامنية، ويجب ان يقال هذا الكلام.

✳ معلوم ان الصراع بين الفرنسيين والاميركيين يشدد في افريقيا. هل لهذا الصراع صلة بما يجري في الجزائر، ومن هو المدعوم من كلا الجانبين؟

– هذا الكلام صحيح. لكن ترجمته خفية (...). انا لست مع فرنسا. ولكن امام حال كهذه، فانا مع فرنسا ولست مع اميركا، لأن كل المواطنين في الجزائر يتكلمون الفرنسية، ويملكون قدرات هائلة بالفرنسية، وهي اللغة الثانية. وفي فرنسا نخبة كبيرة من الشباب الجزائري، وفرنسا اقرب اليها، لهذا نفضل فرنسا على الولايات المتحدة.

✳ الانتخابات التي جرت اخيراً في الجزائر، حتى ولو كانت صورية، ألا تضع في رأيكم الاساس الصالح للخروج من النفق؟

– المهم انه صار لدينا رئيس للجمهورية وبرلمان اختارهما الشعب، ويجب ان نأخذ في الاعتبار هذا الشأن الايجابي. وبعد اجراء الانتخابات النيابية الاخيرة، حصل تقدم ملحوظ ونحن نتنظر خطوات اخرى.

✳ اين يكمن الحل في الجزائر؟

– مدخل الحل يقع في اجراء الحوار مع "جبهة الانقاذ الاسلامية" وبكل اطرافها، ولا اقبل باستئصال هذه الحركات او القضاء عليها.

✳ هل تعتبر ان تعديل الدستور هو من الاجابيات التي حصلت؟

– الدستور لا يشكل المشكلة. اكرر ان المطلوب هو الحوار، واننا في حاجة الى قيادة عادلة.

✳ هل ترى ان الرئيس زروال عادل؟

– الرئيس زروال يقوم بما يستطيع ان يفعله، وهو صاحب ثقافة عربية. درس في الاردن وعلاقته جيدة مع مختلف المسؤولين العرب.

✳ هل تعتبر نفسك صاحب تيار في الجزائر؟

– انا ليس عندي تيار او حزب. عمري صار (٨١ عاماً، ورسالتني هي جمع الجزائريين.

✳ ما هو دور المعارضات التقدمية والعلمانية في الجزائر؟

– تقف في غابيتها ضد اعمال العنف، وتوافق على التعددية.

✳ ما هو الانطباع الاول الذي كونته بعد زيارتك لبلدان؟

– الانطباع الاول هو قانا التي ارجعتني الى الايام الاولى للثورة الجزائرية، وشممت رائحة النضال والثورة في هذه البلدة وكل القرى الجنوبية التي مرت بها.

✳ حذرت من خطة اسرائيلية مبيتة ضد سوريا ولبنان.

– نعم، لان اسرائيل هي اساس كل المشكلات في المنطقة، وما زالت سوريا بمفردها في المواجهة.

✳ وصفت اسرائيل بـ"القول". هذا النعت لم نعد نسمعه من مسؤول عربي منذ اعوام عدة.

– نعم هي "قول" واكثر، لانها تريد السيطرة على الارض والاقتصاد في المنطقة.

✳ تعيش الحركات الناصرية في لبنان حالاً من التباعد والتفرقة، ما هو تعليقك؟

– لا احب ان ادخل في هذا الموضوع.

✳ لكن الحركات الناصرية مشتتة في لبنان؟

– (يضحك) الذنب ليس ذنب عبدالناصر.

✳ هل جئت لتوحيد الناصريين في لبنان؟

– لا ادخل في هذا الموضوع، لكني ادعو الله ان يهديهم.

لم تنل الثمانون من ممة الرئيس الجزائري السابق احمد بن بلة، فهو ما زال بنشاط ابن العشرين، يتكلم بحكمة الشيوخ الذين عرقتهم التجارب، لكنه يفعل بروحية المناضل حماسته للقضايا الكبيرة لم تخمد ورفضه للمستعمر وافرازاته لم يتزحج. يتحدث عن الجزائر حديث الابن عن امه، وعن الجزائريين حديث الوالد عن ابناؤه. دافع عن الرئيس اليمين زروال، "رفيق النضال" و"ابن الثورة". لم يشكك لحظة بوطنية الجيش الجزائري لكنه حمل بشدة على "بعض الاجهزة" في السلطة متهما اياها بالتورط في اعمال العنف. رفض اعمال المجموعات المسلحة التي تتخذ الاسلام شعاراً، ومنطق ان تسود الاصوليات وتستأثر بالسلطة، لكنه رفض، في الوقت نفسه، ان يساق جميع الاسلاميين بجريرة واحدة، ذلك ان بينهم جزائريين ووطنيين مخلصين واولياء لبلدهم، داعياً الى الافراج عن جميع زعمائهم، بمن فيهم المتشددون، وفتح حوار "صريح وعميق معهم" للخروج من الازمة.

حمل بشدة على موظفي الادارة الجزائرية المرتبطين "لغة وثقافة وعملاً بالفرنسيين" لكنه بين فرنسا واميركا اكد انه يفضل فرنسا "الف مرة" فنحن نتكلم الفرنسية وهم اقرب اليها من سواهم.

لم يقب "القول" (اسرائيل) عن باله، فقال انه في قانا شم الرائحة نفسها التي كان يشمها في مطلع ايام الثورة الجزائرية. تحدث عن الجزائر، عن فلسطين، عن لبنان، وعن حركة التحرر العربية التي رافق ابرز مراحلها، وعن "الصديق" الراحل جمال عبد الناصر.

✳ قمت كصحافي، بزيارة الجزائر الشهر الماضي اثناء الانتخابات التشريعية، وخرجت بانطباع بان الوضع هناك صعب جداً. هل تشاركني، السيد الرئيس، هذه النظرة الى الجزائر اليوم؟

– الحقيقة ان الوضع في الجزائر صعب جداً. والمشكلة تكمن في هذا العنف. ونحن هنا نتكلم عن العنف، وليس عن الاصولية. اساس المشكلة في الجزائر سياسي، ويتعين علينا ان نحل المشكلة السياسية اولاً، ثم نرى كيف يمكن معالجة العنف.

المشكلة عندنا قوامها احادية الحكم، اي حكم العسكر. وانا هنا لا اتهم الجيش ككل، لأن الجيش الجزائري جيش شعبي. لكن، في الحقيقة، الحكم عندنا هو حكم العسكر. وهذا الحكم الذي رفض نتيجة انتخابات ١٩٩١ واقال (الرئيس السابق) الشاذلي (بن جديد) يحاول الان (بالانتخابات) ان يهرب الى الامام للخروج من الازمة. انه يفتش عن مصادقية امام الخارج. وفي الخارج لا تهمهم نوعية الانتخابات. انهم يريدون من يهدئ الامور في الجزائر التي تتمتع بإمكانات نفطية وطبيعية كبيرة (...). لكن هذا الحكم، بالنسبة للشعب، لا مصادقية له، لان لا حلول عنده. لا حلول للبطالة... لمشكلة الشباب والبنات، وخصوصاً ان الشباب دون الخامسة والعشرين من العمر يشكلون ٧٥ في المئة من مجمل الشعب الجزائري. مثلاً في امتحانات البكالوريا ١٩٩٤ من اصل ٤٠٠ الف شاب تقدم ٤٠ الفاً فيما مشى في الشارع ٣٦٠ الفاً وقسم من هؤلاء توجه الى الجبال وحمل السلاح. هذه الانتخابات لا تحل المشكلة. في رأيي ان الاجراءات الاخرى مثل اطلاق (زعيمي الجبهة الاسلامية للانقاذ عباسي) مدني (وعبد القادر) حشاني هي الخطوات الرئيسية التي يمكن ان اباركها، لكنها وحدها لا تنمي الموضوع. يجب الاكثار منها. هذه الخطوات تطفئ الاجواء قليلاً.

✳ ما لاحظته في الجزائر ان المشكلة لا تنحصر فقط في مسألة السجناء السياسيين، بل ثمة مشاكل ثقافية وقبيلية ومناطقية؟

– عندنا في الجزائر خلافات عدة ومنها ما يسمى بمشكلة الامازيغية (البربرية). وفي الحقيقة، الجزائر في الاساس كانت كلها امازيغية لكننا تعزبنا (...). هذه المشكلة موجودة لكنها لا تشكل مشكلة حقيقية. يجب ان تلبى مطالب بعض الثقافات. يجب ان نعترف بها. الاخوان في القبائل كانوا دائماً في طليعة النضال، وانني اتكلم عن امر امسته وخبرته اثناء قيادتي للثورة. وكرر ان لا غبار على وطنية رجال القبائل، وهم لم يطالبوا بالاستقلال او بالانفصال.

✳ لكن الحل عند هؤلاء يكمن في واحد من اثنين: اما العلمانية او الاسلام في الجزائر، ولا يقبلون حلاً ثالثاً، العروبة مثلاً.

– لا هذه مبالغة. الاسلام في مناطق القبائل موجود، وثمة احزاب. حزب (حسين) آيت احمد (جبهة القوى الاشتراكية) والدكتور سعيد سعدي (الاتحاد من اجل الثقافة والديموقراطية). آيت احمد رجل ثورة. هو من مفجري الثورة. كان معي وهو زميلي. وسعيد سعدي ليس وحده من يطرح العلمانية، فهناك حزب (رئيس الوزراء السابق) رضا مالك وليلى مسعودي (...).

وفي الحقيقة نحن لسنا في حاجة الى فقهاء، في السياسة لان الفقيه يقول "مكننا يقول الله وانتمى الامر". ولأن الغالبية الساحقة من الشعب تؤيد التعددية السياسية والحزبية، وتميل الى التناوب على السلطة، بشرط احترام حقوق الانسان واسس الديموقراطية. ومعظم هذه الجملات لا تقبل بالوصول الى الحكم من طريق العنف والقتل.

✳ خلال استراحتك في مطار بيروت، قلت ان المجازر التي تحصل في الجزائر لا ينفذها طرف

حاوره:

امين قمرورية

ورضوان عقيل

المقاومة هاجمت موقعي طير حرفا وزمريا واشعلت حريقاً في خزان وقود

هاجم رجال المقاومة في الساعات الاخيرة موقعي "جيش لبنان الجنوبي" في طير حرفا (القطاع الغربي) وتلة زمريا (القطاع الشرقي) حيث دمروا خزان وقود واشعلوا حريقاً. وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان موقع هذا الجيش في طير حرفا (صور)، تعرض مساء الاثنين لقصف بالماون من زيقين، ردت عليه المدفعية المشتركة. ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة قصفوا في السادسة مساءً موقع "الجنوبي" في تلة زمريا بصواريخ "كاثيوشا" وقذائف ماون وسقط صاروخ داخل الموقع فأصاب خزان الوقود واشعل حريقاً كبيراً استمر اكثر من ساعة. وردت مدفعية الاسرائيليين و"الجنوبي" بقصف تلال الضمر وطراف البقاع الغربي الى ما بعد الثامنة مساءً، بمشاركة دبابة متمركرة في تلة عين قنيا.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد محمود حسين سلمان هاجمت في السادسة والدقيقة الـ ٢٥ عصر (امس) موقع طير حرفا واشتكت مع افراد حامية الموقع الذين كانوا على سواتر الموقع، مما ادى الى وقوع اصابات عدة بين افرادها وتدمير بعض دشم الموقع وتحصيناته. وفي الوقت نفسه، قامت مجموعة الشهيد محسن فنيش باستهداف الموقع في شكل مركز ودقيق بالاسلحة المناسبة، مما ادى الى تدمير ما يحتويه من آليات وتجهيزات". وفي بيان آخر "ان وحدة الاسناد الناري استهدفت في الخامسة والنصف (عصر امس) تجمعاً معادياً داخل موقع زمريا، محققة فيه اصابات مباشرة. وفي السادسة والدقيقة الـ ٥٠، عادت وحدة الاسناد الناري قصف الموقع مجدداً، مما ادى الى اشعال حريق فيه".

عمار ويونس يأسفان للتراشق ونقابة اطباء تهدد بالتأديب

يونس، وبحثا في موضوع الترشق الاعلامي بين الاطباء والذي ظهر اخيراً على صفحات الجرائد، تاركاً الاثر السلبي على الجسم الطبي، وعلى ثقة المريض به، مما يلحق الضرر بالطبيب والمواطن على السواء. وناشدا جميع الاطباء التوقف عن ترشاق الاتهامات فوراً والاحتكام الى نقابة الاطباء، كونها المرجع الوحيد لبت الخلافات بين الزملاء الاطباء". وجاءت مناشدة الدكتور عمار والدكتور يونس على اثر السجل الاخير الذي دار بين "الجمعية اللبنانية لاطباء التورم الخبيث" والدكتور فيليب سالم، وظهر في صفحات عدد من الصحف.

وقد اصدرت نقابة الاطباء في بيروت بياناً هنا نصه: "اجتمع المدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار بنقيب الاطباء الدكتور فايق يونس بنقيب الاطباء التوقف عن ترشاق الاتهامات فوراً والاحتكام الى نقابة الاطباء، كونها المرجع الوحيد لبت الخلافات بين الزملاء الاطباء". وجاءت مناشدة الدكتور عمار والدكتور يونس على اثر السجل الاخير الذي دار بين "الجمعية اللبنانية لاطباء التورم الخبيث" والدكتور فيليب سالم، وظهر في صفحات عدد من الصحف.

اعتصام لليوم الثاني في البارد احتجاجاً على تقليص خدمات "الاورنوا"

نهر البارد - "النهار":
واصلت "اللجان الشعبية" الفلسطينية في الشمال تركاتها في مخيمي البارد والبدواوي بغية الضغط على "الاورنوا" لتعود عن قرار تقليص خدماتها ولاسيما الصحية منها. فاليوم الثاني نفذ مئات الفلسطينيين اعتصاماً حاشداً امام مركز "اللجنة الشعبية" عند المدخل الشمالي لمخيم نهر البارد، شارك فيه مرضى ومضربون من خفض الخدمات الصحية والنقص في الادوية، الى اصحاب حالات طارئة لم تستقبلهم المستشفيات بسبب نقص الليالي السريرية. كذلك شارك جمع من المهجرين الفلسطينيين في المخيم طالبوا "الاورنوا" بتأمين مساكن للمهجرين كافة. ورفع المعتمون شعارات ولافات نددت بسياسة "الاورنوا" وطالبت بزيادة الخدمات الصحية والتربوية والاجاثة. واصدرت "اللجان" بياناً دعت فيه الجماهير الفلسطينية الى المشاركة في برنامج التحرك.

افتتح ندوة "المؤسسات العامة واداراتها" مرهج: لا بد من حرية اكبر في حركتها

السلطات الاسرائيلية اعتقلت "ابو عريضة" أحد رموز المتعاملين

في معلومات خاصة بـ"النهار" ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت قبل زهاء ثلاثة اسابيع احد ابرز رموز المتعاملين معها في صيدا ابان احتلال قواتها لها محمد الغرمتي "ابو عريضة"، بتهمة التعاون مع خلايا منظمات مناوئة للدولة العبرية.

يذكر ان "ابو عريضة" الذي قاد مجموعة من المتعاملين مع الاحتلال الاسرائيلي بعد اجتياح ١٩٨٢، انسحب وقرباً ٢٥ من عناصره مع انسحاب الاسرائيليين من منطقة صيدا عام ١٩٨٤. ومنحه الاسرائيليون مع مجموعته الجنسية وجوازات سفر واسكنوهم نهائياً.

واشارت المعلومات الى ان الاسرائيليين سبق ان منحوا قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد وجميع افراد قيادته المتممين في بيروت بالتعامل مع اسرائيل، جوازات سفر عبرية لتسهيل تنقلاتهم الى الخارج، نظراً الى تعذر وصولهم الى بيروت.

تخلية موقوف في قضية الجمارك

وافق امس قاضي التحقيق المناوب في بيروت خليل رحال على تخلية جوزف شكرالله ح. الموقوف في قضية تزوير مستندات رسمية عائدة الى ادارة استثمار مرفأ بيروت لثاء ٢٠٠ الف ليرة كغالة مالية.

"حركة بناء الانسان" تحيي الذكرى الرابعة لاعتداءات تموز ٩٣

طرابلس - "النهار":
اقامت "حركة بناء الانسان" لقاءً سياسياً شعبياً في طرابلس، في الذكرى الرابعة للاعتداءات الاسرائيلية في تموز ١٩٩٣ "دعماً لصدوم الجنوب والبقاع الغربي والمقاومة الوطنية والاسلامية ضد الاحتلال الاسرائيلي". وحضر حشد من الشخصيات. افتتح اللقاء رئيس "حركة بناء الانسان" عدنان جميل السيد بالوقوف دقيقة صمت ثم القى كلمة. وجزت مداخلات للدكتور عدنان ضناوي والنقيب عبد السلام نجيري والمحامي نبيل العرجه.

شدد وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج على "ضرورة اعطاء المؤسسات العامة حرية اكبر في الحركة ومرونة في العمل، وتحميلها في المقابل مسؤولية بلوغ نتائج محددة في مهلة معينة"، ورأى ان "الادارة الحديثة تفرض علينا اختراق الاطر الحالية الى مفاهيم عصرية".

افتتح امس الوزير مرهج ندوة "المؤسسات العامة وطرق ادارة المرفق العام" التي ينظمها "العهد الوطني للادارة والائمان" التابع لمجلس الخدمة المدنية بالتعاون مع "المدرسة الوطنية للادارة في فرنسا" (E.N.A) في فندق "ريفيرا"، في حضور عدد من المديرين العامين واكاديميين.

وألقى كلمة شرح فيه مستهلها مفهوم الادارة الحديثة، وقال انها "الادارة المفتوحة على الجمهور والعاملة بكل طاقاتها من اجل تأمين كل الخدمات باسرع ما يمكن، وبأقل كلفة ممكنة (...)"، وشدد على "ضرورة اعطاء المؤسسات العامة حرية اكبر في الحركة ومرونة في العمل وتحميلها في المقابل مسؤولية بلوغ نتائج محددة في مهلة معينة".

وطرح تساؤلات عدة ابرزها: "هل ان النظام العام للمؤسسات العامة الصادر في المرسوم الرقم ٤٥١٧ عام ١٩٧٢، لا يزال يجري تطلعات العصور؟ وهل نستمر في تطبيق الرقابة والوصاية، بمفهومها الحاليين، اي الاكتفاء بمعرفة مدى تقيد المؤسسات العامة بالاصول والاجراءات القانونية فحسب، ام انه يقتضي درس ملائمة السياسات المالية والبرامج المحققة، ومدى صواب هذه البرامج وجدواها؟ ولماذا استئنيت مؤسسات كثيرة من هذا النظام وابتات تخضع لقانون او مرسوم انشائها؟ ولماذا ثمة مؤسسات يكون فيها المدير العام هو رئيس مجلس الادارة بينما يكون الفصل واضحاً بين هاتين الوظيفتين في مؤسسات اخرى؟".

وقال: "العالم يتغير بسرعة هائلة، والتحدّي قائم وموجع. ونحن لا نملك قرار الانكفاء ولا قرار اللامبالاة، بل قرار التصدي. وان الادارة الحديثة تفرض علينا اختراق الاطر الحالية الى مفاهيم عصرية. فالانجاز الاداري لم يعد التزام النص او الخضوع له، بل الانطلاق الى الجوهر، الى خدمة المواطن الذي هو مصدر كل شيء وغاية كل شيء (...)."

وان مقومات الصدوم موجودة لدينا، وخصوصاً في العنصر البشري اللبناني، الذي هو مع الاسف، اما مهاجر واما مهجر واما مهجور. وان الاصلاح الاداري مهما بلغ من التقدم على صعيد النصوص والميكانيكيات والمهمات، يبقى عملية ناقصة ان لم تكن ركيزته الاساسية العنصر البشري الذي تكتمل فيه الحصانة الخلقية والمقدرة العلمية وروح المبادرة والخبرة العملية، وان لم يتأمن له الاكتفاء المادي والحوافز الوظيفية".

عودة المهجرين بين خطة الدولة ورؤية المسيحيين ودورهم (١) صغير: اذا لم يعودوا فستبقى البلاد مفككة ويتفاقم الفرز السكاني

كتبت هيام القصيفي:

"اذا لم يعد المهجرون فستبقى البلاد مفككة ويخشى ان يتفاقم الفرز السكاني، وهذا خطر كبير. وعلى الدولة ان تتولى قضية العودة فترصد لها الاموال اللازمة قبل اي امر آخر".

انما رسالة البطريك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صغير وكلمته التي قالها لـ"النهار" تتويجا للملف الذي نشره على حلقات عن عودة المهجرين. هذا الملف النافل بشؤون وشجون، نفتح من منظار المسيحيين انفسهم المعنيين اولا واخيرا به.

فلعنة التهجير طاولت جميع اللبنانيين مسيحيين ومسلمين، وشردهم عن ارضهم ومنزلهم، لكن تبقى قضية المهجرين في معظمها، قضية اولئك المسيحيين الذين نزحوا من المتن والشوف وعاليه وبعيدا وشرق صيدا - او ساحل جزين - بفعل الحرب، والذين يعودون اليوم بالتقسيم، وحتى بالقطارة، ولم يعد سرا ان المعوقات التي تحول دون عودتهم الى ارضهم اجدادهم اكثر من ان تحصى، واهمها افتقار الصندوق المركزي للمهجرين الى الاموال اللازمة لتمويل الاخلاء والاعمار والترميم.

ومعلوم ان هذا العامل الحوي كان، ولا يزال، محور الخلافات المتعددة الطرف، تارة بين وزير شؤون المهجرين والحكومة، كما هو حاصل اليوم، وتارة بين عدد من النواب والحكومة، وطورا بين الصندوق المركزي والمستفيدين من الدعم السياسي والجزبي لقبض اموال لا يستحقونها. ومعلوم ايضا ان للمال دورا فاعلا في اعادة بناء القرى المهمة وتأهيل البنى التحتية، وان لا احد يرغب في ابعاد المسؤولية عن اركان الدولة والحكومة عن ملف حفل بكل انواع المهر، من وادي ابوجميل الى المستشفى الحكومي، الى بيت ليف، وصولا الى رأس الصخر في طرابلس، مروراً ببلدات الجبل وفراه.

ولكن رغم الاقرار بأن المال هو عصب العودة، والمفتاح الذي يتحكم من يحمله في رقاب المهجرين، فان رؤية اخرى لموضوع العودة جديرة بأن تطرح للبحث منطلقاً من السؤال: هل يكفي المال وحده لتحقيق مشروع عودة المسيحيين الى ارضهم؟

لقد دفع الصندوق المركزي حتى اليوم اكثر من ٥٥٠ مليون دولار توزعت على كل مناطق عمله، الا ان ٢٧ في المئة فقط عادوا الى اقصية الشوف وعاليه وبعيدا، منذ ان انشئت وزارة المهجرين، الامر الذي يعني ان اكتمال العودة بنسبة مئة في المئة يقتضي على الاقل عشرة اعوام. اذا ظلت السياسة المالية على ما هي اليوم. فهل يبقى المسيحيون مكتوفين حتى ذلك التاريخ ينتظرون من يبني لهم المنازل والكنايس والاديرة والمدارس والمستوصفات وحتى المدافن؟ وهل يظلون في منأى عن تبني موضوع العودة ككاحدي امير القضايا السياسية التي تتحكم في مصيرهم ومصير

لبنان؟ ومتى يعي مسؤولوهم وفاعلياتهم ان هذه القضية يجب الا تبقى حكرا على وزارة المهجرين او على عدد محدود من الفاعلين الذين بحثت اصواتهم من دون جدوى، وان المئة مليون دولار التي وعدت بها وزارة المهجرين لا تكفي وحدها لاعادة المسيحيين الى مناطقهم؟ ومتى سيبادر هؤلاء الى جعل هذه القضية، قضية "كفاحية" تتصدر الاولويات، بدل التلمي بخلافات ومشاحنات من دون طائل؟

صحيح ان خطبا سياسية كثيرة لا تخلو من دعوة الدولة الى تحمل مسؤولياتها حيال العودة، ولا يكف حاملوهم المهجرين عن المطالبة بتمويل الصندوق ووقف المهر وصرف الاموال لغير مستحقيها، الا ان الصرخة في واد والدولة في واد اخر، مما يستدعي اعادة نظر شاملة في السياسة التي يتبعها المهتمون بهذا الملف الشامل. فالعودة الى الجبل ومناطق التهجير ليست محصورة باعادة الاعمار وترميم المنازل، انما تكون نتيجة خطة متكاملة تجعل العائد يطمئن الى بقاءه في ارضه، امانا فيها، وتجعل القرية المهجرة مجتمعا مجهزة بكل ما هو اساسي وحيوي: من المدرسة الى المستوصف، الى تحريك عجلة الصناعات الحرفية وتأهيل الاراضي الزراعية، الى الكنيسة والدير وحضور الكاهن فيهما. لكن ما يحصل اليوم هو عودة دائمة لـ ٢٧ في المئة (اضافة الى عودة موسمية في الصيف او في العطل الاسبوعية)، لكنها غير مستقرة بفعل غياب كل مستلزمات المجتمع العصري، التي كان المهجرون يستفيدون منها في المناطق التي نزحوا اليها.

ولا يتفائل اي من المهتمين بموضوع التهجير بقدرة الدولة على الاطاحة بكل ذلك، في بلاد تظل تستند الى مبادرات القطاع الخاص. وهنا السؤال: لماذا يغيب المجتمع المدني، بكل طاقاته، عن هذه القضية، ولماذا لا تكون مهمة تثبيت العائدين في ارضهم مسؤولية مشتركة بين القطاعين العام والخاص بكل فئاته، الاقتصادية والتربوية والصحية والدينية؟

لقد ادت السياسة المالية للحكومة الى تأخير العودة، وستؤدي تباعا الى تأخيرها اعواما متتالية، كذلك اوصل استمرار المشاحنات والخلافات، والافتقار الى سياسة واضحة في التعاطي مع المهجرين، الى تشتيتهم وتبئيسهم، ودفعهم اما الى تحويل منازلهم التي اعدوا بنائها منتجا صيفيا، واما الى بيع اراضيهم والتمركز في بيروت، الى المهجرة. ويلاحظ ان تعثر مسار العودة لم يدفع المسيحيين الى تسلم زمام المبادرة والعمل على تركيز خطوات تساهم في تثبيت هذا المشروع على اسس واضحة وسليمة. ورغم مرور اربعة اعوام على انشاء وزارة المهجرين وعدم تشكيل المجلس الوطني للمهجرين، ورغم اصوات الاحتجاج والخلاجات، تبقى العودة عند معظم المسيحيين رهنا بقرار

من الدولة. مع العلم ان عددا من مناطق التهجير شهدت مبادرات بينها اعادة بناء الكنائس التي تجمع حولها عادة اهل القرية والاديرة والمدارس التابعة لها. كذلك ادرك عدد من المهتمين اهمية القيام بخطة شاملة تحسن العودة وتجعل من العائدين مقيمين لا عابري سبيل، لكن الخطوات الثابتة هذه لا تكتمل ما لم تكن الحلقات كلها مترابطة.

وفي غياب القيادة السياسية التي كانت تجمع المسيحيين في ما مضى، وتحول المراجع الدينية صوتا صارخا في البرية دفاعا عن حقوق المهجرين، فقد صار التحدي كبيرا، ولاسيما ان انتقادات توجه الى تقصير الكنيسة في اداء دورها، في وقت بدأت

تطرح في اوساط المسيحيين فكرة عقد لقاء جامع يعيد برمجة اولويات العودة ويضع خطا متكاملة لجعل مجتمع المهجرين قائما في ذاته ومستقلا ومكتفيا.

كل هذه الافكار، تضاف اليها محاور عدة عن دور المسيحيين في تثبيت عودتهم، وعن دور الكنيسة، والسياسيين والمنجزات المهمة التي تحققت حتى الان، بفعل جهود لا تمت الى الدولة بصله، وعن مسؤولية الحكومة في تعثر العودة، نطرحها في حلقات، مع سياسيين، رجال دين، مؤسسات ومهجرين يناقشون فيها الخيبات والامال ومكان النجاح والفشل في ملف نعرف تاريخ فتحه ولكن يبدو ان قلبه لن يكون في الامد المنظور.

البطريك الماروني: أزور الجبل عندما تكتمل أجواء العودة

الى الديمان، حيث يمضي البطريك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صغير ايام الصيف على كتف وادي قنوبين، حملت "النهار" ملف عودة المهجرين الى من لا تخلو عظمة كل أحد من ذكرهم ودعوة الدولة الى تحمل مسؤولياتها حيالهم.

ولان القضية عزيزة على قلب سيد بكركي والديمان، خرق الصمت الذي يلتزمه مع الاعلام، ليحكي عن قضية حمل همما الثقيل بلا تعب او كلال. ويقول:

"عودة المهجرين من اهم القضايا، باعتبار انها اعطيت الاولوية في اتفاق الطائف، ولا تعود البلاد الى وضعها الطبيعي الا اذا عاد المهجرون، وهذه ابرز النقاط المهمة التي تؤمن اللبنانيين وحدة المصير. وانا لم يعد المهجرون فستبقى البلاد مفككة، ويخشى ان يتفاقم الفرز السكاني، وهذا خطر كبير، فلا يعود لبنان الى ما عرف به من عيش مشترك، عندما كان يعيش اللبنانيون من مذاهب مختلفة في ضيعة واحدة. هذا الامر يجب ألا يؤخذ في الاعتبار فحسب، بل يجب ان يعطى عناية كبرى، بحيث تتواله الدولة وتكون له الاولوية لديها، فترصد له الاموال اللازمة قبل كل شيء آخر. كذلك ان يشكل المجلس (الوطني) لادارة عودة المهجرين، وان تنصب الجهود كلها عليه لتأمينه.

فالخطر بات يهدد المهجرين الان بعدم العودة، لان الشباب منهم اعتادوا على الامكنة التي يقيمون فيها ويخشى الا يعود يربطهم شيء بضيعتهم، وكلما طال الامر ازدادت صعوبة العودة من جراء فقدان العاطفة التي تشد هؤلاء الناس الى ارضهم ومسكنهم.

❖ اي دور تؤديه الكنيسة في تأمين عودة المهجرين وتثبيتهم في مناطق عودتهم؟
- لقد عملت الكنيسة ما في وسعها، وكانت اول من باهر، وخصوصا بواسطة مؤسسة "كاريتاس"، الى مساعدة المهجرين، فصرفت الاموال بقدر استطاعتها ولو بقدر ضئيل كي تمكنهم من بناء وان غرفة واحدة كي يعودوا الى هذه الارض التي ولدوا فيها والتي يجب ان يسكنوها ويقيموا فيها. لكن ليس لـ"كاريتاس" امكانيات الدولة، وهي ساعدت على الاخص في تأمين بيوت مصنعة حيث هجر من هجر، وتركت لهم المجال لينقلوا الى ضيعتهم التي يعودون اليها، قبل ان يتمكنوا من بناء منازل ثابتة. لكن هذا لا يكفي طبعاً، فالحواجر النفسية لا تزال موجودة، وخصوصا في القرى التي حصل فيها اقتتال ومجازر وسقط فيها ضحايا. وكان يجب ان يكون ذلك موضع عناية الدولة، والكنيسة تساعد خصوصا في اتاحة المجال لمن يريد ان يبني بيتا ولا يملك ارضا، وذلك على قدر الامكان وبوسائلها المتاحة، فتعطي ارضا بسعر مخفوض، كي يبني بيتا، اذا كان لديها ارض في تلك المناطق.

❖ وهل تساهم الكنيسة في بناء الكنائس في مناطق العودة، الامر الذي يساهم في تجميع المهجرين حولها؟

- ثمة مجهود لبناء الكنائس. والفضل ليس للكنيسة وحدها، بل لابنائها والرعايا الذين يبذلون جهدا ويضحون لبنائها باشراف الكنيسة.

❖ يرى بعضهم ان زيارتك للجبل لتساهم في اعطاء امل جديد للمهجرين في احتمال عودتهم وبثائهم في ارضهم، فهل من امل في قيامكم بها؟

- نريد ان نזור ليس الجبل وحده بل كل الامكنة والمناطق اللبنانية. اذا كان الجو مؤاتيا فسنزور الجبل، ولكن يجب ان تتم الزيارة في جو يسبح ويساهم في العودة، ويبدو ان هذا الجو لم يكتمل حتى الان، وان كان قد بدأ، سنرى. وعندما تسنح الفرصة نقوم بهذه الزيارة بطيبة خاطر، لا بل وفرح وشوق.

صفيّر وشخصيات استنكروا اقتحام المطرانية في سيدني الخانن: مستعدون لحمل السلاح اذا لم تستجب مطالبنا

الخوري وجبران طوق واسطفان الدويهي،
ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو والسادة
سليم كرم وبطرس سكر وشريف صافية.

البطريركي سلسلة اتصالات من قيادات
مارونية ولبنانية نددت بالحادثة. وبرز
المتصلين النواب نائلة معوض وقبلان عيسى

مؤتمر الرسالة المارونية في ديترويت

في نبأ من ديترويت اوردته "وكالة الانباء المركزية" ان المؤتمر الرابع والثلاثين للرسالة
المارونية عقد في ولاية ديترويت في ولاية ميشيغن في الولايات المتحدة بين الخامس عشر
والعشرين من تموز.

وحضر المؤتمر اكثر من الف شخص اتوا من كل انحاء الولايات المتحدة ومن كندا ومن
لبنان، اضافة الى كهنة الرعايا المارونية والى الاساقفة جون شديد رئيس اساقفة ابرشية سيدنة
لبنان المارونية في لوس انجلس وهيكتور الدويهي رئيس اساقفة ابرشية مار مارون في
بروكلين نيويورك والمطران المتقاعد فرنسيس الزايك، كذلك حضر المؤتمر اعضاء جمعية مار
شربل، وقد انتخب في نهاية اجتماع الجمعية العمومية جان عصاره رئيساً للجنة المقبلة.

اجتماع لنواب البقاع

عقد نواب البقاع بعلبك - المرمل اجتماعاً بعد ظهر امس في مجلس النواب حضره الرئيس
حسين الحسيني نائب رئيس المجلس ايلى الفرزلي، الوزير محسن دلول، النواب ابراهيم امين
السيد، عمار الموسوي، حسين الحاج حسن، ابراهيم بيان، غازي زعيتير، فيصل الداود، خليل
الهرادي، روبرغانم، عاصم قانصوه، ربيعة كيروز، اسماعيل سكرية وعبد الرحيم مراد، وذلك في
اطار الاجتماعات المتلاحقة لنواب البقاع لمواكبة اعمال اللجنة الوزارية المكلفة بتنفيذ بعض
المشاريع الحياتية الملحة في المنطقة.

بونصار مفوضاً للحكومة لدى التمييز العسكرية

دعا رئيس مجلس القضاء الاعلى الجديد الرئيس الاول منير حنين اعضاء المجلس الى عقد
الاجتماع الاول للمجلس برئاسة ظهر غد الخميس.

من جهة اخرى اصدر القاضي حنين قراراً انتدب بموجب المحامي العام لدى محكمة التمييز
امين بونصار للقيام بمهام مفوض حكومة لدى محكمة التمييز العسكرية خلفاً للقاضي محمد
علي صادق الذي احيل على التقاعد في اول تموز.

علي عقيل خليل عضو في اعلام لجنة حقوق الانسان

اعلان رئيس "رابطة ابناء الارض" علي عقيل خليل انه انتخب عضواً في الاتحاد الدولي لوسائل
الاعلام التابعة للجنة حقوق الانسان التي مقرها الرئيسي واشنطن، وانه عين ممثلاً للاتحاد في
لبنان والشرق الاوسط.

احتفال آخر في ذكرى سعادة

في نطاق احتفالات الحزب السوري القومي الاجتماعي بذكرى مؤسس الحزب انطون سعادة،
اقامت منغذية الحزب في المتن الاعلى احتفالاً في بلدة كفرسلوان تحدث فيه منفذ عام المتن
الاعلى، ثم ناموس مجلس العمدة ربيع الدبس باسم مركز الحزب، فقرر رفض الحزب للسلام
الاسرائيلي.

المسيحيين في الادارات والوظائف العامة
قال: "إن التهميش حاصل على صعيد الشعب
اللبناني بكامله وطبعاً وفي الشريحة المسيحية
استثنائياً وهي ممثلة في الحكومة التي تدير
البلد، ولكننا نرى ان الوزراء المسيحيين
يشكون من طريقة التعامل معهم في
الحكومة، نحن ننبه ونحذر ونحن شرحة لبنانية
لا يستهان بما اطلاقاً، وسندافع عن حقوقنا
بأي وسيلة كانت. نناول سلمياً وديموقراطياً
اذا وصلنا الى حقوقنا نشكرهم واذ لم نصل
فثمة طرق اخرى مستعدون لاستعمالها
وصولاً الى حمل السلاح".

ومتى سيلجأ الى هذه الطرق؟ فواضح:
"بدأنا. صبرنا كثيراً وعالجنا الامور بروية
كثيراً ونراجع وزراءنا في الحكم، وقد وصلنا
الى وقت يشكو فيه فخامة الرئيس والوزراء
من الوضع الذي هم فيه من ترد اقتصادي
ومن الهيمنة ومن التمييز بين المناطق وهذا
كله جعلنا نتخذ موقفاً ونقول لهم نحن
موجودون، وليس في امكان احد ان ينكر
وجودنا او يتجاهلنا، وليس في امكان احد ان
يتصور ان في امكان لبنان ان يبقى دون
المسيحيين وتبقى فيه حكومة ودولة دون
المسيحيين".

واعلن: "نحن مع الطرح الذي عرضه
الوزير (سليمان) فرنجيه وكذلك الوزير
(فارس) بوبز وهناك ايضاً وزراء مسيحيين
آخرون يشكون الوضع الذي نحن فيه (...)
وعلى وزراءنا في الحكومة ان يتخذوا موقفاً
موحداً ونحن معهم".

وهل سيكون هناك موقف وزارى - نيابي
موحد بالاستقالة في حال عدم تلبية الحكومة
المطالب؟ فاجاب: "نحن نطالب بالكثير من
ذلك، نحن نطالب الوزراء في حال عدم تلبية
مطالبنا، ليس بالاستقالة فقط، بل الاستقالة
والوقوف صفاً واحداً في وجه التيار الذي
يضر بصحة لبنان، واذا بقيت الحال على ما
هي ولم يأخذوا برأينا، واذا لم يفهموا ان
هناك شرحة موجودة وليس في امكانهم
تجاهلها فلعل حادث حديث، ويمكن ان نصل
الى ما لا نحمد عقباة".

وكان البطريرك صفيّر استهل لقاءاته في
الديمان باجتماع مع وفد من "اخوية قلب
يسوع الاقدس" في امدن برئاسة الخوري
يوحنا مخلوف، ثم اجتمع الى القاضي انطوني
عيسى الخوري فلجنة الرعية المارونية في
الكويت و"لجنة اصدقاء غابة الارز" برئاسة
الدكتور وهيب كيروز.

مطرانية أستراليا

واستأثر الاعتداء على دار المطرانية
المارونية في أستراليا باهتمام البطريرك
الذي اجرى اتصالاً بالمطران يوسف حنّ في
أستراليا. وكذلك اتصل به كل من المطران
رولان ابو جوده والمطران فرنسيس اليسري
للوقوف على خلفيات الاعتداء ولتداول
التدابير الواجب اتخاذها. وتلقى الكرسي

الديمان - "النهار":

استنكر البطريرك الماروني الكاردينال مار
نصالله بطرس صفيّر الاعتداء الذي استهدف
المطرانية المارونية في أستراليا، وطالب
السلطات الأسترالية بكشف الفاعلين. وهنا
المطران يوسف حنّ الذي كان في المطرانية
اثناء الحادث، بسلامته.

كلام البطريرك صفيّر ورد لدى استقباله
امس المراسلين الصحافيين في الديمان قال:
"نشرت وسائل الاعلام قبل يومين خبراً
مفاده ان اعتداء وقع على المطرانية المارونية
في سيدني في أستراليا. وقد اتصلنا
بصاحب السيادة المطران حنّ راعي ابرشية
واستوضحنا الخبر فأكد ان هذا الاعتداء وقع
ولكن لم يعرف المهدف منه. اننا نستنكر كل
الاستنكار هذا الاعتداء، ونسأل السلطات
الأسترالية التي تتشدد على ما عرفنا في
مثل هذه الاحوال ان تكتشف الفاعلين،
ونأمل في ان يكون هذا الخبر غير مقصود
منه الاعتداء على شخص سيادته واننا نبارك
الجالية المارونية اللبنانية في أستراليا وتتمنى
لها كل خير وتوفيق".

ثم استقبل صفيّر النائب رشيد الخازن
وعرض معه الازواض الراهنة.

وبعد الاجتماع قال نائب فتوح كسروان:
"اطلعتنا غبظته على التحرك الذي تقوم به في
كسروان (الدعوة الى يوم احتجاجات شعبية
مشابهة لحركة "ثورة الجياع" التي قادها
الشيخ صبحي الطفيلي في البقاع)، وشرحنا
له الوضع بكل تفاصيله وما نعانيه وهو الاعم
بما نعانى، وكذلك وجهنا دعوة الى غبظته
وتمنينا ان يكون بيننا موفد منه مع رسالة
يووجهها الى ابناء كسروان والفتوح وجميع
اللبنانيين. اما في ما يتعلق بزيارة الشيخ
الصبحي الطفيلي فقد اثرت اعلامياً، وجرت
اتصالات ممي شخصياً من بعض المكلفين من
الشيخ الطفيلي ووضحنا لهم اننا في غير
الخط الذي ينادي به الشيخ صبحي الطفيلي،
فهو مع تغيير النظام ونحن مع النظام ومع
الدولة ومع الحكم ومع الشرعية ومع
المؤسسات ونحن شرحة من اللبنانيين لنا
حقوقنا ونطالب بما لاننا نقوم بواجباتنا كاملة
وخصوصاً دفع الضرائب والرسوم والفواتير
انما لنا حقوق تجاه الدولة تتفاضى عنها تماماً
فنحن مطالبنا بتبنيها الدولة الى اننا شرحة
كبرى موجودون على الارض لنا حقوق واذا
تساهلنا في الماضي نظراً الى الظروف
الاستثنائية التي كانت تحتاح البلد، فإنما كنا
نراعي ظروفنا موقتة. اليوم لنا حقوق نريدها،
لنا مطالب، ونحن نطالب المشاركة في الدولة
وفي المؤسسات وفي ما يتعلق بشؤون
الدولة. نحن على الارض وليس في امكان
احد ان يتجاهلنا اطلاقاً. ولهذا السبب قلنا
للشيخ صبحي الطفيلي اذا اراد الهجي، فاهلاً
وسملاً به انما هذه مطالبنا واهدافنا وليس
بيننا تغيير النظام".

ورداً على سؤال عن انحسار دور

ما فرّقتة السياسة في بيروت الكبرى... وحدته الزبالة النفائيات تتدفق خارج البراميل و"سوكلين" عازفة عن جمعها روائح كريهة وجيوش من الحشرات و"غرين بيس" تحذر من كارثة

مكده في المستوعبات والعمال ينظفون الشوارع، لكنني لم ألاحظ انهم رشوا مبيدات".

اضافت: "بعض العمال غير التابعين لشركة "سوكلين" يجمعون اكياس النفائيات في مقابل ٢٥٠ ليرة او ٥٠٠ عن كل كيس". واوردت "ان اهالي العمروسية عاودوا رمي نفائياتهم في المكب القديم مما تسبب بانتشار الجراثيم والميكروبات. وقد سجلت حالات مرضية، وخصوصا عند الاطفال والمسنين".

"سوكلين"

ماذا تقول "سوكلين"؟

مصدر مسؤول فيما افادنا انها متوقفة منذ العشرين من الشهر الجاري عن جمع النفائيات من فرن الشباك وعين الرمانة والغبيري وحرارة حريك وبرج البراجنة ووادي شحور وكفرشيما والمريجة ودير قويل والحدت والحازمية وبعبداء، موضعا "ان الاتصالات جارية منذ قفل مكب برج حمود مع المعنيين جميعهم في وزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار ومحافظ جبل لبنان، ونواب المنطقة وفعاليتهم لايجاد مركز بديل من مكب برج حمود لاستيعاب نفائيات هذه المناطق".

وتابع: "كل يوم تتجمع نفائيات هذه المناطق وهي تبلغ يوميا ٦٠٠ طن لا يمكن ابقاؤها في الحاويات على الطرق، لان اشعة الشمس ستسبب في انبعاث روائح كريهة، مع العلم ان معظم نفائيات فصل الصيف ناتجة من الفواكه والخضر المسببة الاولى لانتشار الحشرات على انواعها".

واكد المصدر ان "سوكلين" مستعدة لجمع هذه النفائيات وتغليظها بالطرق العلمية، حتى ايجاد مركز بديل يستقبل نفائيات هذه المناطق. وقال "ان وزير البيئة اكرم شعيب قال: "ان دراسات مركز العمروسية الخاص بالفرز، اصبحت جاهزة في وزارة البيئة، وهناك خرائط وضعت واخذت في الاعتبار ابعاد الانشاءات ٣٠ مترا شمالا و٢٠ مترا غربا عن السكان، مما يخفف الضرر على الناس".

"غرين بيس": كارثة

من جهته صرح فؤاد حمدان ممثل "غرين بيس" البحر المتوسط: "ان ترك النفائيات مرمية في شوارع مدينة كتيبة السكان كمدينة بيروت، انها يندّر بكارثة صحية، اضافة الى الكارثة البيئية معتبرا ايها "لعبا بلروج المواطنين" لان هذه النفائيات تعرض لأشعة الشمس الحارقة، مما يزيد نسبة البكتيريا والجراثيم فيها، اضافة الى الذباب والجرذان التي تتسبب بامراض خطيرة".

ورأى حمدان ان: "المسؤولين عن اصدار قرار قفل مكب برج حمود، ارتكبوا خطأ

وتساءل: "لمّ لم تهتم الدولة منذ أعوام بصحة الناس؟ فالانسان الذي يعاني ضعفاً صحيحاً لا يمكنه ان يقوم بأي عمل". وطالب المسؤولين بـ"ايجاد مكبات ومحارق بديلة من مكب برج حمود وغيره".

... والغبيري

رما حركة طالبة جامعية من سكان الغبيري شددت على "ضرورة ان تكون كل المناطق نظيفة وخالية من الاوساخ المنتشرة على الشوارع". وطالبت بـ"وضع مستوعبات للنفايات في مختلف المناطق وفي أماكن بعيدة من المباني السكنية وليس على الطريق العامة والمداخل الرئيسية للمناطق".

وقالت: "يجب ان يي اهالينا في الضاحية الجنوبية المشكلة البيئية التي تواجهنا، وطلبت منهم التقيّد بقرارات "سوكلين" وقفل المكب المحادي لمتنازلهم للحفاظ على صحتهم".

وأملت "ان يجد المسؤولون حلاً جذرياً لل ٦٠٠ طن من النفائيات المتأتية يوميا من الضاحية الجنوبية"، مؤكدة انه "لا يمكننا لوم اهالي برج حمود لأن من حقهم ان يطالبوا بقفل المكب المحادي لمتنازلهم للحفاظ على سلامة عائلاتهم وصحتهم. ونحن نرفض مثلهم ان تنشئ الدولة مكبا في مناطقنا".

ونكرت "ان عمال "سوكلين" ينظفون الاحياء لكنني لم ارمهم يرشون الشوارع بالمبيدات. اما النفائيات فلا تزال مكدسة في المستوعبات".

في كفرشيما

غريس، موظفة من سكان كفرشيما قالت: "منطقتنا خالية حتى الآن من الاوساخ والمستوعبات نظيفة، والسبب "ان بلدية كفرشيما ترفع النفائيات وتحرقها في حرج خال من الاشجار قرب كفرشيما، اذا تخلّفت "سوكلين" عن القيام بواجبها".

فؤاد عامر التقيناها في برج البراجنة، وأفادنا "ان بعض الشوارع في الضاحية الجنوبية، وخصوصاً في برج البراجنة قرب محطة الخطيب، يضيّق بأكياس النفائيات وتعيق فيه الروائح الكريهة. أمّا الذباب والحشرات فحدث ولا حرج والوضع سيء جداً. وطالب المعنّين بـ"ايجاد حل جذري لمشكلة النفائيات في المنطقة"، منتقداً القرار الذي قضى بقفل مكب برج حمود قبل ايجاد مركز لافراغ نفائيات الضاحية الجنوبية".

برج البراجنة

سميرة عدلوني ربة منزل تقطن ايضا في برج البراجنة، وعبرت عن استيائها من الوضع البيئي المتردي وقالت: "نفائيات بعض شوارع الضاحية الجنوبية جمعت معنا لكنني لا اعرف اين افرغت".

وافادت "ان بعض نفائيات الضاحية

وصولا الى منطقة عين الرمانة، وتحديدًا شارع وديع نعيم حيث التقينا الياس نعمة الذي انتقد الوضع الحالي وقال: "منذ مساء الاحد الفائت والنفائيات مرمية على الطرق، وقد بدأت الروائح الكريهة تنبعث منها مما اثار غيظ السكان. هذا عدا الممررة والكلاب الشاردة التي تأتي مساء الى براميل النفائيات وتعبث بمحتوياتها".

ورأى انه كان يجب على الدولة تأمين بديل من مكب برج حمود قبل قفله لانها حلت مشكلة ووجدت مشكلات في عدة مناطق اخرى.

ليلى عرموني قالت "ان نفائيات عين الرمانة لا تحتل بقاءها يوما واحدا اضافيا، لما تتسبب به روائحها من خطر على صحة الاطفال، مشيرة الى ان طقس الصيف الحار سبب اصافي لتخمرها بسرعة، والانبعاث روائحها الكريهة وتلوث الهواء، ولجلب الذباب والبرغش بكميات كبيرة، مما يتسبب باصابات خطيرة كالكوليرا والملاريا".

الحازمية

نصل الى الحازمية (الطريق الدولية) حيث تتدفق النفائيات من البراميل من كل حذب وصوب. بسام خوري علق على الموضوع قائلا: "هذه المشكلة التي وصلنا اليها اليوم والتي ندفق ثمنها مع اطفالنا، سببها ان الذين اصدروا قرار قفل مكب برج حمود لم يعوا خطورة المشكلة التي وضعونا فيها، فلم يوجدوا بديلا منه قبل قفله". لافتا الى ان المسؤولية تقع ايضا على شركة "سوكلين" لان من واجبا التفكير ايضا في حل مشكلة نفائيات الضاحية وخصوصا انها ملتزمة مع الدولة مشروع جمع نفائيات المنطقة"، محذرا من كارثة ضخمة.

في حرارة حريك

الحاج حسين دياب العضو في جمعية "تعليم الدين الاسلامي" في لبنان ومن سكان حارة حريك. لاحظ "ان النفائيات متراكمة" واورد "ان سوكلين لم ترش الشوارع بالمبيدات كما وعدت، وهذا يصح أيضا في بئر العبد". وتمنى على الدولة "ان تهتم بشعبها ومطالبه وتصفي الى همومه الصحية والبيئية". وامل "ان يعي المسؤولون اهمية بناء الانسان اللبناني ليكون الاحترام متبادلاً بين الشعب والدولة". مستشهداً بحديث الامام علي الذي قال: "الفقر في الوطن غربه والغنى في القرية وطن".

وأكد "ان بقاء النفائيات على حالها مكدسة ومرمية في شوارع الضاحية الجنوبية، سيؤذي الى كوارث صحية، وخصوصاً عند الاطفال"، مشيراً الى "ان الصغار الذين يلمون في الشوارع خلال الصيف هم معرضون اكثر من سواهم لاختار هذه النفائيات".

ما فرقتة السياسة وحدته الزبالة... هكذا بدت حال بيروت الكبرى منذ العشرين من الشهر الحالي والخبيل على الجرار. فالعاصمة التي كبرت يوما بانضمام الضواحي اليها تعالت على ما تفرقه السياسة وسقطت في "وحداية" الزبالة بعدما اعلمت شركة "سوكلين" عزوفها عن رفع النفائيات وعدم تمكنها من ذلك في "بيان رسمي".

من فرن الشباك الى برج البراجنة، ومن الغبيري الى وادي شحور، ومن عين الرمانة الى المريجة، ومن حارة حريك الى كفرشيما ومن بعبداء الى دير قويل، ومن الحازمية مروراً بالحدت ووصولاً الى مناطق اخرى... كلها توحدت في الشكل والمعاناة وصارت خريطة من... نفائيات.

"النهار" قصدت تلك المناطق، تنقلت بين شرقها وغربها، قصدت "خريطة الزبالة" وجغرافيتها الجديدة، عاينتها والتقت الاهل، رصدت احوالهم والاموال من جراء شبح النفائيات الذي بدأ يهدم مناطقهم.

الجميع عبر عن استيائه بسبب تراكم النفائيات التي اخذت "تعلو" وتتمدد على الارصفة وفي جوار المنازل، وكان لسان حالهم يقول: ليس الممك قفل مكب فالاهم تفادي قيام مكبات جديدة.

في جولة ميدانية قامت بها "النهار" في بعض مناطق بيروت، شاهدنا البراميل الخضر ملأى بالنفايات المنزلية حتى ساقت بها، ففاضت حتى كادت تسد الطرق ومنافذ الشوارع. اشكال والوان. روائح وحشرات وتلال من بقايا الخضر والفواكه المبعثرة خارج اكياسها.

في فرن الشباك

محطتنا الاولى في سوق فرن الشباك، حيث استوقفنا عادل عطية، صاحب محل تجاري قبالة براميل النفائيات، وقد ابدى انزعاجه للحال التي وصلت اليها المنطقة وقال: "في السابق كانت شاحنات "سوكلين" ترفع نفائيات هذا الشارع ثلاث مرات يوميا، وكنا نتذمر من كثرتها، نظرا الى الكثافة السكانية في المنطقة". ولفت الى وجوب تحرك فاعليات المنطقة ونوابها في اسرع وقت ممكن، حتى لا تتحول سوق فرن الشباك ثلة نفائيات، داعيا الى "ايجاد الحل اليوم لا غدا لان تراكم النفائيات سيغلب حتما الفئران والجرذان التي ستدخل الى المحال وتبث البضائع".

اضاف: "اننا بقيت الحال على ما هي عليه في الايام المقبلة، فلا بد ان يتحرك تجار فرن الشباك".

حي السموط

المشهد عينه يتكرر في حي السموط، وفي شارع بنك الريف المحادي لمأوى العجزة

المرعبي طالب بانصاف عكار القائمقام: ما حصل في بنين تسرّب غاز وليس انفجاراً

علّق النائب طلال المرعبي على حادثة انفجار قوارير الكلور في نبع بلدة بنين، مطالباً وزارة الموارد المائية والكهربائية بالبدء بتنفيذ سلسلة المشاريع الحيوية وتأمين مياه نظيفة لمناطق اكروم وعكار العتيقة وقرى القيطح. وقال ان تكرار الخفر الصحية في محيط نبع بنين تسبب بتلوث هذا المجرى وهو المصدر الوحيد لسد حاجة ابناء البلدة من مياه الشفة، مؤكداً بأن هناك قراراً صدر منذ مدة بفتح بئر ارتوازية في مكان بعيد عن الاماكن السكنية لتزويد البلدة بالمياه. واكد انه سيتابع الموضوع مع وزارة الموارد المائية والكهربائية للوصول الى حل لهذه المشكلة، ودعا وزراء الخدمات الى الاهتمام اكثر بشؤون هذه المنطقة وبتفعيل وزاراتهم للمساهمة في تخفيف الابعاء عن المواطنين في المجالات الخدماتية، من الطرق الى الطباية والاستشفاء والمياه، اّلاً ارسال موفدين لمعاينة واقع النقص والحرمان. وحض المرعبي نواب الشمال على الالتقاء والتنسيق في ما بينهم من اجل تقويم الازواج الخدماتية شمالاً والمطالبة بانصاف المنطقة.

من جهة ثانية اكد، قائمقام عكار طوني مخيبر "ان ما حصل في نبع بلدة بنين لا يبدو كونه تسرباً للكلور من قارورة واحدة" نافياً ان يكون هناك انفجار كما جاء في عدد من الوسائل الاعلامية.

وكان القائمقام التقى مدير مصلحة مياه عكار المهندس محمود الرشيد الذي اكد له ان مياه بلدة بنين سليمة مئة في المئة وان الكلور لم يتسرب الى مياه النبع وان عملية تعقيم المياه تتم في خزان البلدة الذي يبعد عن النبع نحو مئتي متر.

علّق النائب طلال المرعبي على حادثة انفجار قوارير الكلور في نبع بلدة بنين، مطالباً وزارة الموارد المائية والكهربائية بالبدء بتنفيذ سلسلة المشاريع الحيوية وتأمين مياه نظيفة لمناطق اكروم وعكار العتيقة وقرى القيطح. وقال ان تكرار الخفر الصحية في محيط نبع بنين تسبب بتلوث هذا المجرى وهو المصدر الوحيد لسد حاجة ابناء البلدة من مياه الشفة، مؤكداً بأن هناك قراراً صدر منذ مدة بفتح بئر ارتوازية في مكان بعيد عن الاماكن السكنية لتزويد البلدة بالمياه. واكد انه سيتابع الموضوع مع وزارة الموارد المائية والكهربائية للوصول الى حل لهذه المشكلة، ودعا وزراء الخدمات الى الاهتمام اكثر بشؤون هذه المنطقة وبتفعيل وزاراتهم للمساهمة في تخفيف الابعاء عن المواطنين في المجالات الخدماتية، من الطرق الى الطباية والاستشفاء والمياه، اّلاً ارسال موفدين لمعاينة واقع النقص والحرمان. وحض المرعبي نواب الشمال على الالتقاء والتنسيق في ما بينهم من اجل تقويم الازواج الخدماتية شمالاً والمطالبة بانصاف المنطقة.

من جهة ثانية اكد، قائمقام عكار طوني مخيبر "ان ما حصل في نبع بلدة بنين لا يبدو كونه تسرباً للكلور من قارورة واحدة" نافياً ان يكون هناك انفجار كما جاء في عدد من الوسائل الاعلامية.

وكان القائمقام التقى مدير مصلحة مياه عكار المهندس محمود الرشيد الذي اكد له ان مياه بلدة بنين سليمة مئة في المئة وان الكلور لم يتسرب الى مياه النبع وان عملية تعقيم المياه تتم في خزان البلدة الذي يبعد عن النبع نحو مئتي متر.

دعوة لازالة نفايات "تلة الذهب"

طرابلس - "النهار":

زار وفد من "اللجان الاهلية" مكتب "النهار" في طرابلس عارضاً المشكلات البيئية التي يعانيها وشاكياً تراكم النفايات الكريمة وخصوصاً على اوتوستراد زغرتا - طرابلس، في منطقة "تلة الذهب".

وضم الوفد بعض مدراء المدارس الرسمية والخاصة واساتذتها وممثلين عن الاهالي في منطقتي ابي سمر وظهر العين في رئاسة سيرير الحاج. ولفتوا الى ان المراجعات الكثيرة التي اجروها مع المسؤولين لم تحرك ساكناً فيهم ولم تباشر اي جهة رسمية الى رفع النفايات وازالة اخطار المرض التي تهدد السكان وخصوصاً الاطفال.

واعرب الوفد عن خيبته وتساءل: "هل بات حراماً ان نستنكر تراكم النفايات التي تضر باطفالنا ومجتمعنا وان نطالب المسؤولين عن البيئة بازالة النفايات المنتشرة هنا وهناك؟".

وناشد الوفد "النهار" ان تنقل عبر صفحاتها صورة المعاناة في وادي هاب بين ظهر العين وابي سمر، وان تنشر صورة للمكب الذي ينفث سمومه الضارة وروائح الكريمة.

الحاج حسن: العمروسية ذهبت الى غير رجعة

اعلن عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب حسين الحاج حسن "ان محرقة العمروسية ذهبت الى غير رجعة، وهذا امر اصبح ثابتاً"، مشيراً الى "ان مشكلة النفايات في الضاحية الجنوبية لا تزال عالقاً لنخبة مكان الفرز"، لافتاً الى انه "يجب ان يكون خارج العمروسية".

وقال، بعد جولة مع وزير البيئة اكرم شهيب على مناطق الضاحية، طلبنا من الوزير ايجاد مكان بديل للفرز خلال جلسة مجلس الوزراء غداً (اليوم).

"التقدمي" حذر من مشاريع في كفرسلوان

علّق مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي امس على مشاريع "شركة جبلنا السياحية" في بلدة كفرسلوان في المتن الاعلى بما يأتي:

"اولاً: تخشى بعض الاوساط من ان تتحول اعمال شركة جبلنا السياحية في منطقة المتن الاعلى وتحتديداً في كفرسلوان مشاريع تلحق الاضرار الفادحة بالمياه الجوفية وتساهم في تمدد تلوث المياه الى المناطق العالية، التي كانت في منأى عنه حتى اليوم، وتالياً في تشويه المعالم الطبيعية والبيئية تحت حجة التوسع السياحي والعمراني.

ثانياً: تتساءل هذه الاوساط لماذا لا يتم استخدام الرساميل المحلية والوطنية بدل الرساميل الاجنبية؟، علماً انه لسنا ضد هذه الرساميل الوطنية والمحلية واعطائها الاولوية لخدمة تنمية مناطقها.

ثالثاً: تخشى الاوساط نفسها ان تشكل هذه الشركة ذات الرأسمال الخارجي اطاراً يبدأ تحتها مسلسل بيع الاراضي في كفرسلوان ويمتد الى مناطق اخرى بحجة التنمية السياحية ويجعل من الاهالي سكان ضواح لهذه المجمعات".

مشاريع لمواصفات قياسية عربية

اعلنت امس مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية - ليبنور في وزارة الصناعة ورود مشاريع لمواصفات عربية مختلفة اليها من جهات متعددة بغية ابداء الرأي فيها والملاحظات عليهما.

وقالت انه يمكن من يهتمهم الامر الحصول على نسخة من هذه المشاريع من مكاتب المؤسسة في سن الفيل، سنتر جدكو ٣، بلوك ب، الطابق العاشر، بين مستديرة الحايك ومستديرة المكلس (الهاتف 485927/8٠١ /فاكس 485929٠٠).

وأوضحت ان مشاريع المواصفات هذه سوف تصبح مواصفات عربية بعد اخذ الراء والملاحظات حولها من جميع المعنيين في الدول العربية، وتالياً قد تصبح مواصفات لبنانية ايضاً. لذا فإن المؤسسة تشدد على اهمية اطلاع الصناعيين والمستوردين والمصدرين وغيرهم مبكراً على هذه المشاريع، وذلك لان آراءهم وملاحظاتهم سوف تؤخذ في الاعتبار وتالياً في صوغ المواصفات النهائية.

مجلس انماء تنورين:

حرب لا يدرك مشكلة الارز

اعلن "المجلس الاهلي لانماء تنورين" ان النائب بطرس حرب لا يملك المعطيات الكافية عن خطورة المشكلة التي تعانها غابة ارز تنورين "ربما بسبب انشغاله بالقضايا السياسية العامة".

وجاء ذلك رداً على كلام النائب حرب ادلى به الى احدى محطات التلفزيون يوم الاحد الماضي تناول اليباس الذي يضرب الغابة.

وقال المجلس: "اذ نشكر لحرب اهتمامه وان متأخراً نود ان نلفتها الى ان المشكلة هي اخطر مما يتصور"، موضحاً "ان حماية ارز تنورين لا علاقة لها بالسياسة من قريب او بعيد، وعملاً في هذا المجال بحث علمي، واهتمام السلطات لم يكن ليحصل لولا الجهود الكبيرة التي قام بها المجلس الاهلي لانماء تنورين".

اهالي جران ناشدوا الهندي

وجه اهالي بلدة جران في قضاء البترون كتاباً مفتوحاً الى محافظ الشمال خليل المندي، لفتوا فيه الى خطورة اقامة معمل لصناعة حشوة كوابح السيارات، رافضين تحويل منطقة البترون الوسطى مقراً للصناعات الملوثة والخطرة، مطالبين باتخاذ الاجراءات القانونية والادارية اللازمة للحوّل دون اعطاء الترخيص للمصنع المشؤوم.

ما فرّفته السياسة في بيروت الكبرى (تتمة)

كبيراً لأن ٦٠٠ طن من النفايات ترمى يوميا في منطقة الضاحية ولا مفر من وجودها، معتبراً ان وزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار وشركة "سوكلين"، حلت مشكلة لكننا خلقت مشكلة اخطر".

واشار الى "ان قرار قفل مكب برج حمود، هو قرار اقتصادي له خلفيات، وهي ان شركة "لينور" تريد اعادة تأهيل مكب برج حمود وهذا امر نتفهمه"، مضيفاً "انه لا يمكن ان تكون الاعتبارات الاقتصادية اهم من الاعتبارات البيئية والصحية، لان مصلحة مليون مواطن تدخل في القضية"، محملاً المسؤولين عن قرار قفل مكب برج حمود قبل ايجاد بديل منه، النتائج الصحية والبيئية التي يمكن ان تتأتى بسبب تراكم النفايات في شوارع بيروت والضاحية".

في الكرنيتينا

في مقابل ذلك، استمر تشغيل معمل الكرنيتينا امس وافادنا مصدر مسؤول فيه الى ان هناك خطين لاستقبال النفايات المنزلية من شاحنات "سوكلين". وقدرة استيعاب كل خط ٦٠ طناً بالساعة، وهو يمر بخط حديد يحمل النفايات الى ما يسمى الفرمة التي تفتح فيها الاكياس ويتم فرم النفايات ثم تفرز العضوية من العوادم بواسطة خلايا.

اما معالجة النفايات العضوية وهي بنسبة ٧٥٠ طناً يوميا فتتم على ثلاث مراحل: التخخير لفترة ٥ (يوما، التسبيخ لفترة ٣٠ يوما والتنعيم لتنظيفها من الشوائب.

اما بقية النفايات التي في الامكان اعادة تدويرها فيتم فرزها وفق عمليتين. آلية بواسطة المغناطيس الذي يفرز المعادن، وبدوية بواسطة العمال لفرز الزجاج عن البلاستيك. اما النفايات المتبقية وتقدر نحو ٢٠٠ طن يوميا فيتم كبسها وتصبح بالات تنقل الى مركز تم انشاؤه حديثاً.

وبالنسبة الى المواد العضوية هناك مخبر مجهز ويقوم بالتحاليل في اشراف خبراء وشركات زراعية خاصة استشارية، ويوزع السماد مجانياً في الفترة الاولى على المزارعين.

ريما صوايا
وسام عيد

أوركسترا شباب البحر المتوسط متمكّنة من الأداء ورهافة العزف

بشبهها النغمية المتنوعة، وصاغها هذا لبورسيل، حيث وحدة الاسلوب تحمل رواقد شيقية من قصائد غنائية وانايد تذكرونا ومضات منها بيوليوفونية عصر النهضة.

والاكثر دلالة على نهج هنري غالوا قائد اوركسترا شباب البحر المتوسط والحائز الجائزة الدولية لقادة لاوركسترا الشباب العام ١٩٦٩، في ابراز الموهبة الفنية لمهارة العزف، جاء في مقطوعة لمارينو بالديسيرا، نالت مكافأة للجنة التحكيمية لامتحان اوركسترا الشباب للبحر المتوسط "جاناس ٣"، تنتمي الى الايقاع المتكسر، "المنقوش" المسحوبة منها الجمل الميلودية، عارية من دفء النغم، بارزا عصبها المسنون، حيث للصلح، والالات الايقاعية، والانابيب الخشبية دور يفوق الاوتار في استرسالها سوى مسحات حادة يشرقها القوس على الوتر.

وتلين الاجواء مع رافيل في "الفجر الجميل"، الاقل تجريدية من بالديسيرا والاكثر انطباعية منه، فالالات في مجموعها تخدم شفافية اللقاء والتوافقات الاساسية، والكلمات تتعالى بين غابات من الانغام المعدنية ولاتبالي فالخطابة مفخمة، تتمايل على ايقاع الشرق واسطورتته، نلها بمسامنا التواقة الى الهارموني الحامضة الكبريتية، في هذه المقطوعة الباهرة كيباش الفجر الجميل نستمتع بالمتأثرات الاوركستريالية، البلورية، اوركسترا فنية، جامحة، تؤدي بلذة شرمة نكهات طيبة مدونة بفن خارق.

ومن المؤلف التركي احمد عدنان سايفون، موسيقى مرتبطة بفولكلور وطنه، موزعة على الالات الغربية بشطارة موسيقي اتقن فن التأليف في فرنسا وايطاليا.

اما الختام فخصه هنري غالوا واوركسترا لتشايفكوفسكي في "الكابريسيو ايطاليانو" حيث تسنى للجمهور الحاشد التمايل على ايقاع الفالس الذي برع تشايكوفسكي في التعبير عنه في مؤلفاته اللبالية.

ليريكية المقطوعة اصابت هدفها الاوركسترا، عاطفية انسانية وفي انعكاساتها دراما وكوميديا متعلقان.

التصفيق الحار اعاد الاوركسترا مرتين: الحركة الاخيرة "للكابريسيو ايطاليانو" وحركة من سمفونية لبريوز. **مي منسى**

مئة عازف وعازفة، مئة آلة على اختلاف فصائلها متضامنة تحت لواء الموسيقى الارقي، اطلقها المايسترو هنري غالوا برفة اصابع، فتفجرت دفعة واحدة، كولاة الكون، تدعو الجمهور الى اقوى الانفعالات، تسن سمعه لمواكبة مواهب مبكرة، مصقولة في المعاهد الموسيقية العالمية، تحسست في الموسيقى النغم وصياغته وايضا التسامي عندما العزف جماعي، يقمش الجمل الموسيقية بكساء يفوق كساء الارض ومألوفه.

قاعة يوحنا بولس الثاني في جامعة الروح القدس (الكسليك) شهدت مدى امسيتين حدثا موسيقيا التقت فيه النوعية العزفية بقدر الاوركسترات الكبرى عبر اوركسترا شباب البحر المتوسط واعمارهم بين الرابعة عشرة والسادسة والعشرين، المغرلة شطارتهم حتى الصفوة المنيرة المتمكنة من ترجمة رهافة التأليف ورشاقة التوزيع ونبوغ الاداء.

مفوضية الجمعية الاوروبية في لبنان وكلية الموسيقى في جامعة الروح القدس صفرتا اليرادة والامكانات كي يلتقي عشرون بلدا من بلدان البحر المتوسط في مئة عازف، شاعت الصدفة ان يكون من بينهم عازفان من لبنان جيلبير فنيانوس على الفيولونسيل وكيفورك كيشيشيان على الكمان. واللائحة طويلة تضم البانيا والجزائر ومصر واسبانيا وفرنسا واليونان وايطاليا والمغرب والبرتغال وسوريا وتركيا ويوغوسلافيا وكرواتيا وقبرص.

هذا الحدث كان في رعاية السيدة الاولى منى المراهوي التي حضرت الامسية الاولى ببرنامج ضم بنجامان بريتان ومارينو بالديسيرا ورافيل وعدنان سايفون وتشايكوفسكي. واللافت في المقطوعات المختارة انها تومئ الى مهارة التوزيع الآلي بنسق تتحاكى فيه الالات في شكل طبيعي وتتسامر فنرشف هنا كلمة وهناك عبارة، او فاصلة او نقطة او ومضة من آلة نفخ او ايقاع او وتر، فيكثف ذلك من ابراز طاقات الشباب المتعاملين مع المقطوعة بحدسهم، وتقنياتهم واحساسهم الجماعي.

مقطوعة بنجامان بريتان التي افتتحت بها الاوركسترا سهرتها توجي بالفرض التربوي الذي يراد منه صقل الموهبة وتقوية انفعالها في العزف الجماعي. "دليل الاوركسترا للعازفين الشباب"

هكذا عنون بريتان مقطوعته اللاذعة

الفائز بالأوسكار في وطنه مليباً الحريري غبريال يارد له موسيقاه وجذوره: أنا فخور بلبنانيتي الظاهرة في أعمالي

انت موسيقي بدون حدود، مؤلفاتك كسرت الحواجز بين انتماءة واخرى، فهل للجدور رغم كل شيء دور في كتاباتك؟

من الصعب الاجابة مباشرة على سؤال كهذا يكفي ان تستمعي الى موسيقي لتكتشفي كم انا اصون جذوري. انا متوسطي في العمق. البحر المتوسط ارضي وفي أن انا اوروبي وفي هذه الانتماء نافذة كبيرة مكنتني من صياغة موسيقي. بين الاوروبي والمشرقي لا اخفي هويتي انا فخور بلبنانيتي وهذا ظاهر في اعمالي، وهي ليست سوداوية الطابع.

بعد فوزك بجائزة الاوسكار هل تغير اسلوب حياتك؟

ربما انمالت الطلبات اكثر والتأمل في كل ذلك دقيق. عملت طويلا مع المخرجين الاوروبيين. اليوم اتطلع الى الاشياء بوضوح: يهمني الانتاج الاوروبي بتمويل اميركي.

هل ترغب في مشروع لبناني؟

سبق واشتغلت مع مارون بغدادي. واذا عرض علي اليوم مشروع لن التردد، عملت مع مخرجين كبار واتوق الى مخرجين شباب.

ما هي مشاريعك الآن؟

احضر موسيقى باليه لأوبرا باريس للسنة الفين، ابتعد قليلا عن السينما لكن الموسيقى التي اكتسبها تلتقي مع تصوراتي.

كم من الافلام تحمل موسيقاهم توقيعك؟

الفت سبعا واربعين قطعة موسيقى لأفلام هي سنوات عمري.

وهل حازت كلها رضاك؟

كلا! لعل افضل ما كتبت موسيقى "المريض الانكليزي" ربما ذلك للعلاقة الرائعة التي ربطتني بالمخرج.

هل سعيت الى تأليف موسيقى شرقية؟

كلا! انا عاجز كليا. لم اكن احبها ابدا.

وعندما انتقلت الى باريس اكتشفتها في كتاب عنوانه "مؤتمر الموسيقى العربية" ويعود الى ١٩٢٢ ومن يومها اتجهت الى نمطها واستوحيت منها الموسيقى التي كتبتها لفيلم "مافاك" لكوستا غافراس وفيلم "وداعا" بونابارت" ليوسف شاهين، احببت الموسيقى العربية عندما عشت في باريس، اسرعت في اتقان مقاماتها وعلاماتها. وكم جميل استعمال الناي والقانون والعود في توليفة واحدة.

٢٠٠٣

الصورة التي نقلتها شاشات التلفزيون عبر الاقمار الصناعية في الاحتفال التاسع والستين لتوزيع جوائز اوسكار السينما في لوس انجلس وهو رافعا اوسكاره عاليا واسمه يصدح، كانت افضل موسيقى للفيلم الفائز على غير صعيد "المريض الانكليزي" لمخرجه انطوني منغليا، هذه الصورة لم تذو في بال اللبنانيين اذ شعروا بأعتزاز وكأن لبنان حازها.

غبريال يارد الاسم المتألق في عالم موسيقى السينما والوبرا والمسرح، المزين بموسيقاه اكثر من سبعة واربعين فيلما حتى اليوم، وصل مساء امس الى بيروت بدعوة من مؤسسة الحريري، ورئيسة لجنة التربية النيابية النائب بهية الحريري، تكريما لنجاحه الباهر وعربون اعزاز بوسيقاه الزاخرة بالعطاء.

قبيل نزوله على ارض المطار قادما من باريس شرحت لي السيدة بهية الحريري وهي في انتظاره في صالون الشرف اسباب دعوة مؤسسة الحريري له:

" - يوم نال غبريال يارد جائزة الاوسكار اسرعت فدعوته الى لبنان ووطنه فأجابني ان لديه بعض الفراغ في شهر تموز. هذه الدعوة هي من مؤسسة الحريري والدولة معا. فرتيس الجمهورية سينحه وساما في السادس والعشرين من تموز وفي مدرسة ليسيه عبد القادر - كما اعدنا له برنامجا خلال اقامته القصيرة في لبنان حيث زيارة صيدا والكونسرفتوار الوطني اللبناني كما سيحضر ليلة الافتتاح لمهرجانات بعلبك. غبريال يارد من النواغ الذين رفعوا اسم لبنان عاليا ويستحق التكريم وكل حفاوة".

باللباس الاسود الاسيوي النسق، دخل غبريال يارد فاستقبل بالازهار، وفلاشات المصورين وافراد عائلته. بدا متعبا من حرارة تموز ولم ندعه يرتاح. بادرته فورا بمطر من الاسئلة وهو يجيب بلطف وعذوبة.

غبريال يارد من اي عدسة تنظر الى فيلم كي تؤلف موسيقاه.

- اعترف لك اني لا اشاهد الفيلم مصورا، ولا احضر مراحل التصوير. بل اقرأ السيناريو واتحاور مع المخرج والموسيقى تروح تنبث في داخلي تدريجا. انها من منجم ذاتي تولد في كل فيلم. ولدت بيني وبين انطوني منغليا علاقة ممتنة رائعة. اعرب عن رغبته ان ترافق الفيلم موسيقى من الشرق اياها-اتهما وموسيقى غربية لأغراض الموضوع. اعرب ايضا عن نوتة لموسيقى قريبة من روح باخ. اخذت الزوادة واشتغلت عليها. وهذا ما افرحني كليا.

عوائق اميركية وواقعية سعودية؟

— ٢ —

المتوافرة عند المصادر نفسها وعند مصادر دبلوماسية عربية واقليمية اخرى تشير الى ان محاولة ترتيب العلاقة بين طهران وواشنطن قد تكون مهمة سوريا التي سعت اكثر من مرة في الماضي الى تقريب وجهات النظر بين العاصمتين مع احتفاظها بموقع الحليف لايران. وتشير ايضا الى احتمال قيام تركيا بهذه المهمة ولكن ليس السعودية، ربما لان بعض المصادر المذكورة يعتقد ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعتبر نفسها دولة كبرى في المنطقة، وهي كذلك، اي من وزن تركيا واسرائيل. ويعتقد ايضا انها باسلامها يمكن ان تمارس نفوذ الدولة الكبرى في العالم العربي. ويعتقد اخيرا ان موقفها الجغرافي وحجمها البشري، فضلا عن امكاناتها، يؤهلها لان تكون الضلع الثالث مستقبلا في المحور الاقليمي الذي تكون اخيرا من تركيا واسرائيل. وهذا الاعتقاد الاخير قد لا تمنع فيه واشنطن عندما تحل ازمتهما مع طهران لانها قد تستطيع بهذا المحور احتواء العالم العربي وكذلك العالم الاسلامي الخارج من الاتحاد السوفياتي المنهار. والعالمان يحتويان على معظم مخزون العالم من النفط والغاز اللذين لا يزالان يشكلان العصب الاساس للاقتصاد العالمي واللذين سيقيان يشكلان هذا العصب في العقود المقبلة.

سركيس نعوم

جسر الأوهام

تحتاج الدبلوماسية الاميركية التي تسعى الآن لاستئناف تحركها على المسار الفلسطيني الى نزع كثير من الالغام التي تتربص بكل تحرك قد يعيد المفاوضات الى وتيرتها السابقة ايام حكومة شمعون بيريس ثم قبيل انخراط بنيامين نتيناهو في نفس الاتفاقات وبدء الاستيطان في جبل ابو غنيم لتكريس ابتلاع القدس.

والذي يثير الانتباه ان واشنطن تتحدث عن مهمة جديدة يقوم بها نديس روس بهدف ما تسميه "تجسير" العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية، اي اقامة جسر يعيد ربط الطرفين (!) ولكن الحديث عن اقامة الجسور مسألة تثير كثيرا من الشجون في فلسطين المحتلة وفي المنطقة العربية عموما.

ولا ندري في الاساس اين سيجد الاميركيون ارضا صلبة تصلح لاقامة قاعدة للجسر في الضفة الفلسطينية، اذا كان "الحكم الذاتي" يواجه مجموعة من الاختيارات الضيقة والمحرجة، التي لا تترك اي مجال للأمل.

ولا نتحدث هنا عن معطيات التفاوض او الأمر الواقع السياسي والامني الذي تفرضه اسرائيل على ياسر عرفات بل عن مجموعة من الوقائع الثابتة والملموسة التي تؤكد ما سبق لهذه الزاوية ان سمته منذ اللحظة الاولى لاعلان اتفاق اوسلو: "حكم ذاتي تحت المجهر الاسرائيلي" او "معتقل انصار ولكن بادارة فلسطينية".

كيف؟

• أولا: سيكون على اي مبادرة اميركية جديدة مثلا ان تراوح في مكانها في انتظار انتهاء الاسرائيليين من التدقيق في ادمغة رجال الشرطة الفلسطينيين، فالرقابة تتجه الآن لتتجاوز التصرفات الى النيات والافعال الى الافكار. وليس هناك في هذا الملف المحرج الذي يثيره الاسرائيليون اكثر من الاصرار على تأييم الشرطة الفلسطينية ودفع عرفات الى معاقبة افرادها من ذوي النبرة الوطنية، بما يؤدي استطرادا الى تأييم عرفات نفسه امام الفلسطينيين!

وتعرف واشنطن التي ابلغت عرفات يوم السبت الماضي "تحذيرا صارما جدا" يدعو الى النظر في جدية كبيرة الى الاتهامات الاسرائيلية لرجال الشرطة الفلسطينية، انها لن تتمكن من مد طرف الجسر الى الضفة الاسرائيلية وسط هذه الاجواء التي تثيرها اسرائيل والتي بلغت حد القيام باعداد سيناريوهات عسكرية لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية.

ان مجرد "التفكير وطنيا" يشكل جريمة تستدعي الاعتراض الاسرائيلي والتحذير الاميركي والعقاب الفلسطيني الذي قد تنزله السلطة الفلسطينية بعناصر الشرطة المشار اليهم، لكن اعداد سيناريو لاجتياح الضفة وقطاع غزة وقد يتحول حماما للدم، مسألة لا تستدعي من واشنطن ابداء ملاحظة ولو صغيرة!

• ثانيا: سيكون على عرفات ان يتذكر حدود "الحكم الذاتي" المسموح بها والتي لن تتجاوز مفهوم "المعتقل الكبير" والا لماذا بدأت الضغوط للحيلولة دون انجاز مرفأ غزة "الذي تصعب مراقبة السفن الداخلة اليه"، ولماذا تقدم الاوروبيون (هولندا وفرنسا) بعرض لبناء مرفأ بديل جنوب مستوطنة نتزاريم؟

• ثالثا: لماذا تبدو قضية مطار غزة معلقة في دورها حيث تبدو الذرائع الامنية الاسرائيلية مقدمة للحيلولة دون حصول الفلسطينيين على هذا المرفأ؟ وهل يظن نبيل شعث انه قادر على زحزحة اسحق مورديخي عن موقفه المتزمت من هذه المسألة عندما يلتقيه قريبا؟

لا داعي للانخراط في تنفيذ العراقيل الاسرائيلية ولكن قد يكون من الملائم ان نتذكر الدبلوماسية الاميركية اين ستضع قواعد الجسر الذي تريد ان تمده بين نتيناهو وعرفات.

... الا اذا كان المطلوب اقامة جسر جديد للاوهام كي لا يجتاح نهر الفراغ ارض التسوية الضحلة التي صنعتها واشنطن، ولكن الى متى؟

راجح الخوري

الجزم منذ الآن بوصول العلاقات بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الاسلامية الايرانية الى ما تأملان فيه وسوريا من تطبيع وتاليا من تنسيق بعد طول جفاء امر صعب في رأي مصادر دبلوماسية غربية مطلعة. ولذلك اسباب عديدة ابرزها الآتي:

١- عدم استعداد طهران، على الاقل الآن وفي المستقبل المنظور، للتخلي عن سلبيتها المطلقة حيال عملية السلام الرامية الى حل ازمة الشرق الاوسط ولبها القضية الفلسطينية ومتفرعاتها وامهما احتلال اسرائيل اراض عربية، وفي الوقت نفسه الى قبول اسرائيل عضوا فعلا في المنطقة. وعدم استعداد الرياض للتخلي عن موقفها المؤيد اساسا للعملية المذكورة، والمعتز على تجدها بسبب تعنت اسرائيل بنيامين نتيناهو، والداعي الى استئنافها انطلاقا من الاسس التي قامت عليها في مدريد عام ١٩٩١ وابرزها الارض مقابل السلام، وتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بما وفي مقدمها القراران ٢٤٢ و٢٣٨. والموقفان هذان يدلان على تناقض جوهري مبدئي وليس تفصيليا.

٢- اصرار طهران على اعتبار الامن في الخليج والمحافظة عليه من مهمة دوله، وهي احداها واحدى كبرياتها. ورفضها تبعا لذلك الوجود العسكري الاميركي في الخليج، سواء على اراضي المملكة العربية السعودية او غيرها، لاقتناعها بانه يهدد نظامها وكيانها ومصالحها، ولانه يستغل الاخطار "المزعومة" على الدول العربية الخليجية لتأمين مصالح الولايات المتحدة، وابرزها حماية النفط واستغلال ثرواته وحاصر ايران، وكل ذلك تحت شعار حماية عرب الخليج من اخطار تهددهم من داخل ومن خارج. وعدم رغبة الرياض في الاختلاف مع واشنطن حول هذه الموضوعات الحساسة، او ربما عدم قدرتها على ذلك، ذلك انها تعرف اخطار الخرج على النظام الاقليمي وعلى النظام الدولي اللذين تديرهما حاليا الزعيمة الاحادية لعالم اليوم الولايات المتحدة الاميركية، وخصوصا في ظل حاجتها الماسة المستمرة الى نوع من الدعم الدولي لمواجهة التهديدات المتنوعة التي قد ترتبها على المنطقة التطورات الحالية والاخرى المرتقبة في منطقة حبلى بكل انواع الالغام.

٣- تمسك طهران برفض مؤتمر التعاون الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر انعقاده في قطر خلال تشرين الثاني المقبل واستمرارها في دعوة العرب الى مقاطعته لانه يكرس قبول اسرائيل عربيا واسلاميا رغم عدم تقديمها التنازلات المطلوبة التي تعيد الحد الادنى من الحقوق العربية. وشعور الرياض انها تعرضت وتعرض حاليا وستعرض في المستقبل القريب لضغوط هائلة من واشنطن لعدم التسبب بافشال المؤتمر بقاطعها اياه كونها من الدول العربية الكبرى، وخصوصا بعدما ابدى ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز في طريقة غير مباشرة وزير الخارجية سعود الفيصل بطريقة مباشرة موقفا سلبيا من المؤتمر المذكور. ومن شأن ذلك ان يدفعها ربما الى اجراء حسابات وربما الى تغيير السلبية المشار اليها.

٤- معرفة الرياض ان الاندفاع وبسرعة في تطبيع العلاقات مع طهران وتاليا في التنسيق معها في موضوعات عديدة لن تنظر اليه واشنطن بارتياح على الاطلاق، وقد يدفعها الى خطوات فيها بعض السلبية. اذ ان شأن هذا الامر تحقيق نتائج ثلاث تعتبرها الادارة الاميركية في غير مصلحتها او بالاحرى ضدها مباشرة. الاولى، مساعدة ايران الاسلامية على فك طوق العزلة والحصار الذي تفرضه عليها الولايات المتحدة منذ اعوام. والثانية، مد التيارات الاسلامية الاصولية التي تعتبرها واشنطن ارامية ومؤذية لها ولحلفائها من العالم العربي وخارجه بزخم كبير. وهذا امر مرفوض. والثالثة، مد سوريا بقوة اضافية تمكنها من النجاح في مواجهة الضائقة والضغط الاقتصادية ومن الاستمرار في قيادة الخط العربي الرفض الاستسلام كليا امام تعنت اسرائيل وخصوصا في ظل حكم التطرف الديني والقومي واليميني فيها. ومعروف ان العلاقات بين دمشق وواشنطن لم تعد بالجودة التي كانت عليها في الاعوام الماضية رغم وصف الاميركيين لها بانها لا تزال صحيحة.

طبعاً، لا يعني ذلك، تستدرك المصادر الدبلوماسية نفسها، ان المملكة العربية السعودية تتصرف على اساس ان المواقف الاميركية هي قضاء وقدر. فالمسؤولون الكبار فيما اطروا اكثر من مرة ان في امكانهم الاختلاف مع واشنطن من دون الحاق اذى كبير بالتحالف القائم معها. وقد ساعدتهم في ذلك عوامل اساسية منها واقفيتهم ومنها ميلهم الدائم الى الحلول الوسط والى عدم قطع شجرة معاوية مع احد. ومن شأن ذلك دفعهم ربما الى صيغ معقولة لمعالجة الموضوعات المشار اليها التي قد تشكل نقاطا خلافية اما مع واشنطن واما مع طهران. الا ان السؤال الذي يطرح نفسه هنا، اذ ان من شأن الجواب الصحيح عليه معرفة ملامح موقف المملكة من الانفتاح الابرياني الاخير عليها، هو: هل تقوم الرياض بدور لترتيب او للتهدم لترتيب العلاقات الابريانية - الاميركية المقطوعة من زمان؟

والجواب عنه يشير الى ان لا مانع مبدئيا من دور سعودي كهذا. لكن المعلومات

استمرار الاحتلال الاسرائيلي هو ما يزيد الحالة الاقتصادية جموداً والاجتماعية تأزماً طرح اقتراحات للوضع في الجنوب بعد الانتهاء من الملف الفلسطيني وتوقع انسحاب اسرائيلي اذا تمت تسوية أوضاع قوات لحد

اقتراحات ترمي الى جعل الوضع في الجنوب هادئاً والحدود مع اسرائيل آمنة.

مقترحات للانسحاب الاسرائيلي

ومن هذه الاقتراحات التي تجعل الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ومن البقاع الغربي

يتم:

• اولاً - نشر الجيش اللبناني في مواقع القوات الدولية لكي يعاونها على حفظ الامن.
• ثانياً - نشر الجيش اللبناني على مراحل بدءاً بمنطقة جزين، على ان تنسحب القوات الدولية في اتجاه الحدود مع اسرائيل كلما حل الجيش تدريجاً محل هذه القوات وفي المواقع التي تخليها له.

• ثالثاً - ارسال قوة متعددة الجنسية الى الجنوب تؤازره القوة الدولية في حفظ الامن وتؤمن الانسحاب الاسرائيلي.

• رابعاً - انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب ومن البقاع الغربي وجعل السلطة اللبنانية تتحمل مسؤوليتها في سد فراغ هذا الانسحاب وحفظ الامن، ومنع اطلاق رصاصه واحدة في اتجاه اسرائيل، كما تعهد الرئيس المروري في اكثر من تصريح له وفي اكثر من مناسبة.

ويضيف الدبلوماسي نفسه ان الاخذ بأي اقتراح من هذه الاقتراحات يظل افضل من بقاء الاحتلال الاسرائيلي الضاغط على وضعه الاقتصادي والاجتماعي والمعيشي. الا ان ما يعوق الاخذ بأي من هذه الاقتراحات، هو وضع قوات انطوان لحد، الذي لا بد من إيجاد تسوية لها، لكي تصير اسرائيل مستعدة للانسحاب.

اميل خوري

حلف و"نص"!

عندما بدأت الاخبار تتسرب عن تعاون عسكري بين تركيا واسرائيل، سارعت تركيا الى تطمين العرب الى أن التعاون يقتصر على حقل الطيران فقط، وعلى "صيانة" للطائرات العسكرية التركية ستقوم بها اسرائيل، في مقابل ان تفتح تركيا اجواءها للطيران الاسرائيلي، الذي لا يجد مجالاً يطير فيه لضيق رقعة اسرائيل.

وكعادتنا صدقنا "الشقيقة" تركيا، واعتبرنا ان الخوف من هذا التعاون مبالغ فيه.

ثم جاءت اخبار التعاون البحري والمنارات البحرية المشتركة، ومع البحرية الاميركية، ومن جديد جاء التطمين الى انها مناورات عادية روتينية لا تستهدفنا من قريب او بعيد.

وعندما بدأ "التزاور" بين جنرالات اسرائيل وجنرالات تركيا ومظاهر الحفاوة العسكرية هنا وهناك، كان التطمين هذه المرة الى ان الزيارات ما هي الا تكملة لما ذكر سابقاً من "التنسيق" البري، والبحري، والجوي الذي لا يشكل أي خطر علينا من قريب او بعيد.

قبل ايام اعلن اتفاق تجاري (ومناطق حرة) الى آخره مما سينتج من اقتصاد ومال.

التطمين الجديد لم يصلنا بعد، ويبدو انه لن يصلنا، والسبب ان الذي كان يطمئن - أي حكومة نجم الدين اربكان - اصبح في حاجة الى من يطمئنه الى مستقبله، بعدما دخل جنرالات تركيا معه في معركة "يا قاتل يا مقتول"، وبعدها جاء الى الحكم مسعود يلماظ "الذي رأى من مات قبله"، وهو لا يريد ان يموت مثله.



كي لا نكون كالنعامة، علينا ان نعي ان ما يحصل بين تركيا واسرائيل ليس تعاوناً او تنسيقاً او ما شابه ذلك، بل هو حلف و"نص"، بكل ما تحمله كلمة الحلف من ابعاد واخطار ومعان، وعلينا (كعرب) بالذات.

وعلينا تالياً ان نبدأ بالتصرف على هذا الاساس، وعلى اساس اننا اذا كنا قد عجزنا حتى الآن عن التصدي لاسرائيل منفردة، فما الذي سنفعله (او يجب ان نفعله) في التصدي لاسرائيل وتركيا معاً، وبعيداً عن البيانات الانشائية "البغاوية" التي تتفنن كتابتها، ولا نتقن تنفيذ اي حرف منها.

وكي لا نظيل الحديث، ليس هناك من حل امامنا ولن يكون، الا الدعوة الى حلف عربي - عربي، يقرر طريقة للتصدي للأخطار المقبلة علينا كأمة، والتي تزداد يوماً بعد يوم، والا فلعينا ان نبدأ بالاستعداد لفتح سرادق للعزاء بالامة العربية ككل، وليس باجزاء منها كما حدث حتى الآن.

نبيل خوري

لا شك ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي واستمرار عمليات المقاومة في الجنوب ضد هذا الاحتلال يشكلان سبباً رئيسياً في جمود الحالة الاقتصادية وتردي الأوضاع الاجتماعية والمعيشية. مع ان هذا الجمود يسود دولا كثيرة في العالم وليس لبنان وحده.

لذلك لا بد من تحمل مضاعفات الاحتلال الاسرائيلي بصبر، في انتظار ان يتحقق السلام الشامل في المنطقة كي يزول هذا الاحتلال، وتزول معه حالة الجمود الاقتصادي وتأزم الأوضاع الاجتماعية والمعيشية، لان الرساميل الوطنية والاجنبية تتجنب الاستثمار في اي دولة تواجه مستقبلاً مجهولاً ووضعا ائماً قد لا يكون ثابتاً ومستقراً مع وجود الاحتلال. وعندما لا يتم توظيف الاموال، فلا مجال لتوفير مزيد من فرص العمل فتزداد البطالة، ويقل الانتاج.

ان حرب ١٧ سنة التي دمرت البنية التحتية للمرافق الحيوية وشلت العمل في القطاعين العام والخاص، وتوقفت الجباية، ليرتفع العجز في خزينة الدولة ارتفاعاً كبيراً، اضافة الى اعتداءات اسرائيل العسكرية المتكررة على لبنان، وقد اكملت تدمير ما اعيد بناؤه، واستمر الوضع الاقتصادي مع ذلك صامداً، انما هو شبه معجزة، ولو ان بلداً اخر اصابه ما اصاب لبنان، لكان انهار نمائياً ولم يعد قابلاً للحياة.

ومن الطبيعي ان يصعب الوضع الاجتماعي والمعيشي صعباً عندما يصاب الوضع الاقتصادي بالجمود، وعندما يتدنّى الانتاج وتجم رساميل الوطنية والاجنبية عن الاستثمار لزيادة الانتاج وخلق فرص عمل جديدة لان اصحاب هذه الرساميل يخشون، مع وجود الاحتلال الاسرائيلي ان يستمر الوضع الأمني في الجنوب مضطرباً، وان تتكرر اعتداءات اسرائيل على لبنان فتهدم ما اعيد بناؤه، وتجعل الوضع الاقتصادي يزداد جموداً والانتاج شلاً.

لذلك، فان هؤلاء لا يغامرون بتوظيف اموالهم في لبنان في ظل هذا الوضع، مهما كان هذا التوظيف مربحاً، الا بعد ان يستقر الوضع الأمني فيه، ولا يعود ثمة خوف من حصول اعتداءات اسرائيلية واجتياحات، او مواجهة خطر حرب محتملة، اما لزالة الاحتلال، واما لفرض السلام.

لقد تعذر حتى الان تنفيذ قرار مجلس الوزراء بفتح معبر كرفالوس لرفع المعاناة عن ابناء منطقة جزين، لان اسرائيل وجيش لحد المتحالف معها يريدان اخضاع فتح هذا المعبر لشروطهما، والا ظل مقفلاً.

وليس واردا ان تدخل الحكومة اللبنانية في حوار مع اي منهما من اجل التوصل الى اتفاق على فتح هذا المعبر حتى لو ادى الى القبول بنشر الجيش اللبناني في منطقة جزين لان للقبول بنشره ثمناً لا تستطيع الحكومة اللبنانية دفعه. وهذا الثمن يقضي بوقف عمليات المقاومة داخل منطقة جزين بعد ان ينتشر الجيش اللبناني فيها، وايجاد حل لوضع قوات لحد، وهو حل قد يثير الخلافات بين اهل الحكم والنواب واهل السياسة، اضافة الى خلافات اخرى حول وقف عمليات المقاومة ولو داخل منطقة جزين وحدها، لانه ما دام الاحتلال الاسرائيلي قائماً، فان من حق المقاومة ان تواجهه بمختلف الوسائل وفي اي منطقة.

والواقع ان لا اسرائيل ولا قوات لحد يقبلان بدخول الجيش اللبناني في منطقة جزين، والى اي منطقة اخرى، قبل ان يسوى وضع هذه القوات، وقد اكد اكثر من مسؤول اسرائيلي انه لن يتخلى عن قوات لحد الا بعد ضمان سلامتها وسلامة كل من تعامل مع القوات الاسرائيلية في المنطقة.

ومحاولة فتح معبر كرفالوس تشكل تجربة لكيفية تعاطي اسرائيل وقوات لحد مع هذه المحاولة، وتكشف نياتهم. والحكومة اللبنانية تفضل المحافظة على هذا المعبر مقفلاً على القبول بشروطهما لفتحه.

لكن مشكلة جزين قد تعود الى الواجهة اذا تعذر فتح معبر كرفالوس، وعادت جزين هدفاً لعمليات متبادلة بين المقاومة من جهة، واسرائيل وقوات لحد من جهة اخرى.

ومع عودة العمليات المتبادلة، يتصاعد الوضع في الجنوب كله ويتأخر اتخاذ قرار برفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان، وقد تحجب المساعدات الاميركية عنه او تخفض كوسيلة من وسائل الضغط عليه، لكي يقبل بنشر الجيش اللبناني في الجنوب وايجاد تسوية لوضع قوات لحد، لان التوصل الى ايجاد هذه التسوية من شأنه ان يدخل وضع الجنوب برمته مرحلة الحل الشامل.

يقول دبلوماسي اوروبي انه يتوقع في حال تم الاتفاق على معاودة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية بنتيجة المساعي المبذولة واللقاءات التي يتم ترتيبها، ونجحت هذه المفاوضات عند استئناسها في تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو، فان المسار الاسرائيلي - اللبناني قد يأتي دوره في اواخر السنة الحالية او مطلع السنة المقبلة وذلك بطرح عدة

هكذا تحدث رئيس المجلس والسفير الاميركي عن الحظر ومعبّر كرفالوس بري: لا ضمانات... أزلنا العوائق والكرة عند اسرائيل

كتب نقولا ناصيف:

لم يتردد الرئيس نبيه بري في ترجمة مثل شائع درج على ذكره الى الانكليزية في حديثه والسفير الاميركي ريتشارد جونز. والمثل هو: "وقعت الفأر من السقف فقالت لها القطعة: الله... الله. فردت: اسلم منك وانا بخير من الله". قالما بري لجونز مرة بالعربية ومرة مترجمة، ومما يبحثان في فتح معبر كرفالوس.

في لقاءهما امس ففتح جونز بري في موضوع الحظر الاميركي على سفر الاميركيين الى لبنان بمبادرة منه، قائلاً ان وزارة الخارجية تبدو الآن اكثر تجاوباً حيال قرار برفع الحظر، الا ان هذا الموقف لا يزال يصدم - بحسب جونز - بتحفظات مصدرها دوائر عدة في الادارة الاميركية ولا سيما منها الامنية التي لا تزال مشدودة الى مخاوف. ورخج امكان صدور هذا القرار. فرد بري بانه يعتقد ان استمرار الحظر يضر بالاميركيين اكثر من اللبنانيين، قائلاً ايضاً ان الامر يعود الى الادارة الاميركية وحدها لبته كما تشاء.

بدا بري في لقاءه وجونز حريصاً على عدم اظهار اي اهتمام ببقاء الحظر او رفعه. الا انه بادر محدّته في الكلام على فتح معبر كرفالوس، طالباً منه دوراً اميركياً في الضغط على الحكومة الاسرائيلية لتحقيق هذه الخطوة التي تكاد تنجز الحكومة اللبنانية الترتيبات المتعلقة بها من جانبها. سأله جونز: ماذا اذا انسحب "قائد جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان) لحد من جزين او من جوارها؟ اجابه بري بالمثل الشائع ذلك، ثم اضاف ان الجيش اللبناني جاهز لتسلم اي موقع يخليه "الجنوبي" او الاسرائيليون، موضحاً له ان لا فتنة ولا مشاكل يمكن ان تنشأ في الجنوب من جراء اي انسحاب اسرائيلي مفاجئ. وكرر له ان الامن سيكون في عهدة الشرعية اللبنانية. فعقّب جونز بانه ينظر بايجابية الى فتح المعبر، كاشفاً ان هذا الموضوع كان يتعمده السكرتير الاول في السفارة رون شلايكر في غيابه (في الاسابيع الاربعة المنصرمة) وهو الآن سيولييه اهتمامه لدى الجهات المعنية. وخاطب بري محدّته بأن الحكومة اللبنانية تنجز ما يترتب عليها انجازها لجهة ازالة العوائق وتسهيل فتح المعبر الذي يوصل صيدا بجزين، ويبقى على الاسرائيليين ان يبادروا من جهتهم الى خطوة مماثلة اذا كانوا جادين في فتح المعبر. وقال ايضاً ان الكرة اضحت في ملعب اسرائيل.

اي ضمانات؟

بعيد مقابلته بري الجمعة الماضي (١٨ تموز) نقل نائب جزين سليمان كنعان عن رئيس المجلس ان معبر كرفالوس سيفتح قبل عيد الجيش في الاول من آب. قيل يومها ان كلام كنعان يعكس ضمانات ما في حوزة بري تحمله على تحديد هذا التاريخ موعداً جازماً لفتح المعبر. لكن احداً لا يعرف تلك الضمانات او شيئاً عنها على الاقل.

لا ضمانات لكرفالوس

يقول بري ان لا ضمانات لديه على الاطلاق حيال فتح هذا المعبر، ولم تكن في حوزته اساساً ادنى ضمانات قادت الى ابلّغ ذلك الى كنعان، سوى انه اتصل بعد ابداء لبنان استعداداه لفتح المعبر، بقيادة الجيش وسألها عن الوقت الذي يستغرقه اتمام فرقها فتح المعبر من جهة عين المير وازالة العوائق من طريقه، فافادته بانها تستطيع انجاز الاعمال قبل اول آب. انذاك ألح بري عليها لاستعجال هذه الاعمال في مواكبة التغطية السياسية المحلية لهذا القرار، فيكون لبنان مستعداً في الاول من آب لفتح المعبر من جهة المناطق المحررة وقد دُئل كل العقبات قانداً بذلك الكرة الى الطرف الاسرائيلي. وفي الوقت نفسه يكون فتح المعبر بمثابة "عديدة" - بحسب تعبيره - للجيش اللبناني الذي سيتسلم الامن من جهة عين المير قبالة "الجنوبي" في كرفالوس وبينهما منطقة عازلة. واجرى بري قبل خمسة ايام اتصالاً بالرئيس الياس المرادي واثار معه هذا الموضوع ايضاً طالباً اليه التشديد في المقابل على قيادة الجيش لانجاز فرقة الاعمال في الموعد المضروب.

عند هذا الحد تنتهي ضمانات، لا ضمانات لها في الاصل.

يقول بري ان الاصرار على فتح معبر كرفالوس يرمي الى اظهار اهتمام الدولة اللبنانية بالمنطقة الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي وتبديد الانطباع السائد بتخليها عن هذا الجزء او

التصرّف حياله بلامبالاة. واذا قلل من اهمية الشروط التي طرحها لحد، وخصوصاً في ما يتصل بعمليات المقاومة التي لا تخضع لتوقيت محدد او تقتصر على جغرافيا محددة، اكد مجدداً - وهو ما قاله للسفير الاميركي البارحة - ان لبنان مصمم على انجاز الترتيبات الامنية المتعلقة بفتح المعبر من جانبه والقائه المسؤولية عن تعثر الخطوة - في حال تعثرها - على اسرائيل، علماً ان المعبر كما قال بري لمدّته مقفل منذ ١٩٨٥ تحت وطأة احداث مستجدة وقعت في شرق صيدا آنذاك، ولم ينشأ اقفاله عن الاجتياح الاسرائيلي في ١٩٧٨. ولم ير رئيس المجلس بدأ من تفسير سقوط قذائف في جوار المعبر على انه محاولة لتعطيل فرص اعادة الحياة الى هذه المنطقة الفاصلة.

في الحصيلة بدأ جونز، وفقاً لما قاله لرئيس المجلس، مشجعاً للموقف اللبناني ومرحّباً به ثم بعد كل ذلك واعداً بانجاح الخطوة.

استأثر حديث الرجلين بالكلام الوافر على معبر كرفالوس، فلم يتحمس بري بعد ذلك للحديث عن مسار مفاوضات السلام في المنطقة.

اي مفاوضات...؟ قال.

... وخذوا على مختلّين

هذه المرة طلعت المختلّة من الجانب الفلسطيني لا من لدن الاسرائيليين، ولسان حال ياسر عرفات اتنا نحن نعرف نحن أيضاً ونعملها.

بل هذا بعض ما عندنا وبعض كاراتنا. واذنا كانت اسرائيل ترسل مجنوناً او ممسترة الى الشارع او الساحة الفلسطينية، فما الذي يمنع سلطة الحكم الذاتي ان تبادلها بالمثل... وهي خيرة؟ ... فافتربت جمالات من حاجز تقيمه دورية مشتركة فلسطينية - اسرائيلية، عند المفترق المؤدي الى المستوطنة، كما لو انها تنوي القاء النجبة.

وعلى أقل من مهلها استلّت سكين مطبخ وطغنت جندياً اسرائيلياً، فاصابته بجروح طفيفة. لكنها طغنت الاسرائيلي لا الفلسطيني.

فاعتقلت فوراً، وكانت المفاجأة التي ظمّرت في التحقيق الاول ان جمالات مصابة بمرض عصبي. ومنذ اسبوع فقط غادرت المصحة العقلية. وتأكّداً لحالتها غير الطبيعية، قامت بحركات هستيرية بعد طعنها الجندي.

فراحت تبكي وتصرخ، وصدّقوني اني مجنونة. والاسرائيليون على سداجتهم صدّقوها وصدّقوا التحقيق الاول، كونهم اطمار لا يتقنون هذه الأبواب، ولا يعملون شيئاً مما عملته جمالات، وليس عندهم من يجنّ فجأة ويرتكب مجزرة جماعية أو ما هو أظفح...

اذن من الآن فصاعداً قد يكون الحبل على الجرار، وقد يكتر عدد الجمالات من الاناث كما من الذكور.

وخذوا على مختلّين وعصبيين ومهسترين. فما فيش حدّ أحسن من حدّ، ولا فيش حدّ أخوت من حدّ.

ولم لا، ما دام الاسرائيليون يلغون بيعة الجنون والاختلال على كل من يقتل فلسطينياً، أو ينسف مبدأه، أو يشوه رمزاً دينياً للطوائف الأخرى.

فلتذق طعم الجنون ولو بجروح طفيفة. هكذا تبدأ عادة.

واذا استمرت المبارزة بين مختلّين من هنا ومهسترين من هناك، فلن يبقى ابن امرأة طبيعياً لا بين الاسرائيليين ولا بين الفلسطينيين.

وأبو عمار يغني لتنتياهو: ما تروحش تبع المية في حارة السقاين...

"زيان"

تكريس دور القطاع الخاص في الاقتصاد و"بين الشركة الوطنية والوطن نختار الوطن" الخلوة في يومها الثاني نشطت مناقشاتها وانتهت الى تصورات مشتركة: دعم الزراعة واجب اجتماعي والصناعة نالت مطالبها والسياسة لا خوف عليها

– تعليم مهني رفيع المستوى وتدريب منظم في مختلف الحقول الصناعية والمهنية". وتحدث رئيس مجلس ادارة "ايدال" الدكتور يوسف شقير عن هذه الدراسة موضحاً انها تقترح اعتماد الهيئات التنفيذية الآتية للتنمية الصناعية:

"هيئة الاستثمار: مهمتها الترويج محليا وفي الخارج ان لبنان مكان جيد للاستثمار، وتسهيل اقامة اتفاقات شركة بين المستثمرين اللبنانيين والمؤسسات الانتاجية العالمية، وضمان الاستثمارات المالية في الصناعة.

الهيئة البشرية: مهمتها وضع النظم للتعليم المهني والتدريب العملي، ايجاد التمويل اللازم لتطبيق برامج التدريب، تشجيع ارباب العمل والعمال لتطوير الكفايات المهنية.

هيئة القوانين والأنظمة: مهمتها تحديث القوانين والأنظمة وخصوصاً تلك المتعلقة بالمناطق الحرة، العمل والضمان الاجتماعي، التجارة، الاسواق المالية وحقوق الملكية التجارية والادبية. كما تهتم الهيئة بعصرنة أنظمة انشاء الصناعات ومعاملات المرافئ والجمارك.

هيئة البنية التحتية: مهمتها تعزيز اقامة المناطق الحرة والمناطق الصناعية والمجمعات الصناعية، وحث السلطات المختصة لتعطي الافضلية للمناطق الحرة والمناطق الصناعية للمنافع العامة التي تحققها.

هيئة التنمية المؤسساتية: مهمتها مساعدة المؤسسات الداعمة للصناعة، كالمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات، وزارة الصناعة، معهد البحوث الصناعية، مؤسسة المواصفات والمقاييس (لينبور) والمديرية العامة للاحصاء.

هيئة التصدير: مهمتها تحسين نطاق الاتفاقات التجارية وتوسيعها، تعزيز إقامة مؤسسات التصدير الخاصة، وايجاد التمويل والضمانات اللازمة لعمليات التصدير، والمساعدة على اشراك الصناعة اللبنانية في المعارض الدولية".

وشرح رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف اهداف الورقة التي قدمها في اليوم الاول للخلوة تحت عنوان "الاعمار الصناعي" والمستوحاة من الدراسة نفسها للجمعية و"ايدال".

وفي خلاصة البحث سمع الجميع دعماً واضحاً وجزماً من الرئيس الحريري للقطاع الصناعي وتنفيذ ما على الدولة في هذا المجال، على ان يتولى القطاع الخاص المبادرة الى الاستثمار وفتح الاسواق والتصدير، فالحكومة تضع الاطر التنظيمية والقانونية وتبرم الاتفاقات مع الدول التي تسهل الدخول الى اسواقها، الا ان مهمة التصدير والبيع تقع على القطاع الخاص. وأشار الى ان على الشركات الصناعية العمل بشفافية اكبر لدخول الاسواق المالية وزيادة رؤوس اموالها والتوسع.

وفي القرارات العملية، الاتفاق على استراتيجية صناعية تقوم على تأمين ٣,٥ مليارات دولار مدى عشر سنين بمعدل ٣٥٠ مليون دولار كل سنة للاستثمار في القطاع، اعتبره رئيس الحكومة منطقياً ويفترض تأمينه، الفاء الرسوم على المواد الاولية الداخلة في الصناعة وهو ما وعد به، اعطاء الافضلية في مشتريات الدولة للصناعة الوطنية، تعزيز وضع مؤسسة المقاييس والمواصفات والتدريب المهني وانشاء صندوق للاستثمار الصناعي وتسهيل التسليف.

وصرح الوزير جابر على الاثر: "كان النقاش جيداً، وعرضنا كل المشكلات، واعتقد مجموعة من التوصيات ستصدر قريباً تؤدي الى تنسيق في هذا القطاع، والطلب مبادرة من القطاع الخاص في هذا المجال، والدولة حاضرة لان تقوم بالرعاية وتوفر المناخات الملائمة، لكن الاساس يكون في مبادرة القطاع الخاص الى تطوير نفسه ووعي المتغيرات العالمية".

وفي موضوع السياحة رسم الوزير فتوش صورة عن واقع القطاع ونموه بالارقام والحجرات لافتاً الى انجازاته والى ان السياحة تحسنت بنسب كبيرة.

وقال رئيس نقابة اصحاب الفنادق بيار الاشقر: "بعد كل ما سمعناه هناك توافق على ان قطاع الخدمات يمثل ٧٠ في المئة من الدخل القومي ولا خلاف على ان السياحة هي احدى ركائز القطاع الخدماتي، وقد وصلت الى ٢٢ في المئة سنة ١٩٧٥ و ٨٠ في المئة سنة ١٩٩٦. ولا خلاف على ان لبنان مؤهل وللبناني له موهبة في الخدمات السياحية".

وبعدما عدد المشاكل التي يعانها القطاع الفندقي اضاف انه مطلوب توحيد القوى المالية ضمن استراتيجية موحدة تسويقية واعلامية، وعلى وسائل الاعلام الفضائية بث افلام عن الحياة السياحية والاعمارية في لبنان.

وكان ثمة اتفاق على ضرورة دعم القطاع السياحي ومعالجة مشاكله، خصوصاً ان الارقام التي طرحت اظهرت قدرة لبنان على تحقيق نسبة نمو سنوية تصل الى ٢٠ في المئة في هذا القطاع وان لا خوف على مستقبلها السياحي.

صرح النائب صلاح الحركة: "هل من رئيس حكومة لديه الجرأة الكافية، ليقول للبنانيين ان هناك دواءً مرأً واحداً يجب تجرعه ومهما كلف الامر كي نبدأ مسيرة الانقاذ الاقتصادي والاجتماعي؟ نعم، اني ارفع يدي وذلك باسم انقاذ عشرات الالوف من الموظفين العاملين والذين يتقاسمون الرواتب مع الذين لا يعملون. نعم اني ارفع يدي وذلك باسم انقاذ ما لا يقل عن خمسين الف عائلة يمكن توزيع ما ننفقه على الموظفين الفاضلين عليها وانقاذها من محتها الاجتماعية بمعدل الحد الأدنى للاجور لكل عائلة. نعم اني ارفع يدي باسم اللبنانيين العاطلين عن العمل والذين كان في الامكان توظيف القسم الاكبر منهم لو ان هذا الدواء تجرعناه منذ زمن وبالتحديد حكومة الرئيس الحريري الاولى، وكما كانت واعدة(...)".

الجلسة الاولى من اليوم الثاني للخلوة الاقتصادية التي تعقدتها الحكومة والهيئات الاقتصادية في فندق "كورال بيتش"، تركزت على قطاعات الصناعة والزراعة والسياحة واستمرت خمس ساعات، على ان تكرر الجلسة الثانية المسائية للسياسة المالية.

ويستفاد مما ادلى به بعض اركان الهيئات انه يمكن ايجاز ما دار خلف الابواب الموصدة بالمقاييس الآتية:

١- تكريس دور القطاع الخاص والقطاعات الانتاجية في النظام الاقتصادي اللبناني ووجوب دعمه في اطار مسيرة النهوض الاقتصادي وبناء المؤسسات واعمار الوطن.

٢- تأكيد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وتاليا الهيئات الشعاع القايل انه "بين الشركة الوطنية والوطن نختار الوطن".

٣- وضوح كامل في دعم القطاع الصناعي قال عنه اركان جمعية الصناعيين اللبنانيين: "اخذنا حقنا وزيادة"، ومزيد من الجلاء لنبود الخطة الزراعية وحسم مسألة عدم وجود ممنوعات، مع التركيز على الامن الاجتماعي في المجال الزراعي وتوفير الدخل المناسب للعاملين في الزراعة على المدى الطويل. اما القطاع السياحي الذي يسابق كل القطاعات في نسب النمو، فلا مشكلة فيه.

وقد انعقدت الجلسة الصباحية التاسعة والربع برئاسة الرئيس الحريري وفي حضور الوزراء شوقي فاخوري وياسين جابر ونديم سالم ونقولا فتوش وفؤاد السيورة والمديرين العاملين في وزاراتهم واركان الهيئات الاقتصادية ومستشاريهم.

الزراعة

في الموضوع الزراعي، فهم ان رئيس الحكومة شدد على ضرورة مساعدة المزارع واهمية العامل الاجتماعي في دعم الزراعة ولو كان هذا الدعم مكلفاً، فالامن الاجتماعي مسألة ضرورية للاستقرار الاقتصادي والاجتماعي. وقال الوزير فاخوري ان وزارته ضمنت خطتها استراتيجية زراعية، واثير مفهوم منع استيراد منتجات زراعية، وكانت مداخلة لرئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار اكد فيها عدم التسليم بأي ممنوعات او رسوم جمركية مرتفعة، وتدخّل ايضا الرئيس الحريري قائلًا اما منع واما رسوم. واتفق على عدم وجود اي ممنوعات، واعتماد روزنامة زراعية متشددة من دون اجازات وعدم فرض رسوم مرتفعة على اي نوع من الملبات او السلع الغذائية المستوردة وحماية الضرر الطازجة وحدها. ووعد رئيس الحكومة بالبحث في موضوع التهريب مع المسؤولين السوريين، متوقفا تعاونهم لوقفه.

وصرح وزير الزراعة في فترة استراحة انه طرح برنامج عمل وزارته ووصفه بأنه يشكل "استراتيجية زراعية"، وقال "ان المجتمعين تبناوا هذا البرنامج بالاجماع". وتناول الحديث القرارات الزراعية التي اتخذها مجلس الوزراء، وقد ايدت الهيئات الاقتصادية تحفظها التاريخي، فأوضحنا ما نعني بمنع الاستيراد، ووافقت الفاعليات الاقتصادية على ما طرحناه في خصوص الفاكهة والخرطوط الطازجة، وعدم استيرادها. وتناول البحث ايضا قضية الاسعار، وقد طرح الرئيس الحريري فكرة الاسواق المباشرة لكسر الحلقة الجهنمية الموجودة بالنسبة الى الاسعار ووافق الحضور على هذا الطرح وعلى دعم القطاعين الزراعي والصناعي في شكل مطلق".

الصناعة

وعند طرح موضوع الصناعة عرض الوزير سالم لتوصيات ورشة العمل الصناعية التي كان قد نظمها. وحدث الخلوته بناء على طلب جمعية الصناعيين اللبنانيين مدير شركة "ارثر دي. ليتل" غسان براج الذي جاء خصيصاً من السعودية وقدم عرضاً عن الدراسة التي كان قد اعدها بناء على طلب الجمعية ومؤسسة "ايدال"، وهي حددت الاهداف التي يجب ان تبلغها الصناعة في السنين العشر المقبلة بالآتي:

– نمو صناعي بمعدل ٦ الى ٨ في المئة سنوياً، موصلاً الانتاج الصناعي الى مستوى ٧ مليارات دولار سنوياً بحلول سنة ٢٠٠٥، اي بنسبة ١٨ في المئة من الناتج القومي.

– تصدير بضائع بقيمة مليار واربعمئة مليون دولار سنوياً بحلول سنة ٢٠٠٥، اي بنسبة ٢٠ في المئة من الانتاج الصناعي.

– زيادة فرص العمل في القطاع الصناعي من ١٥٠٠٠٠ الى ٢٤٥٠٠٠ وظيفة (اي ٩٥٠٠٠ وظيفة جديدة خلال عشر سنين).

– استثمار مبالغ تقارب ثلاثة مليارات ونصف مليار دولار في الصناعة خلال السنين العشر المقبلة اضافة الى استثمار مبلغ ١٢٠ مليون دولار لتطوير المناطق الصناعية.

وللتوصل الى هذه الاهداف يقتضي تصافر جهود الدولة والقطاع الخاص.

اما دور الدولة فهو تحقيق ما يأتي:

– تحسين صورة القطاع الصناعي وترويجه في الداخل والخارج.

– استقرار اقتصادي واجتماعي يشكل اساساً لجذب الاستثمارات.

– قوانين وانظمة حديثة وفاعلة توفر حوافر متعددة للمستثمرين، ومن اهدافها تخفيف التعقيدات الادارية المتعلقة بالاستثمار.

– اتفاقات ثنائية مع الدول العربية والاجنبية تؤمن الافضلية لتصريف الانتاج اللبناني.

– مصادر تمويل للصناعة بتروط مسهلة وفوائد مدروسة.

– مواصفات قياسية حديثة والزامية تطبق على البضائع المنتجة محلياً وتلك المستوردة الى لبنان.

بسبب ندوة نقابية رعاها الفرزلي

الاتحاد ادعى على أبو رزق ثم سحب دعواه

أعلن أمس رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي انه بعد التشاور مع اركان الاتحاد اتفق على سحب "الشكوى الجديدة التي قدمها الاتحاد ضد الرئيس السابق للاتحاد السيد الياس ابو رزق بجرم التمادي في انتحال الصفة واغتصاب سلطة مدنية وتزوير واستعمال مزور". وقال في بيان ان هذه الخطوة اتخذت "حراً من قيادة الاتحاد على وحدة الصف النقابي وعدم زج الحركة النقابية في مزيد من الصراعات الداخلية ومن ثم، افساحاً في المجال لاستمرار مبادرات الحوار وتحسين الوحدة الداخلية.

وقد تم الاتصال بالمستشار القانوني للاتحاد الاستاذ كميل فنيانوس وطلب منه سحب الدعوى المشار اليها اعلاه رسمياً. وفي المناسبة يسجل الاتحاد العمالي العام اسفه الشديد لمشاركة دولة نائب رئيس مجلس النواب الاستاذ ايلي الفرزلي في ندوة "الحقوق والحريات النقابية" باسم الاتحاد العمالي العام. ويوجد الاتحاد منشأته جميع السياسيين عدم التدخل في الشأن النقابي وترك هذا الامر للنقابيين وتحديد العمل النقابي عن التجاذب السياسي الذي ينعكس سلباً على الجسم العمالي ووحدة". وكان وكيل الاتحاد تقدم صباح أمس بدعوى لدى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت على الياس ابو رزق "وكل من يظهره التحقيق فاعلاً، محرضاً شريكاً او متدخلًا في جرم التمادي في انتحال الصفة واغتصاب سلطة مدنية وتزوير واستعمال مزور" واتخذ فيها صفة الادعاء الشخصي في حق المدعى عليه، "راجياً النيابة العامة اتخاذ التدابير السريعة والفورية لوقف الندوة التي دعا اليها الاتحاد العمالي العام برئاسة الياس ابو رزق في فندق الكومودور ومنع المدعى عليه وشركائه من عقدها والتجمع تحت اسم الاتحاد العمالي العام ونزع شعارات الاتحاد المرهقة في الفندق وتكليف من يلزم التحقيق في هذه الشكوى وتوقيف المدعى عليه وكل من يظهره التحقيق واحالتهم امام القضاء المختص لانزال اشد العقوبات بهم وتطبيق المواد ٣٠٦ و ٣٩٢ من قانون العقوبات في حقهم،

والمواد ٣٥٤ وما يليها من قانون العقوبات. واحتفظ بكل الحقوق مهما بلغت وخصوصاً لجهة المطالبة بالتعويضات وببديل العطل والضرر وبحق ملاحقة ادارة فندق الكومودور في حال ظهور مسؤوليتها في هذه الافعال وبكل حق ايا كان نوعه".

الندوة النقابية

وعقدت القيادة السابقة للاتحاد، ندوتها عن "الحقوق والحريات النقابية" الساعة العاشرة صباحاً في فندق "الكومودور" في رعاية نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وحضوره، الى مثلي منظمة العمل الدولية في لبنان وليد حمدان والنائب السابق عصام نعمان والنقابيين ياسر نعمه

وسليمان حمدان وعبد الامير نجده والمحمي ناجي البستاني.

بعد النشيد الوطني وتقديم لعمه، القي ابو رزق كلمة مما فيها: "ليست هذه الندوة، وهي الاولى للاتحاد العمالي العام بعد حملة ٢٤ نيسان، رد فعل فارغاً، وليست، بالطبع، مجرد تأكيد لمؤكد في مجال التعاون او في التصدي لمسألة حيوية هي مسألة الحقوق والحريات النقابية. انهما، ببساطة، تعبير آخر عن مدى اصرار الحركة النقابية العمالية على اعادة صوغ هيكلتها وتوجهاتها، على الدفاع عن استقلاليتها، وعلى النهوض بمسؤولياتها في كل مجال اقتصادي اجتماعي ووطني (...). بعد ٢٤ نيسان لا تستمر الحركة النقابية في الماضي. لا تتغذى من الحقد. لا تتلفت الى الصراعات الصغيرة. بعد ٢٤ نيسان تدرك الحركة النقابية ان مسؤولياتها تتعاظم، وتدرك، خصوصاً، ان النهوض بهذه المسؤوليات يفترض، بين ما يفترض، اعادة بناء وحدتها (...). ونرفع كلنا شعاراً واحداً: "معا الى الانقاذ"، لان البديل من التحرك الموعود هو المضي في التدهور المريع الى الكارثة. البديل من التحرك المسؤول انفجار كبير في الشهور المقبلة. انفجار هو نتيجة حتمية لكل سياسات الحكومة، لكل الضرائب، لكل القهر، لكل الفساد، لكل الديون، لكل الهدر، لكل السرقات، ولكل السممرات (...)."

وتلاه وليد حمدان، فاوضح "ان هذا النشاط هو جزء من أنشطة سنقوم بتنفيذها بالتعاون مع الاتحاد العمالي. ان الوضع النقابي في كثير من بلدان منطقتنا لا يزال بعيداً عن معايير العمل الدولية والعربية الخاصة بالحريات النقابية. فالانتهاكات والتدخلات في الشؤون النقابية كثيرة ومحاولات الاحتواء والمهينة غدت محور السياسة للكثير من البلدان. وكثير من الحكومات غدت تقيّد حق التنظيم والحوار (...). وشدد على ان "من حق العمال على حكوماتهم ان نستمع اليهم، كما من حقهم ان يعرفوا لماذا تتخذ القرارات".

وتكلم الفرزلي اخيراً: " (...). مسكينة تلك الحركة النقابية التي اذا ما نظرت الى تاريخها فلا ترى سوى صفحات بيضا ليس فيها نقطة نزال واحدة، فوسام الحركة النقابية ان تدخل السجن يا استاذ الياس ابو رزق. وفي ظل هذه المسلمات والتي نتفق عليها جميعاً وفي هذه الندوة المتخصصة، اي انما ندوة لا بد من ان نمارس فيها ما يسمى الكلام الحر تماماً كما هو مطلوب القرار الحر، هذه الحركة النقابية التي لا بد من ان تطلع من الماضي وتطالع الحاضر وتتطلع الى المستقبل ارى انه لزاماً علي ان اتطلع الى الماضي قليلاً (...)."

بعد ذلك بدأت اعمال الندوة بجلسات عمل تستمر اليوم وغداً.

مياه رشعين
وكهرباء اهدن

راجع امس النائب اسطفان الدويهي مع وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة في مسألة المياه في رشعين وتلوثها وانقطاع الكهرباء عنها. واكد الوزير ان التقارير الطبية اكدت خلو المياه من التلوث وان كشفا ميدانيا سيحصل قريباً.

كذلك راجعه في موضوع انقطاع الكهرباء في امدن والقضاء، فاوضح حبيقة ان معالجة المسألة تتطلب بعض الوقت.

الدودة السوداء
تغزو منطقة راشيا

ناشد اهالي صغين وباب مارع ودير عين والجوزة في منطقة راشيا وزير الزراعة شوقي فاخوري، ارسال فرق متخصصة لرش المبيدات لوقف زحف حشرة الدودة السوداء على الاحراج والحفاظ على ما تبقى من الاشجار.

انقطاع كهرباء
في رأس بيروت

شكا اصحاب المؤسسات التجارية وسكان المنازل في محيط كنيسة مار بطرس وبولس في رأس بيروت من ان عطلاً طرأ على مركز الكهرباء المعروف بمركز عثمان قبل ١٥ يوماً، ولم يصلح، مما تسبب بانقطاع التيار الكهربائي عن المحلة. وقد راجع الاهالي مؤسسة كهرباء لبنان اكثر من مرة، من دون فائدة.

تشجيع رئيس اتحاد
سائقي الجبل

شيع اول من امس رئيس نقابة سائقي ومالكي السيارات في جبل لبنان جوزف مطر ابو جوده في مأتم حاشد شارك فيه ممثل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر العقيد مارون ابو ديوان ورئيس لجنة الادارة والعدل النيابية النائب شاكرا ابو سليمان والنائب حبيب حكيم والنائبان السابقان اوغست باخوس ورياض ابو فاضل والرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، وترأس الصلاة عن نفسه النائب البطريكي العام المطران رولان ابو جوده الذي ابن الفقيد، كما رثاه رئيس اتحاد نقابات السائقين العموميين للنقل البري ونقابة سائقي ومالكي السيارات في بيروت عبد الامير نجده.

نقابة مربى الدواجن
في البقاع

انتخب امس المجلس التنفيذي الجديد لنقابة مربى الدواجن في البقاع هيئة مجلسه كالاتي: رضا الميس رئيساً، رفيق الدبس نائباً للرئيس، راضي القعصراني امينا للسمر، جورج كعدي مساعداً لامين السمر، محمد الموسوي امينا للصندوق، عبد العظيم الحشيمي مسؤولاً للاعلام، فؤاد الحداد مفتشاً، هادي سليمان محاسباً، عزيز عبود وطلعت شومان ومكسيم اسطفان ومحمد رعد اعضاء مستشارين.

اصحاب الحقوق
في وادي ابو جميل

صدر امس بيان لاصحاب الحقوق القاطنين في وادي ابو جميل وزقاق البلاط اثر اجتماع عقده اسفوا فيه "لعودة شركة سوليدير الى اتباع سياسة ادارة الظهر والتي تعتبر مؤشراً لنكوث الشركة تعمداتها تنفيذ وعود البيع التي عرضتها عليهم". ودعوا المسؤول عن ملف قضيتهم في الشركة جورج نور الى التعامل الايجابي مع هذا الموضوع.

الأسواق المالية أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالمانى	الليبر الايطالى	البنك اليابانى	الفلوران المولدى	الين اليابانى	الكورون الاسويجى	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندى
١٥٣٢,٥٠	٢٥٦٧,١٠	٢٥١,٦٥	١٠٣٦,٦٥	٨٥٠,١٥	٠,٨٧	٤٠,٧٧	٧٥٥,٠٠	١٢,٧٤	١٩٦,١٠	١٠,٠٠	١١٣٩,٥٥	١١١٤,٠٥
المبيع	٢٥٧٧,١٠	٢٥٣,٦٥	١٠٤٠,٦٥	٨٥٤,١٥	٠,٨٩	٤١,٧٧	٧٥٩,٠٠	١٢,٧٤	١٩٨,١٠	١١,٠٠	١١٤٣,٥٥	١١١٨,٠٥
الدولار السورى	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسي	الدراخما اليونانية	
٢٥,٢٠	٠,٠١٠٢٥	٤٥١,٧٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٥,٠٠	٥٠٥٧,٥٠	٤١٢,٨٥	٤٠٨,٢٠	٤٢٠,٦٠	٢٩٠١,٠٠	٥,٠٠	
المبيع	٢٧,٢٠	٤٥٥,٧٥	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٥,٠٠	٥٠٨٧,٥٠	٤١٢,٢٠	٤٢٠,٦٠	٢٩١١,٠٠	١٢١,٥٠	٦,٠٠	

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الارمانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة	شراء	بيع
١١٧٠٠٠	١١٦٠٠٠	١٠٤٠٠٠	٦٠١٠٠٠	١٥٨٠٠٠٠٠	٥٠١٠٠٠	٢٠٩٥٠٠	٦٥٥٠,٠٠		
١٢٢٠٠٠	١٢١٠٠٠	١٠٩٠٠٠	٦٠٦٠٠٠	١٦٣٠٠٠٠٠	٥٠٦٠٠٠	٢١٤٥٠٠	٦٦٥٠,٠٠		

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البنك اليابانى	الليبر الايطالى	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوربية ECU	الدولار الكندى
١,٣٨١٢	٢,٣١٨٠	٠,٩٢٢٦	٠,١١٩٥٩	٠,٠٠٧٨٢	٠,٧٥٩٩	٠,٢٢٥٢	١,٥٠٤٤	-
٠,٩١٩٢	١,٥٤٢٥	٠,٢٦٠٢	٠,٠٠٧٩٥	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٥٦	٠,١٥٠٠	-	٠,٦٦٥٦
٦,٠١٢٩٠	١٠,٢٥٣	٤,١١٥٦	٠,٠٥٢٧٠٢	٠,٠٠٢٤٦٧	٣,٣٧٢٤	-	٦,٦٦٨٥	٤,٤٢٥٢
١,٨١٩٠	٣,٠٤٠٢	١,٢٢٠٤	٠,٠١٢٣	٠,٠٠١٠٤٨	-	٠,٢٩٦٥	١,٩٧٧٤	١,٣١٢٢
١٧٦٨,٠٠	٢٩٥٧,٣١	١١٨٧,٠٨	١٥,٢٠١	-	٩٧٢,٧١	٢٨٨,٤٣	١٩٢٣,٤٢	١٢٧٦,٣٨
١١٦,٢٥	١٩٣,٩١	٧٧,٩٨	-	٠,٢٥٤٠	٦٣,٥٧	١٨,٨٦	١٢٥,٨٠	٨٢,٦٨
١,٤٨٢٠	٢,٤٩١٣	-	٠,١٢٨٠٦	٠,٠٠٨٤٢	٠,٨١٩٤	٠,٢٤٢٠	١,٢٢٠٢	١,٠٧٥٢
٠,٥٩٢٢	-	٠,٤٠٢٤	٠,٠٠٥١٦	٠,٠٠٢٣٧	٠,٣٢٨١	٠,٠٩٧٥	٠,٦٤٨٩	٠,٤٣١٦
-	١,٦٧٧٠	٠,٦٧٤٣	٠,٠٠٨٦٦	٠,٠٠٠٥٦٥	٠,٥٤٨٨	٠,١٢٢٩	١,٠٨٦٠	٠,٧٢٥٦

بورصة بيروت

١٢٦٧٦ (سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٤٦٢١) (سهما من بنك عودة "ج" و١٥٥١٢) (سهما من بنك بيروت "ج" و٢٥٠٠٠) (سهما من شركة التراب اللبنانية).

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٣,٢٧ في المئة واقفل على ١٠٩٤,١٣ نقطة، ومؤشر ليمانون انفسست Lispi بنسبة ٠,٨٨ في المئة واقفل على ٩٥,٦٠ نقطة، ومؤشر ليمانون انفسست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٥٦ في المئة واقفل على ١٨٩,٥ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلاثاء ١٩٩٧/٧/٢٢:

اسم الشركة	آخر تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المرتبطة	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٢٨ ٣/٤	٩٧/٧/٢١	٢٨ ٣/٤	١٦٧٥٦	٣٢٦٩٢	٤٤٢٢٥
بنك بيروت "ج"	٤ ١١/١٦	٩٧/٧/٢١	٤ ١١/١٦	١٥٥١٢	١٧٣٢٠٤	٧٤٩٩
شركة التراب اللبنانية	١ ٩/٢٢	٩٧/٧/٢١	١ ٩/٢٢	٣٥٠٠٠	٥٠٠٠٠	٢٥٠٠٠
اترنت	٢٥/٢٢	٩٧/٦/٢١	-	١٨١٠٠	-	-
الاسمنت الابيض (لحامله)	٤ ١/٨	٩٧/٦/٢٠	-	-	-	-
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٧/١/٢٢	-	-	-	-
يونيسيراميك (لحامله ث)	١ ١/٢	٩٧/١/٢١	-	-	-	-

عاد امس سعر سهم سوليدير بفتيته "ف" و"ب"، الى الارتفاع في بورصة بيروت، وكذلك ارتفع سعر سهم بنك بيروت "ج"، بينما تراجع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج".
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣١٩٨٩٧ سهما قيمتها ٣٩١٥٥٤٦ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالاتي:

- الجلسة الاولى: ١٣٤٠٢٨ سهما من سوليدير "ف" و١٣٠٧٦ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١٠٠٤٤٤ سهما من سوليدير "ف" و٤٥٠٠٠ سهما من سوليدير "ب"، الى

اسم الشركة	آخر تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المرتبطة	سعر القسيمة
سوليدير أ التثبيت الأول	١٢ ٢/٨	٩٧/٧/٢١	١٢	١٨٥٢٢٧	١٢٤٠٢٨	١٨٤٥٩
سوليدير أ التثبيت الثاني	١٢ ٢/٨	٩٧/٧/٢١	١٢ ٢/٨	١٠٠٤٤٤	٥٥٧٩٨١	١٠٠٤٤٤
سوليدير ب التثبيت الأول	١٢ ٢/٨	٩٧/٧/٢١	١٢ ٢/٨	١٣٠٧٦	٢٩٣١٢٧	١٣٠٧٦
سوليدير أ التثبيت الثاني	١٢ ٢/٨	٩٧/٧/٢١	١٢ ٢/٨	٤٥٠٠	٣١٧٩٧٨	٤٥٠٠
البنك اللبناني ١/٢ للتجارة	٢٢	٩٧/٧/٢١	٢٢	٦٩٦٦٧	١٢٦٧٦	٣٣٨٤٢

مجموع الاسهم المتداولة: ٣١٩٨٩٧

قيمة الاسهم المتداولة: ٣٩١٥٥٤٦

القيمة السوقية: ٢.٨٥٢.١٩٣٨

ثقافة الاحزاب وثقافة المجتمع: تباعد متزايد

وبعد انتهاء حرب الستين (١٩٧٥-١٩٧٦) تراجع نفوذ الحركة الوطنية وتلاشى تأثيرها ككتلت سياسي بعد اغتيال كمال جنبلاط عام ١٩٧٧. ولم تؤد خلافة وليد جنبلاط والده في رئاسة الحركة الوطنية الى تحسين اوضاع الحركة سياسياً، كما انها لم تساهم في تحسين ظروف عملها التحالفي كمجموعة سياسية ولا حتى في اداؤها السياسي العام. ومع غياب عامل الجمع الآخر، المنظمات الفلسطينية، اثر الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، تفككت الحركة الوطنية وعاد كل حزب الى مواقفه الاساسية، السياسية والطائفية والمناطقية. وثمة احزاب اخرى تفككت او انها لم تعد ناشطة.

اسباب غياب التحالفات الحزبية

التجربة السياسية في لبنان ما قبل الحرب تختلف عن التجربة التي شهدتها أنظمة سياسية اخرى سواء في العالم العربي او في معظم بلدان العالم الثالث. في لبنان حريات وانفتاح وعمل سياسي يعكس التعددية المجتمعية والسياسية. فلا وجود لنظام الحزب الواحد ولا لنظام حكم يستأثر بالسلطة ويستثني القوى السياسية الاخرى وصولاً الى قمع المعارضة وزج قادتها في السجن. اذ السؤال في الحالة اللبنانية لا يرتبط بموقف النظام من القوى السياسية بل بالاسباب التي حالت دون قيام تحالفات سياسية وتعاون ايجابي ومثمر بين الاحزاب السياسية الناشطة في مرحلة ما قبل الحرب.

اولاً، ثمة سبب بنيوي يتعلق بطبيعة النظام السياسي في لبنان. اذ لا يرتكز النظام السياسي في لبنان على نظام حزبي (Party-System). وهذا يعني ان التنافس لا يتم بين احزاب سياسية يهدف الوصول الى السلطة كأحزاب، كما هي الحال في أنظمة سياسية اخرى، ومنها فرنسا وبريطانيا وايطاليا وسواها من الدول حيث الأنظمة الديموقراطية البرلمانية. في لبنان احزاب سياسية وقوى سياسية اخرى غير حزبية، وهي في معظم الاحيان اقوى وافعل من الاحزاب السياسية. وبما ان التنافس لا يحصل على اساس حزبي فان الاحزاب لا تكون عندئذ مجبرة على التعاون في ما بينها. كما انه لا تدخل في حسابات الاحزاب الانتخابية مسألة تأليف حكومة تجمع بين الاحزاب المتقاربة سياسياً، كما ان بلدان اخرى، حيث على الاحزاب ذات التوجه السياسي المشترك ان تتعاون لتأمين الاكثريّة في المجلس لكي تتمكن من تشكيل الحكومة في حال لم ينل اي من الاحزاب المتنافسة الاكثريّة المطلوبة في المجلس. وهذا ما يحصل في معظم الاحيان، ولا سيما في السنوات الاخيرة، حيث ان معظم الحكومات في البلدان الديموقراطية تتألف من تحالف حزبي او اكثر، كما هي الحال مثلاً في ايطاليا والمانيا وتركيا واسرائيل.

ثانياً، الاحزاب التقليدية، اي غير العقيدية، لا تتنافس كأحزاب بقدر ما تتنافس كقوى سياسية بزعامة هذا القطب السياسي او ذاك. فهي لا تتنافس على اساس برامج سياسية، كما هي الحال عادة بالنسبة الى العمل السياسي على المستوى الحزبي، بل كطرف سياسي معارض لطرف آخر. وكذلك فهو ليس الوصول الى الحكم كحزب والشروع في تنفيذ السياسة التي يطرحها الحزب من موقع الحكم، بل ايصال رئيس الحزب او بعض اركان الحزب الى السلطة. والسلطة هنا تعني مقعداً وزارياً وليس سياسة حكم وأولويات سياسية واقتصادية مختلفة عن القوى المعارضة، كما هي الحال بين احزاب الحكم والمعارضة في الأنظمة الديموقراطية.

ثالثاً، الاحزاب العقيدية هي بدورها متباعدة في ما بينها. وثمة هوة سياسية تفصل بين احزاب متنافسة على قاعدة شعبية متقاربة، كما بين الاحزاب القومية، العربية والسورية، والاحزاب الشيعية. الا ان الهوة السياسية اكبر عندما تكون الفروقات عقيدية، كما هي الحال بين احزاب القومية العربية والحزب السوري القومي الاجتماعي واحزاب اليسار. هذه الاحزاب، على خلاف الاحزاب التقليدية بقواعدها الطائفية، تعكس اختلافات عميقة، سياسية وعقيدية، كما ان لتلك الاختلافات امتدادات اقليمية في بدورها خلافاً. المثل البارز على ذلك حزب البعث العربي الاشتراكي بجنابيه السوري والعراقي، حيث التحالف مستحيل والتعاون السياسي غير ممكن. وكذلك بالنسبة الى الحزب الشيوعي واحزاب قومية عربية، خصوصاً الاحزاب الناصرية في مراحل سابقة. ولا تقل الخلافات حدة بين الحزبين الشيوعيين في لبنان ما قبل الحرب، منظمة العمل الشيوعي والحزب الشيوعي اللبناني.

عامل الجمع، كما اشرنا اعلاه، كان عاملاً استثنائياً، خصوصاً ان تلك الاحزاب كانت في صفوف المعارضة، ولم تصل الى الحكم في مرحلة ما قبل الحرب. فلا تاريخ لتلك الاحزاب ولا عملها السياسي ولا طبيعة تنظيمها ولا توجهاتها الايديولوجية تبين انها احزاب قادرة على التعاون والتحالف وهي في موقع السلطة. والدلائل على ذلك واضحة من خلال تجربة معظم تلك الاحزاب في بعض الدول العربية، وتحديداً في سوريا والعراق، حيث تحول النضال الحزبي من تنافس للوصول الى السلطة الى عملية إلغاء للأخر. وفي لبنان البلد المفتوح، حيث تداخلت مصالح احزاب اليسار والقومية مع مصالح المنظمات الفلسطينية في السبعينات، كانت محاولات التحالف والتسسيق فوقية جامعها المقاومة الفلسطينية وليس التنافس الديموقراطي والحوار السياسي البناء بهدف التغيير بالوسائل السلمية.

وفي هذا السياق تبرز مرحلة العمل الحزبي في النصف الاول من السبعينات، وهي الامة منذ الاستقلال. تميزت تلك المرحلة بصخبها وتنوعها ومبارزاتها في الشارع وفي الجامعات وعلى صفحات الجرائد. هذه الحقبة الفريدة، والتي ساهم في صنعها وفي شكل اساس جيل الشباب، كانت الاكثر راديكالية والاكثر بعداً عن الحوار وعن إيجاد القواسم المشتركة لعمل سياسي تغييري ايجابي على اساس ثابتة وواضحة. لا بل شاركت الاحزاب في تلك المرحلة في حملات تكفير شنتها على بعضها البعض، وفي اجواء معبأة غلب عليها التطرف في الاتهامات كافة من اقصى اليسار الى اقصى اليمين.

(تلتمة في الصفحة ٣)

لم تتميز الاحزاب السياسية في لبنان قبل الحرب بنهجها التعاوني ولا باتباع سياسات تحالفية ثابتة وهادفة. بل يمكن القول ان العلاقات الحزبية في لبنان اتسمت، في شكل عام، ببنى نزاعي سواء بين الاحزاب التقليدية ذات القواعد الطائفية او بين الاحزاب العقائدية او الاحزاب الاخرى ذات القواعد الشعبية المتنوعة. والتحالفات البارز كانت تحصل لدواع انتخابية، وهي بحكم تكوينها وظروف نشأتها تحالفت طرفية لا برنامج لها ولا استمرارية في العمل السياسي داخل مجلس النواب او خارجه.

تحالفت ونزاعات في لبنان ما قبل الحرب

في المرحلة التي سبقت الاستقلال مباشرةً في اواخر الاربعينات، وفي الاربعينات وأوائل الخمسينات، تمحورت السياسة الحزبية في لبنان على حزبين هما في الواقع اقرب الى تكتلين: حزب الكتلة الدستورية بزعامة الشيخ بشارة الخوري، وحزب الكتلة الوطنية بزعامة إميل إده. هذه الثنائية طبعت السياسة اللبنانية بطابعها وتخلقت حولها قيادات بارزة ومؤثرة من كل الطوائف اللبنانية، كما كانت لها امتدادات سياسية وشعبية في معظم المناطق اللبنانية. ولقد شهد لبنان في تلك المرحلة نظاماً سياسياً شبه بنظام الحزبين (Two-Party System). وكان التنافس بين الحزبين في الانتخابات اللبنانية حاداً جداً، خصوصاً في مناطق جبل لبنان حيث القواعد الشعبية الاساسية لخوري وإده ولبعض الاقطاب الآخرين البارزين في الحزبين.

الاحزاب والقوى السياسية الاخرى في تلك المرحلة، إما كانت ذات قواعد شعبية صغيرة نسبياً أو محدودة التأثير في مجرى السياسة العامة في البلاد. وبرزت تلك القوى الاحزاب العقائدية، وهي قديمة العهد في لبنان: الحزب الشيوعي الذي تأسس في اواخر العشرينات والحزب السوري القومي الاجتماعي الذي اسسه انطون سعادة في منتصف الثلاثينات. وثمة احزاب اخرى ذات قواعد طائفية ومناطقية، من ابرزها في الاربعينات حزب الكتائب اللبنانية الذي اسسه الشيخ بيار الجميل وحزب النجادة بقيادة عدنان الحكيم، وهو اصغر واقل تأثيراً من حزب الكتائب. ولقد كان للحزبين دور داعم لتحالف بشارة الخوري-رياض الصلح المناهذي بالاستقلال، خصوصاً على المستوى الشعبي في بيروت.

في العقود الثلاثة التي تلت الاستقلال شهد لبنان بروز احزاب سياسية جديدة، اهمها الحزب التقدمي الاشتراكي الذي اسسه كمال جنبلاط في اواخر الاربعينات وقاده حتى اغتياله في ١٩٧٧، وحزب الوطنيين الاحرار الذي اسسه الرئيس كميل شمعون في اوائل الستينات وقاده حتى منتصف الثمانينات. واحزاب اخرى كانت ناشطة سياسياً، منها ما هو مرخص ومنها ما هو غير مرخص كالحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيوعي. إلا ان تأثير تلك الاحزاب على الحياة السياسية قبل السبعينات كان محدوداً قياساً الى الاحزاب الاخرى.

اما التكتلات السياسية في لبنان ما قبل الحرب، فانها لم تصمد طويلاً. والتجربة الامة في التكتلات السياسية الفاعلة كانت في الستينات، اما التكتل الانجح والاطول والاكثر فاعلية في البرلمان فكان المجموعة النيابية المؤيدة للرئيس فؤاد شهاب والتي عرفت بتكتل "النجم". ولم يتأسس فؤاد شهاب النجم بعد ولايته الرئاسية، بل كان برئاسة رشيد كرامي القريب من شهاب ورئيس الحكومة لغير مرة في عهده. اما سبب نشوء هذا التكتل واستمراره وتضامنه فيعود الى شخص الرئيس شهاب وموقعه المؤثر، وإلى السياسة المتوازنة التي اتبعها والتي لاقت التأييد من عدد كبير من اللبنانيين من كل الطوائف. خصوصاً خلال عهد شهاب الرئاسي (١٩٥٨-١٩٦٤).

والتكتل النيابي والسياسي الآخر الذي برز في اواخر الستينات كان الحلف الثلاثي الذي ضمّ الاحزاب المسيحية الرئيسية الثلاثة: حزب الوطنيين الاحرار، وحزب الكتلة الوطنية، وحزب الكتائب اللبنانية. وسبب نشوء هذا التكتل يعود الى مواجهة التيار الشهابي، وذلك من خلال حشد قاعدة شعبية واسعة، خصوصاً في المناطق المسيحية، لمحاربة التكتل الشهابي في الانتخابات النيابية عام ١٩٦٨. واهمية انتخابات ١٩٦٨ تكمن في ان المجلس المنتخب هو الهيئة الناجبة لرئيس الجمهورية عام ١٩٧٠. الواقع ان على رغم تسجيل الحلف الثلاثي نجاحاً نسبياً في انتخابات ١٩٦٨، فإن التحالف بين اركانه الثلاثة كميل شمعون، ريمون إده وبيار الجميل لم يدم طويلاً. كما انه لم ينتج تعاوناً في العمل السياسي الاشتراعي داخل المجلس. ووظيفته الاولى التي شكلت عامل الجمع الاساس بين اركانه الثلاثة كانت معارضة الشهابية من خلال إخراج انتصار انتخابي. ولقد انفرط عقد هذا التحالف في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٧٠.

تكتل حزبي آخر، "الحركة الوطنية اللبنانية"، نشأ في منتصف السبعينات. هذا التكتل الذي قاده كمال جنبلاط اختلف جذرياً عن التكتلات السابقة سواء لجهة تركيبته الحزبية او لجهة الظروف الداخلية والإقليمية التي رافقت قيامه. احزاب الحركة الوطنية هي مزيج شديد التنوع، سياسياً وايدولوجياً. فمنها الاحزاب القومية (العربية والسورية) ومنها الاحزاب الشيوعية ومنها الاحزاب اليسارية الاخرى. اما جامع تلك الاحزاب والتيارات فكان اثنين: كمال جنبلاط بنفوقه الكبير ودوره الفاعل في السياسة اللبنانية والذي بلغ الذروة عشية اندلاع الحرب، والمقاومة الفلسطينية التي التفت على دعمها جميع القوى الحزبية في الحركة الوطنية. اما في الشؤون السياسية الاخرى، الداخلية والخارجية، فالاختلافات كانت شديدة سواء بين احزاب الحركة الوطنية وبين القوى السياسية الاخرى المتحالفة معها.

الا ان الحركة الوطنية لم تنشط سياسياً ككتلت او كمجموعة سياسية مترابطة قبل العام ١٩٧٥. عملها السياسي البارز جاء بعد اندلاع الحرب، وذلك من خلال طرحها برنامجاً مرحلياً للإصلاح في منتصف آب ١٩٧٥. وفي النصف الاول من السبعينات شاركت بعض احزاب الحركة الوطنية في الانتخابات النيابية عام ١٩٧٢، كما ان بعض احزابها كان ناشطاً في العمل النقابي وفي الجامعات، خصوصاً منظمة العمل الشيوعي والحزب الشيوعي والحزب السوري القومي الاجتماعي.

اساتذة الجامعة اللبنانية ومسؤولية تدني المستوى

ضعيف الشخصية فانه سيكون اسنادا فاشلا حتى وإن كان يحمل شهادة من اعرق الجامعات. لا احد يستطيع تقويم الاساتذ كالطلاب، وكذلك لا احد يستطيع تقويم القضاة مثل المحامين!

وبدلاً من انشاء كلية للسياسة - يكفي ان تكون هناك معاهد للسياسة - لمانا لا ننشئ معاهد للعلوم والتكنولوجيا الحديثة تكون ذات شأن وتضم كبار المتخصصين والباحثين اللبنانيين الذين يدرسون في الخارج ومتى جاؤوا الى وطنهم لا يجدون عملاً فيعودون من حيث اتوا ليعملوا في مراكز الابحاث والمعاهد الاجنبية؟ والام ستبقى اسرائيل وحدها تملك معاهد علمية متطورة تتولى الابحاث والاكتشافات الحديثة التي تواكب العصر وتفتح آفاق المستقبل؛ دع عنك تأسيس مراكز البحث لاستشراف العلوم المستقبلية كمراكز الأبحاث السرطانية؟ بل ابن الدراسات المتخصصة؟ فالشهادة لا تصنع الاساتذة! الاساتذ يصنع نشاطه وبحثه وتواصله مع الانتاج الفكري في الشرق والغرب. ونحن نعرف ان الجامعة مؤسسة من مؤسسات الدولة يصيبها ما يصيب مؤسسات الدولة من فساد ومحسوبية وعدم مبالاة وتفرغ بالمبادئ والقوانين. ولذلك نرى ان اصلاح الجامعة لا يكون الا باستقلاليتها وبأن يتولى رئاستها رجل مثل الدكتور قسطنطين زريق يكون فوق الشبهات وحائزاً على احترام الجميع اضافة الى مقدرته العلمية وصفاته الاخلاقية.

هل ان حماية الجامعة والدفاع عن سمعتها تتطلب ان نكذب وننكر ان هناك بين اساتذة الجامعة من باع اسئلة الامتحانات وان بين الذين تولوا ادارتها من باع حتى الشهادات؟! هناك اساتذة في الجامعة نشروا كتابا جرى تقويمه هو الطروحة التي نالوا عليها شهادتهم ثم عمدوا الى "فرطه" فصول الكتاب ونشروا كل فصل من فصوله على حدة وتقدموا به على انه بحث اصيل يطلبون تقويمه.

هل هذا يجوز؟!
وكذلك مند مجلس الوزراء لمن تقاعد ولا تتوافر فيه اي شرط من شروط التمديد فهل هذا يجوز؟!
اما الذين يرون ان وجود طلاب اجانب في الجامعة هو مدعاة للتباهي فاتهم ان هؤلاء جاؤوا اليها لأهم غير مقبولين في جامعات بلادهم لعدم حيازتهم على المعدلات المطلوبة لذلك يجب التمسك بشرط الحصول على معدل اثنتي عشرة علامة من عشرين للدخول الى كليات الجامعة كافة. وكذلك يجب فرض تعلم لغة اجنبية على الاقل.

وهناك شيء خطير يجب ان نبه اليه وهو ان بعض الذين باتوا يحملون شهادة الدكتوراه في الجامعة اللبنانية في الفترة الاخيرة نالوا هذه الشهادة بمعدل لا يستحقونه مما يخولهم الدخول الى ملاكها لأن الجامعة لا تستطيع ان لا تعترف بمن يحمل شهادتها. لذلك يجب التشدد في منح الشهادات وعدم ادخال من لا يحمل معدل جيد جدا او ممتاز في ملاك الجامعة.

وختاماً نقول للمسؤولين اذا كانوا فعلاً يريدون اصلاح الجامعة: "ارفعوا ايديكم عنها!" وامنحوها استقلالها الاداري والمالي. والا سنبقى نترحم على الاساتذة الذين خرجوا من الدنيا وتذكر الذين احبلوا على التقاعد.

وكذلك مند مجلس الوزراء لمن تقاعد ولا تتوافر فيه اي شرط من شروط التمديد فهل هذا يجوز؟!
اما الذين يرون ان وجود طلاب اجانب في الجامعة هو مدعاة للتباهي فاتهم ان هؤلاء جاؤوا اليها لأهم غير مقبولين في جامعات بلادهم لعدم حيازتهم على المعدلات المطلوبة لذلك يجب التمسك بشرط الحصول على معدل اثنتي عشرة علامة من عشرين للدخول الى كليات الجامعة كافة. وكذلك يجب فرض تعلم لغة اجنبية على الاقل.

وهناك شيء خطير يجب ان نبه اليه وهو ان بعض الذين باتوا يحملون شهادة الدكتوراه في الجامعة اللبنانية في الفترة الاخيرة نالوا هذه الشهادة بمعدل لا يستحقونه مما يخولهم الدخول الى ملاكها لأن الجامعة لا تستطيع ان لا تعترف بمن يحمل شهادتها. لذلك يجب التشدد في منح الشهادات وعدم ادخال من لا يحمل معدل جيد جدا او ممتاز في ملاك الجامعة.

وختاماً نقول للمسؤولين اذا كانوا فعلاً يريدون اصلاح الجامعة: "ارفعوا ايديكم عنها!" وامنحوها استقلالها الاداري والمالي. والا سنبقى نترحم على الاساتذة الذين خرجوا من الدنيا وتذكر الذين احبلوا على التقاعد.

ييشال جحا

تعميم الاصفاء والحوار

مراجعة السياسة الاقتصادية هي الخطوة الاولى الجدية لتصحيح العنوان الذي إرتكزت عليه حكومة الرئيس رفيق الحريري خلال الاعوام الماضية: "إعادة الإعمار". والحوار الصريح الذي قام بين الحريري والميثاق الاقتصادية مؤشراً الى أن الصراحة هي المطلوبة بين "الحاكم" و"المحكوم"، بين من يتخذ القرار ومن يتلقى نتائجه وإنعكاساته. فاذا أخذت بعض الميثاق الاقتصادية والنقابية على "الإعمار" نزته الاقتصادية النقدية، وإحسار البعد الانساني والاجتماعي فعلى الحاكم أن يأخذ هذه المسألة في الاعتبار وأن يضعها في مقدم اهتماماته خصوصاً وأن الميثاق الاجتماعي هو الذي يطفى حالياً على غيره من المهموم.

لكن ما هو مهم ليس فقط موضوع المراجعة الاقتصادية، فالاهم هو إشراك المؤسسات الاقتصادية في القرار ولعل هذه "المراجعة" تكون مدخلا لتفكير جدي بتشكيل هيئة عليا للتنسيق الاقتصادي وكذلك المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي طال انتظاره. ونحن نتساءل مع المتساقلين: ما الذي يعوق تشكيله في ظل الضغوط التي تفرض إنشاءه بأقصى سرعة ممكنة؟

ليكن إشراك فاعليات المجتمع المدني في تحديد مصير البلد هاجس الحكم. فالمصير اللبناني مرهون بموقف الناس من الحكم ومن الحاكم، وتحديدًا إن "إعادة البناء والإعمار" أصبحت الى حد بعيد محكومة بالعامل الاقليمي. فالسلام كما يبدو لا يزال مؤجلاً على المسار اللبناني طالما أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يصر على فرض سلامه وطالما انه لا يلتزم خيار "الارض في مقابل السلام" الذي قامت عليه مبادرة الرئيس الاميركي الاسبق جورج بوش. والمصلحة الفعلية للرئيس الحريري هي أن يشارك الناس في القرارات الكبيرة حتى لا تبدو هذه القرارات ناجمة عن موقف شخصي يصيده فيه المتصيدون.

الاستماع الى الفاعليات الاقتصادية كان امراً مهماً ويمكن تعميمه وسحب على بقية القطاعات. فمؤسسات المجتمع المدني في غالبيتها مقيّبة عن الحياة السياسية التي تكاد تقتصر دورتها العامة على القلة القليلة، فمانا لو بادر الرئيس الحريري الى حوار مع من هم خارج السلطة واستمع اليهم؟ ومانا لو تخاطب أهل الريف البعيدة وزارهم وتعرف الى اوضاعهم وتلمس شكواهم؟ ومانا لو خالف المعايير المتبعة بحيث يكسر أكثر من حاجز يفصل بينه والناس ويمنع تواصله معهم؟ المراجعة والانفتاح هما مطلب الناس. والاقتراب من الناس فيه قوة وليس فيه ضعف. نأمل من الحريري ان يقترب منهم أكثر.

علي حمادة

لا شك في ان الحرب الاهلية التي دامت ١٦ سنة ولا تزال آثارها ظاهرة للعيان أدت الى ضرب الجامعة اللبنانية وتعثرها: مستوى الطلاب تدنى، ليس في الجامعة اللبنانية وحدها، بل وفي جميع الجامعات الخاصة. وكذلك مستوى الاساتذة اذ اضطر عدد منهم الى الرحيل وقد استعفى عن بعضهم بمن تيسر وبمن لا يستوفي جميع الشروط المطلوبة.

نحن متفقون اذاً على ان الحرب زادت تدهور الجامعة. ولكن قبل الحرب لمانا لم ندعم الجامعة ولمانا لم نعطها امرين لا ثالث لهما: الاستقلال الاداري والاستقلال المالي.

لمانا تبقى الجامعة خاضعة لسيطرة رجال السياسة مثل اي ادارة من ادارات الدولة؟ فاذا كانت الدولة تدفع نفقات التعليم الجامعي - وهي من اموال الشعب - فلمانا لا تعطى الجامعة استقلالها المالي كما هي الحال في جامعات المانيا مثلاً، حيث تدفع الدولة موازنات الجامعات، ولكن ليس لوزير التعليم العالي او لوزير الثقافة او التربية اي اشراف على الجامعة.

يشرف على الجامعة رئيسها او رئيستها - ان اصحت المرأة تترأس بعض الجامعات في المانيا - مع العمدة الذين يشكلون مجلس ادارة الجامعة، والاحترام الذي يتمتع به الاستاذ الجامعي لا يتمتع به احد مهما سما ولا ترفع القبة احتراماً الا "للسيد الاستاذ!"

هذا هو الاستاذ الجامعي في البلدان الراقية التي يفوق عمر الجامعة فيها على ستة او سبعة قرون. الجامعة ذات الاعراف الاكاديمية التي تكرم الاستاذ النابغ وتفاخر به، ومتى شغف مركزه لا تجلس فيه ايأ كان بل تنتظر وجود استاذ بارز ليحج له ان يحل محله. أوليس اينشتاين اشهر من الجامعة التي درس فيها وهي برنستون على ما هي عليه من شهرة عالمية؟
الاستاذ

طبعا قضية الجامعة متشعبة وذات متطلبات عدة: الموظفين والمناهج والابنية والمكتبات والمختبرات والملاعب والمكاتب وما الى ذلك، ولكن يبقى الاستاذ هو المحور وهو العنصر الرئيس في وظيفة الجامعة.

لذلك سوف اقف موضوعي على الاستاذ في الجامعة اللبنانية واطرح السؤال الآتي: هل سعت الجامعة لادخال الاساتذة ذوي الكفاية في ملاكها؟ واذا كانت لم تفعل فلمانا؟ وما هي المعوقات؟ ومن هو المسؤول عن ذلك؟

اساتذة الجامعة اللبنانية ثلاث فئات: فئة من خيرة الاساتذة والدليل ان جميع الجامعات الخاصة في الداخل والخارج تسعى للحصول عليهم وتعاقدهم للتدريس فيها.

وفئة لا تستحق ان تكون في عدان اساتذة الجامعة لانها دون المستوى وبعضها لا يستوفي الشروط المطلوبة فهو إما يحمل شهادة مزورة او دخل بواسطة احد المتنفذين.

وفئة لا تعطى الجامعة ما يتوجب من جهد ووقت فهي منمكة بادارة اعمالها الخاصة كالاشرفاء على دار للنشر او مدرسة او اي عمل جانبي، او التدريس في اكثر من معهد او مؤسسة او جامعة خاصة فيكون هذا الاستاذ متفرغاً في الجامعة اللبنانية بالاسم فقط، وهذا مخالف لشروط التفرغ ولكن المهم في تطبيق القوانين وليس في صوغها - فالعلة عندنا ليست في القوانين بل في تطبيقها.

بل مانا نطلب من اساتذ دخل الجامعة لانه اتمى في فترة من الفترات الى حزب الكتائب او حزب الوطنيين الاحرار او حزب "الراباطون" واليوم لانه ينتمي الى حركة أمل او الى اي حزب من الاحزاب او مرجعية دينية او سياسية!

بل مانا نطلب من اساتذ يشترط ان يجمع نصاب ساعات تدريسه الاسبوعي في يوم واحد. او ذلك الذي يحضر في الصباح ليعطي درسه ويوقع دوامه كما يوقع ساعات دوامه لبعده الظهر - طبعا قبل ان يعطي هذه الساعات. بل ومانا عن الاستاذ الذي منذ عشرين سنة او خمس وعشرين سنة لا يزال يدرس مادة يعينها ولم يدخل على محاضراته مرجعاً جيداً! بل ومانا نقول عن اساتذ يسافر ساعداً يشاء دون ان يأخذ انفاً من احد ويغيب ساعة يشاء او يبيع الطلاب كتاباً وضعه والزمهم به وبسعر فاحش! هل هذا مقبول؟! وهل هذا معقول؟! وهل هذا يصعب في مصلحة الجامعة؟!
الام ستبقى الجامعة تمشي بالازلام والمحاسيب والانصار؟ ومن المسؤول تالياً عن تدني مستوى الجامعة؟!
بل ومانا عن تفرغ الجامعة فروعاً تكون سبباً للهدر وحشر الانصار؟ يجب اعادة النظر في الفروع التي انشئت بسبب الحرب ويجب ان تتوحد كما نصت عليه وثيقة الطائف. والبقاء على الفروع التي لها مبرر كأن تكون كلية الزراعة في البقاع مثلاً. فما الداعي لتشعب فروع بعيد واحدها عن الآخر بضعة كيلومترات.

الشهادات

واما عن تقويم الشهادات والابحاث فهذا امر متروك للاستنساب: مقالات نشرت في جرائد لا قيمة لها قومت على انها ابحاث اصيلة! وابحاث ذات مستوى نشرت في مجلات محترمة - ومنها مجلات اجنبية - لم تقوّم!

اما تقويم الشهادات فقد اعتمدوا معياراً هو تصنيف الشهادات وفقاً للجامعات التي تمنحها. هناك جامعات من الفئة الأولى مثل: السوربون وكامبريدج وأوكسفورد ولندن وبرنستون وهارفرد وسواها تعتبر الشهادات التي تمنحها من الفئة الأولى، ولكن عند التطبيق يطبق هذا المعيار على اساتذ ولا يطبق على اساتذ آخر. فلمانا؟ من له الحق في تقويم شهادات دكتوراه معطاة من جامعات عريقة؟ ثم اتنا نركز كثيراً على "الشهادة- شهادة الدكتوراه - وتميز بين دكتوراه "دولة" ودكتوراه "حلقة ثالثة" وهذا موجود فقط في فرنسا فلمانا نطبق ذلك على باقي الدول كاتنكرا والمانيا واميركا مثلاً حيث لا يوجد شيء من مثل ذلك؟ ومن قال ان شهادة الدكتوراه يجب ان تكون شرطاً في اكلتار يحمل الاستاذ شهادة الماجستير (M.A.) وهو مخول ان يخرج طلابا يحملون شهادة الدكتوراه (ph.D) وبعد فان اول رئيس للجامعة اللبنانية لم يكن من حملة الدكتوراه!

وهناك اساتذة متفوقون ويحملون اعل الشهادات ولكنهم فشلوا في مهمة التدريس ربما يكونون باحثين جيدين فلمانا لا نستفيد من مقدرتهم. شخصية الاستاذ عنصر مهم، فاذا كان

ثورة "٢٣ يوليو":

اي نهوض بعد سقوط التجربة؟

القطري والقومي، تشكل قاعدة النهوض العربي وقوته الاساسية. ويمكن التأكيد ان النهوض الضروري المذكور، لا يمكن تحقيقه من دون المشاركة الواعية لجماهير هذه الامة العربية، واطلاق طاقاتها، وتمكينها من القيام بالدور الاساسي الذي يعود اليها. والشرط الضروري لذلك، يتمثل بتوفير مناخ ديموقراطي حقيقي، يقوم على احترام الحقوق والحريات الديموقراطية، السياسية والنقابية وغيرها للمواطنين، ولجميع هيئات المجتمع وقواه، في كل بلد عربي. كما يتطلب التلاقي والتحاو بين مختلف القوى والتيارات الفكرية والسياسية والثقافية الخ... بهدف تجريد برامجها وخطابها السياسي، والوصول الى بلورة مشروع نهوضي عربي تلتقي عليه، على قاعدة الاستفادة من تجربة الماضي، ورؤية العوامل والظروف الجديدة، والخصوصيات التي يتميز بها كل بلد عربي.

موريس نمر

ثقافة الاحزاب (تتمة)

الاحزاب السياسية في تحالفاتها ونزاعاتها في مرحلة ما بعد الحرب

المشهد السياسي الحزبي في لبنان ما بعد الحرب يختلف جذرياً، بنويماً وسياسياً، عن المراحل السابقة في مختلف محطاتها وعمودها منذ الاستقلال. وعوامل الاختلاف الاساسية ثلاثة:

– اولاً، تراجع الاحزاب التي كانت ناشطة خلال سنوات الحرب وفي مراحل سابقة. الاحزاب جميعها خرجت من الحرب ليس فقط منهكة بل في ازمة عميقة: ازمة داخلية وازمة في علاقاتها مع احزاب وقوى سياسية اخرى، ومع حركة السياسة في البلاد. الازمة الاعمق هي على مستوى الرابط بين الاحزاب وقواعدها الشعبية من جهة، ومع الرأي العام غير الحزبي من جهة اخرى. معظم الاحزاب القديمة خسرت الكثير من صدقيتها وهي الى الآن غير قادرة على التجديد وعلى استعادة الثقة بما كنتظيم سياسي او كحزب له طرح لمشروع سياسي. شريحة الشباب، وهي العصب المحرك للاحزاب، هي الاكثر بعداً عن العمل الحزبي المنظم في لبنان ما بعد الحرب.

– ثانياً، العامل المستجد هو بروز احزاب راديكالية في طرحها وفي اسلوب عملها. الاحزاب الاسلامية ("حزب الله" بقاعدته الشيعية، و"الجماعة الاسلامية" وجمعية المشاريع الخيرية الاسلامية (الاجاش) بقاعدتها السننية) لم يعرف لبنان مثيلاً لها من قبل ان على المستوى التنظيمي او في الطرح السياسي والديني. بعض الجماعات الاسلامية السننية كانت موجودة في لبنان منذ الاربعمينات، الا انها لم تكن ناشطة سياسياً كما الاحزاب الاسلامية اليوم. هذه الاحزاب، خلافاً للاحزاب الاخرى، تواجه في تحالفاتها هوة تفصلها عن القوى السياسية الاخرى وهذه الهوة هي في شقين: واحدة بين الاحزاب الاسلامية نفسها واخرى بينها وبين الاحزاب الاخرى علمانية او طائفية، يسارية او يمينية، مسافة كبيرة تفصل بين "حزب الله" والحزبين السننيين الاخرين، وكذلك مسافة اكبر تفصل بين الحزبين السننيين، "الجماعة الاسلامية" و"الاجاش".

اما "حزب الله" فوضعه يختلف عن الحزبين الاسلاميين الاخرين على المستويين الشعبي والسياسي. قاعدة "حزب الله" الشعبية كبيرة، ولعله من الاحزاب الكبرى في لبنان اليوم، كما ان تمثيله النيابي يجعله من اكبر احزاب المجلس. ولـ "حزب الله" حضور سياسي فاعل يستمد قوته وشرعيته من عمل المقاومة العسكري ضد اسرائيل وحلفائها في الجنوب، كما ان علاقاته المميزة مع ايران وسوريا تختلف، نوعاً وكماً، عن علاقات الاحزاب اللبنانية الاخرى بأطراف الخارج. هذه الاعتبارات جميعها هي عوامل تباعد مع الاحزاب الاخرى اكثر منها عوامل تقارب، اقله في المرحلة الحالية. هذا على رغم براغماتية "حزب الله" في تحالفاته الانتخابية، وهي تحالفات ظرفية مع قوى سياسية غير حزبية، تملبها ظروف العمل السياسي في مجتمع تعددي كـلبنان.

– ثالثاً، المتغير الاعم والاكثر تأثيراً على الحياة السياسية في لبنان ما بعد الحرب يكمن في غياب التنافس بين القوى السياسية وتالياً غياب فرص تداول السلطة، كما كانت الحال في لبنان ما قبل الحرب. وفي ظل غياب السياسة وانسداد آفاق التغيير الحقيقي وطغيان اللون الواحد على الخطاب السياسي تصبح ازمة الاحزاب امتداداً لازمة السياسة في البلاد. ولعل الترجمة الواضح لهذا الواقع الأزموم غياب التنافس الحر في الانتخابات النيابية في دورتي ١٩٩٢ و١٩٩٦، وهو الحيز الاعم لقيام التحالفات. ففي معظم الدوائر الانتخابية جرى تركيب تحالفات مضغوطة بين قوى حزبية وغير حزبية. هذه القوى السياسية، الحزبية وغير الحزبية، تكون في مواقع متخالفة لا بل متناقضة في ظروف تنافسية عادية ونظام ديموقراطي فاعل. والمثل البارز كان تحالف "حزب الله" وحركة "امل"، الخصمان السياسيان داخل الطائفة الشيعية.

فريد الخازن

تأتي الذكرى الخامسة والاربعين لثورة "٢٣ يوليو" الناصرية، في ظل ظروف عربية شديدة الاختلاف عن تلك التي سادت في الخمسينات والستينات، حيث استطاعت هذه الثورة ان تشكل مع تبلور دورها التحرري، حالة نهوض شعبي كبير، تعدت حدود مصر الى النطاق العربي الشامل.

ويكمن السبب الاساسي في قدرة هذه الثورة على تحريك الجماهير، في انها طرحت القضايا الاساسية التي تمم الشعوب العربية، والتي تعبر عن مطامحها في الشأين الوطني والقومي، وفي المضمون الاجتماعي الذي حملته والذي اخذ يتعمق اكثر فاكثراً، مع تعمق مسارها، مجسداً الترابط الموضوعي القائم بين مهمات التحرر الوطني والقومي، ومهمات التحرر الاجتماعي، خصوصاً في عصرنا.

وتجدر الإشارة هنا، الى ان التوازن الدولي الذي كان قائماً في تلك المرحلة، في ظل وجود الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي الصاعد، والداعم لنهج التحرر العربي، في مواجهة مخططات العدوان والسيطرة الاجنبية، اما العامل الذاتي والاساسي في هذا المضمار، فقد تمثل بالدور القيادي البارز الذي قام به الرئيس جمال عبد الناصر، الذي استطاع من خلال نهجه في التوجه الى الجماهير المصرية والعربية، والشعارات السياسية والقومية التي رفعها، والمعارك الكبيرة التي خاضها ضد الاستعمار والرجعية المحلية، ان يكتسب تأييد الملايين من العرب، من ابناء الطبقات الشعبية والفلاحية الفقيرة، وكل الذين يطمحون الى تحقيق التحرر القومي وتوحيد طاقات الامة العربية وتعزيز مكانتها ودورها بين الامم. غير ان هذا المسار التحرري العربي الناهض، الذي كان مستهدفاً من جانب اسرائيل والدوائر الاميركية والغربية، تلقى في حرب حزيران العدوانية عام ١٩٦٧، ضربة كبرى، ازدادت آثارها السلبية على الوضع العربي العام، بوفاة القائد عبد الناصر عام ١٩٧٠، وبمجيء انور السادات وظنه السياسي التقيض.

وانما ما كانت التغيرات الحاصلة على الصعيد الدولي، حملت معها بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، تغييراً واضحاً في غير مصلحة العرب، ولمصلحة الولايات المتحدة الداعمة لاسرائيل، الا ان هذا الامر، على رغم ما يخلقه من صعوبات وتعقيدات اضافية، لا يستدعي المرولة والرضوخ لمشيئة اسرائيل واميركا.

ان حال التراجع العربي التي بدأت منذ نكسة حزيران عام ١٩٦٧، وبعد سنوات النهوض الوطني والقومي التحرري، الذي انطلق مع ثورة "٢٣ يوليو" ١٩٥٣، لا تزال قائمة، على رغم اهمية النضالات التي خاضتها الشعوب العربية، ومواقف الصمود فيها، والتي استطاعت ان تحول حتى الآن دون الانهيار والاستسلام العربي. واستمرار الوضع العربي على ما هو عليه من ضعف وتفكك، يحمل معه مخاطر جدية على المصالح العربية الراهنة، وعلى مستقبل العرب ودورهم، خصوصاً امام التحديات الكبيرة المتعددة، سواء المتعلقة منها بالصراع العربي – الاسرائيلي، ومخاطر سياسة الاستيطان والتوسع الاسرائيلي، ام المتمثلة بالتحديات الاخرى المستجدة، والتي من بين اهمها مواجهة "العولمة" التي تقوم على اجتياح البلدان والقارات، على قاعدة تحويلها اسواقاً ومساحات مفتوحة لاستغلال ثرواتها ومواردها، لمصلحة قبضة من الشركات الضخمة المتعددة الجنسية.

ان ضمور التجربة الناصرية وسقوطها بعد وفاة قائدها، لا يعني زوالها من الفكر والتاريخ العربيين. كما انه لا يعني ان هذه الحركة بما حملته من مضمون قومي تحرري ووحودي واجتماعي، بكل ما رافقها من نجاحات واخفاقات، هي من خارج الواقع العربي، او من الظواهر العارضة فيه، بل عكس ذلك، فقد شكلت في طروحاتها ومسارها العام، التعبير عن واقع الامة العربية واحتياجاتها. وتالياً فان فشلها كتجربة بفعل عوامل مختلفة من داخلها ومن خارجها، لا يعني ابداء سقوطها للاهداف والطموحات التي عبرت عنها. لذلك فمن الطبيعي ان يكون استمرار هذا الواقع العربي، مصدر قلق وألم للمواطن العربي، خصوصاً حيال ما يواجهه المصير العربي اليوم من تحديات، وان تكون تطلعات الشعوب العربية وتوقها، الى ما يخرج هذا الواقع المذكور من حال الضعف والتراجع، للانطلاق الى نهوض عربي جديد قادر على تجسيد آمالها ومطامحها.

لكن احداث مثل هذا النهوض على الصعيد القومي، لا يمكن ان ينتظر ظهور القائد البطل. فظاهرة البطل الاستثنائي لازمة لا تتكرر كل سنة. ومن غير الممكن او الصحيح، ان يرتبط مصير الامة بشخص حتى وان كان بطلاما.

لذلك فان وقف تداعيات الوضع العربي، والسير في اتجاه نهوض جديد، يرتبط بالعمل اليومي الذؤوب للمواطن العربي، للجماهير العربية، للنخب والقوى السياسية والاجتماعية التي تممها قضايا هذه الامة ومصالحها واهدافها وآمالها. فعمل هذه القوى بجمعها، على جميع المستويات، وفي مختلف قطاعات المجتمع، هو الذي يخلق مناخات شعبية ضاغطة قادرة على وقف حال التراجع، وتصحيح المسار الراهن، وعلى بناء حركة شعبية صاعدة على المستويين

الرمية: الاسكيت للمصري خالد ثابت بعد منافسة شديدة وتصفتين

احرز المصري خالد ثابت الميدالية الذهبية والكويتي صلاح المطيري الميدالية الفضية واللبناني مكرم ربيع الميدالية البرونزية في مسابقة الاسكيت التي اقيمت امس مرحلتها الثانية الاخيرة على ٥٠ طبقاً في حقل نادي ايشتر للرمية في ادما. وشهدت هذه المرحلة منافسة شديدة اوجبت اجراء تصفية خاصة على الطريقة الاميركية بين اللاعبين الذين سجلوا ١٢٥/١١٨ طبقاً وعددهم ثمانية، تلتها تصفية نهائية بين الخمسة الأوائل وخالد ثابت الذي سجل (١٢٥/١٢٠). وتقضي الطريقة الاميركية باستبعاد الرامي عند اول خطأ يرتكبه. وهنا الترتيب النهائي للمسابقة:

١- خالد ثابت (مصر) ١٢٥/١٢١
تصفيه ٢٥/٢٤
٢- صلاح المطيري (الكويت) ١٢٥/١١٨ تصفيه ٢٥/٢٥
٣- مكرم ربيع (لبنان) ١٢٥/١١٨ تصفيه ٢٥/٢٣
٤- جان عرب (لبنان) ١٢٥/١١٨ تصفيه ٢٥/٢٢
٥- سعيد المطيري (السعودية) ١٢٥/١١٨ تصفيه ٢٥/٢١
٦- انور الحماد (الكويت) ١٢٥/١١٨ تصفيه ٢٥/٢٠
٧- ناصر العطية (قطر) وفريد خربطي (سوريا) ومصطفى حمدي (مصر) ١٢٥/١١٨

١٠- عمرو الجيار (مصر) وفهد الدبجاني (الكويت) وخالد نفوي (الاردن) ١١٧
١٢- سمير عرابجي (سوريا) ١١٤
١٤- عبدالله المشادي (قطر) وخليل عربي (سوريا) ١١٣
١٦- توفيق سعد (لبنان) ١١٢
١٧- احمد الكواري (قطر) وماجد التميمي (السعودية) ١١٠

وهذا ترتيب الدول المشاركة فرقا بعدل ثلاثة رماة:

١- مصر ٣٥٦ طبقاً.
٢- الكويت ٣٥٣
٣- لبنان ٣٤٨
٤- سوريا ٣٤٥
٥- قطر ٣٤١

قاد المباريات الحكام الدوليون المصري مجدي قطري واللبناني غايي خاوي وطوني وازن وعضو اللجنة الفنية سامي ساسين امين سر الاتحاد اللبناني للرمية والصيد. وتكلم ساسين وامين سر الاتحاد العربي اللواء عز الدين امين، ثم وزعت الميداليات والكؤوس وتبذلت هدايا تذكارية. وتولى رئيس اللجنة الاولمبية المصرية منير ثابت تقليد الرامي اللبناني مكرم ربيع الميدالية البرونزية، واللواء عز الدين امين الكويتي صلاح المطيري الميدالية الفضية، ونائب رئيس الاتحاد العربي الدكتور سيف المهاجري خالد ثابت الميدالية الذهبية، ورفعت اعلام مصر والكويت ولبنان وعزف النشيد المصري.

سيطرة مصرية على سباقات السباحة اخفاق أول لعواني و٣ برونزيات للبنان

وانتزع الجزائري سليم ايلاس حامل الرقم القياسي العربي ذهبية الـ١٠٠ متر حرة، علما انه احرز ذهبية السباق عينه في دورة اللعب البحر الابيض المتوسط في باري الشهر الماضي. وهنا النتائج النهائية:

الرجال
١٠٠ متر حرة:
١- سليم ايلاس (الجزائر) ٥١.٢٠ ثانية.
٢- تامر حامد (مصر) ٥١.٢٢
٣- حسين الغرياني (تونس) ٥٢.٧٨
٤- سفيان الفرشيشي (تونس) ٥٣.١٨
٥- محمد فرحات (مصر) ٥٣.٤٦
٦- رضا بوطاغو (الجزائر) ٥٤.٩٤
٧- هادي خويطر (الامارات) ٥٦.١١
٨- جورج بنغازي (لبنان) ٥٧.١٣
٩- هيثم حازم (مصر) ٥٧.٨٥
١٠- هيثم حازم (مصر) ٥٧.٨٥

دقيقتان.
٢- عمرو وليد (مصر) ٥٧.٨٥
٣- فهد العتيبي (الكويت) ٥٧.١٢
٤- مهدي عداوي (الجزائر) ٥٧.١٣

الرحاب - "النهار":
واصلت مصر سيطرتها على سباقات السباحة، وحرزت حتى الان ثماني ميداليات ذهبية من اصل ١٢، بفوزها في اربعة سباقات من اصل ستة في اليوم الثاني (كما في اليوم الاول) من مسابقة السباحة للدورة الرياضية العربية، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للسباحة في الحوض الاولمبي لمجمع الرحاب في زحلة.
الا انه حصلت مفاجأة امس، بخسارة "فراشة النيل" المصرية رائدة علواني في سباق الـ ٤٠٠ متر حرة، امام مواطنتها مهي الميرغني، بفارق بلغ ٦.٠٨ ثوان في مصلحة الثانية. لكن علواني اضافت ميدالية ذهبية رابعة الى رصيدها، بفوزها مع الفريق في سباق البدل الـ ١٠٠ متر حرة.
ورفع لبنان غلته الى خمس ميداليات برونزية باحراز رلى الحارس وندين ظريفة ميداليتين لاحتلالهما المركز الثالث بالتساوي في سباق الـ ١٠٠ متر صدرًا للسيدات. كذلك احرز فريق البدل للسيدات المؤلف من رلى الحارس وندين القيسي واليزابيت صالح وندين ظريفة برونزية سباق الـ ١٠٠ متر حرة.

مصر أيضاً في المصارعة اليونانية - الرومانية استأثرت ببطولة ستة أوزان من ثمانية

استأثرت المصريون بست ميداليات ذهبية من ثمان في اوزان ٥٨ و ٦٧ و ٦٩ و ٨٥ و ٩٧ و ١٢٥ كيلوغراما في نهائيات مسابقة المصارعة اليونانية - الرومانية التي اقيمت امس في قاعة النادي الرياضي، بينما افلتت منهم ذهبيتا وزني ٥٤ و ٦٣ كيلوغراما اللتين احرزهما السوري خالد الفرج والجزائري ياسين جكري (ابو بكر). واحتلت مصر المركز الاول في المسابقة برصيد ٧٦ نقطة، وسوريا المركز الثاني ٧٠، ولبنان المركز الثالث ٤٩. وتلتها السعودية ٤٨، الجزائر ٣٥، فلسطين ٢٣، الاردن ٢٦، اليمن ٢٣ وتونس ١٢.

وهنا نتائج المباريات النهائية للاوزان الثمانية:

٨- ربيع قورة (فلسطين).
وزن ٦٣ كلف: ١- ياسين جكري (الجزائر).
٢- محمد بريك الرشيد (السعودية).
٣- يحيى ايوب (سوريا).
٤- وليد يطاوي (مصر).
٥- محسن شعبي (اليمن).
٦- فؤاد المولى (لبنان).
٧- فهد نوفل (الاردن).
وزن ٦٩ كلف: ١- مجدي يوسف (مصر).
٢- عبد الحكيم ابو سنيّة (الاردن).
٣- ياسر الصالح (سوريا).
٤- محسن البياني (السعودية).
٥- علي شمس (لبنان).
٦- محمد الكملي (اليمن).
٧- رامز يونس (فلسطين).
وزن ٨٥ كلف: ١- ايمن حسني (مصر).
٢- سفيان اودينا (الجزائر).
٣- مهند مندو (سوريا).
٤- حسن حيدر (لبنان).
٥- عمر باشا (تونس).
٦- منصور عباس البيطيش (السعودية).
٧- احمد عماد (فلسطين).
وزن ٩٧ كلف: ١- محمد المغاوري الزهيري (مصر).
٢- محمد الحايك (سوريا).
٣- ناصر بشارة (لبنان).
٤- ناصر صبيعي (السعودية).
٥- حشاش فكيري (تونس).
٦- بشير الدلو (فلسطين).
وزن ١٢٥ كلف: ١- محمد خليل (مصر).
٢- حسان رمضون (سوريا).
٣- صالح زهراني (السعودية).
٤- عباس زين (لبنان).
٥- رشدان لندا (الاردن).
٦- سامي البطني (فلسطين).

اتحاد كرة القدم

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم المشاركة في بطولة آسيا للشباب دون ١٩ سنة ١٩٩٨، والاعتذار عن عدم المشاركة في بطولة آسيا للناشئين دون ١٦ سنة. ووافقت على المشاركة في مسابقة كرة القدم لدورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة التي ستستضيفها تايلاند من ٦ كانون الاول ١٩٩٨ الى ٢٠ منه. كذلك وافقت على طلب نادي المومنتن اقامة معسكر اعداد خارجي لفريقه في ارمينيا من ١٧ تموز الى ٣٠ منه واجراء سلسلة من المباريات الاعدادية هناك، وعلى طلب نادي المومنتن اقامة معسكر اعدادي خارجي لفريقه في مدينة اللاذقية في سوريا من ٢٢ تموز الى ٣١ منه واجراء سلسلة من المباريات الاعدادية هناك.

سيدات لبنان ضمن برونزية كرة السلة نصف النهائي للرجال: لبنان - سوريا، السعودية - الامارات

الحراري.
قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان فوزي عشقوتي ومروان ايفو.

لبنان - الاردن للسيدات
وضمن منتخب لبنان للسيدات برونزية الدورة على الاقل بعدما فاز على المنتخب الاردني ٢٠-٥ (الشوط الاول ٢٨-٢٤).
وكانت اللبنانية سالي تشوكاريان نجمة الفريق وقد عوضت تراجع مستواها في المباراة السابقة امام المنتخب التونسي وسجلت ١٣ نقطة شأن زميلتها كاسيا خاتشاريان والين شاليان. وتعاونت سالي مع شاليان وفاطمة جريج للحد من خطورة الالعبة الاردنية العملاقة جمانة السلطي تحت السلة.

وسقطت السلطي في الدقيقة ٥٠، ١١ من الشوط الثاني لاصطدامها بطاولة النقل التلفزيوني، فنقلت الى المستشفى بعدما اغمي عليها. وتبين لاحقا انها لم تصب بسوء. وقد اتاح خروجها للبنانيات توسيع الفارق، مع ان الاردنيات لم يستسلمن، اذ نشطت بديلتها سيرسا منصور نفوى وسجلت ١١ نقطة منها ثلاث رميات ثلاثية.
مثلت لبنان: غنوة قباني وكاسيا خاتشاريان وسوسي انجروشيان وسالي تشوكاريان ولينا سعد ونسرين نندن وفاطمة جريج والين شاليان وفارتوك ماركاريان.
ومثلت الاردن: سيرسا منصور نفوى ولما ابو جضم ولبنى الحصري وهلا خلف وزينة فرح وجمانة السلطي وتاتيانا قارون وتالا الموج وورنا الحسيني وهلا محيسن ومهند الغوري.
قاد المباراة الحكمان الدوليان السعودي حسن آل سعيد والليبي رمضان بن رمضان.

قرعة مسابقة التايكواندو رجالاً وسيدات

عشية بدء مسابقة التايكواندو في قاعة مون لاسال في عين سعاده، والتي تشارك فيها ١٣ دولة رجالاً وست دول سيدات، سحبت القرعة امس واسفرت عن الآتي:

السيدات

- وزن ٤٣ كلغ:
- هيفاء العرب (لبنان) - مريم عبدالله (الكويت)
- زهاء التلهوني (الاردن) - ريم عبدالله (الكويت).
- وزن ٤٧ كلغ:
- تأملت الممام الهادي (المغرب) بالقرعة.
- لمى حداد (الاردن) - ايناس غانم (مصر).
- جويل عمار (لبنان) - ريم بوصفر (الكويت).
- وزن ٥١ كلغ:
- تأملت جميلة شعبيات (فلسطين) بالقرعة.
- اليسار مطر (الاردن) - بسمة اورفاوي (تونس).
- عادل مطر (الكويت) - شيما عفيفي (مصر).
- وزن ٥٥ كلغ:

اربعة اخطاء، الامر الذي ادى الى تراجع فاعليتهما. وحاول لاعيمهم زيد نعيم الحصر حسم النتيجة في مصلحتهم برمية ثلاثية في الثواني الاخيرة، لكنه لم يفلح.
وبرز من السوريين انور عبد الحي، الذي سجل ٢٢ نقطة وتآلق في المتابعات الدفاعية وقطع الكرات، ومن الاردنيين زيد نعيم الحصر الذي سجل ٢٥ نقطة.
مثل سوريا: طريف قوطرش ومحمد ابو سعدي وعمر حسينو وبشار خوكاز ومحمد الامام وعصام حشمة واسامة مدني وطلال يونس وانور عبد الحي.
ومثل الاردن: محمود شعبان وفادي السقا وناصر احمد علاونه وايمان منير دعبس ويوسف كامل ابو بكر وزيد نعيم الحصر وفصيل علي النسور وجان جبر ساحلية وحسام لطفي عبد الرحمن ومروان العقيدي ومعن عودة.
قاد المباراة الحكمان الدوليان القطري خالد ابو فيصل والاماراتي علي الخض.

المغرب - ليبيا

وفي مباراة هامشية من المجموعة الاولى، فاز المنتخب المغربي على المنتخب الليبي ٧٥-٤٨ (الشوط الاول ٤٤-٤٤). ويخوض الفائز مباراة تحديد المركزين السابع والثامن مع قطر اليوم، بينما احتل الخاسر المركز التاسع الاخير في الدورة.
مثل المغرب: عبد الفتاح بوحبه ومحمد حموش وكمال عقبه ومراد فنجاوي ونبيل المسبح وعبد الحميد المكاحلي وجاد المطرفي وعبد الرزاق طايح ومحمد الحنونى وكمال لشتق.
ومثل ليبيا: مرسال عبيديس وعبدالله الزراقة واسامة القراني وعبدالله الطيبي وعبد الحميد عبد الزراقة وايماب الحويلي وعدنان الفخاني وحسين الجعفري وبشير القاضي وعبدالله عبد الزراقة وعادل محمود وصلاح

وعلى رغم كون المنتخب السوري الطرف الافضل في المباراة، فانه افاد من قرارات الحكم القطري خالد ابو فيصل قبل النهاية بـ١٢ (دقيقة حين تعادل الفريقان ٦٢-٦٢، اذ احتسب خطأ على المنتخب الاردني من خارج القوس بعدما كان السوري طريف قوطرش نفذ رميته الثلاثية، ثم حرم المنتخب الاردني سلة ناجحة من رمية حرة بحجة عدم وجود الاردنيين في المنطقة المحددة تحت السلة لحظة تنفيذها، وقرر اعادتها فلم يسجل حسام لطفي عبد الرحمن الرميئين.

وكان الشوط الاول شهد ثلاثة تعادلات للفريقين، ونجح السوريون في التقدم بفارق (١ نقطة في الشوط الثاني ٥٧-٤١) في الدقيقة ٧، ٤١، قبل ان ينتفض الاردنيون ويحققوا التعادل ٦٢-٦٢ مغتمين طرد السوري اسامة مدني واركتاب زميليه المتألقين محمد ابو سعدي وانور عبد الحي

اطاح المنتخب السوري آمال المنتخب الاردني، الحديث العهد، في التأمل للدور نصف النهائي من مسابقة كرة السلة للرجال وانتزاع احدى الميداليات، اذ تغلب عليه في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب نادي انترناييك ٦٦-٦٢ (الشوط الاول ٢٩-٢٨).

واحتل المنتخب السوري المركز الثاني في المجموعة الاولى وسيلتقي المنتخب اللبناني الذي تصدر المجموعة الثانية عدداً في اولى مباريات الدور نصف النهائي، في حين يجمع اللقاء الثاني السعودي والامارات. جاءت المباراة حافلة بالاثارة والندية واستحقت ان تكون مباراة نهائية في الدورة نظراً الى الالاء الرفيع للاعبين. لكن ما يؤسف له ان نتيجتها حددتها اخطاء تحكيمية، اثرت على اجواء التنافس بين الفريقين واثارت احتجاج الاداريين على التحكيم بعد المباراة، مما استدعى تدخل القوى الامنية.

سيطرة مصرية على سباقات السباحة (تتمة)

- ٥- مصطفى الصانعي (تونس) ١،١٣،٥٩
- ٦- ناصر الشبوح (تونس) ٢،١٣،٩٠
- ٧- جابر صادق (الكويت) ٢،٢٣،٣٩
- ٨- عبيد عبيد (الامارات) ٢،٤٩،١١
- ٩- محمد محمد (مصر) ٤،٤٥،٦٥
- دقائق.
- ٢- سلطان العتيبي (الكويت) ٤،٤٨،٢٣
- ٣- رضا بوطانغو (الجزائر) ٤،٥٥،٣١
- ٤- محيي الدين تلالا (سوريا) ٥،٠١،٥١
- ٥- وسام السيد (مصر) ٥،٠٢،٦٧
- ٦- عبيد عبيد (الامارات) ٥،٠٥،٩٦
- ٧- جابر صادق (الكويت) ٥،١٠،٣٥
- ٨- مارك ضو (لبنان) ٥،٢٩،٦٤

السيدات

- ١٠٠ متر صردا:
- (١- مهدية بللة (الجزائر) ١،١٧،٢١) دقيقة.
- ٢- ليلي كباب (الجزائر) ١،١٩،٥٢
- ٣- ندين ظريفة وولى الحارس (لبنان) ١،١٩،٧٨
- ٥- حيلان البياع (مصر) ١،٢١،٠١
- ٦- ريم ملكي (سوريا) ١،٢٢،٦٢
- ٧- ريمام المواربي (مصر) ١،٢٣،٢٨
- ٤٠٠ متر حرة:
- (١- مهي الميرغني (مصر) ٤،٣١،٠٥) دقائق.
- ٢- رانية علواني (مصر) ٤،٣٧،١٣
- ٣- كنزة بن ناصر (الجزائر) ٤،٣٩،٤٢
- ٤- ريم زمولي (الجزائر) ٤،٤٩،٤٨
- ٥- ماريلا مأمون (سوريا) ٤،٤٩،٤٩

الاتحاد العربي للسباحة

● وجه الاتحاد العربي للسباحة كتابا الى اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية الثامنة، عبر الاتحاد اللبناني للسباحة، فيه: "ان التنظيم في الحوض الاولمبي للرجال تتوافر فيه الشروط القانونية وفقاً لقوانين الاتحاد الدولي للسباحة للمهواة، وان اللجنة الفنية في الاتحاد العربي عينت ساعات التوقيت المعتمدة وتأكدت من دقتها (...). علما ان الوقت المعتمد لكل سباح يؤخذ استنادا الى ثلاث ساعات مضبوطة، الى ساعة احتياطية، عملاً بقانون الاتحاد الدولي للسباحة للمهواة. وبناء عليه فان كل رقم قياسي يسجل يعتمد رسمياً".

كرة المضرب: لبنان الى نهائي

فرق الرجال والزوجي للرجال

في اطار مسابقة كرة المضرب التي شارفت خواتيمها، تأهل لبنان للدور النهائي لفرق الرجال وللزوجي للرجال، في حين احرز ميدالية برونزية لاحتلال ليندا سميرة المركز الثالث في الفردي للسيدات.

وتجري اليوم على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك نهائيات فرق الرجال والسيدات والزوجي للرجال والسيدات.

وهنا النتائج الفنية لمباريات امس:

♣ فردي للرجال (نصف نهائي):

فاز عبد الحق حمر العين (الجزائر) على جهاد الديب (مصر) ٤-٦، ٤-٦، وعمرو غنيم (مصر) على طلال وهابي (المغرب) ٣-٦، ٥-٦.

واحتل كل من المصري جهاد الديب والمغربي طلال وهابي المركز الثالث واحرز ميدالية برونزية.

♣ فردي للسيدات (نصف النهائي):

فازت سليمة صفر (تونس) على لمياء السعدي (المغرب) ٦-١، ٦-٢، ٥-٧، وبهية محتسن (المغرب) على ليندا سميرة (لبنان) ٦-٢، ٦-٢.

واحتلت كل من المغربية لمياء السعدي واللبنانية ليندا سميرة المركز الثالث وناثنا ميدالية برونزية.

♣ فرق الرجال (نصف النهائي):

تغلب لبنان على المغرب ٢-٠. في الفردي فاز هشام الزعيتيني (لبنان) على جلال الشافعي ١-٦، ٢-٦، وعلي حماده (لبنان) على بلال شمس الدين ٢-٦، ٤-٦، ولم تجر مباراة الزوجي لعدم الحاجة اليها وتأهل لبنان للدور النهائي.

وتغلبت مصر على الجزائر ٢-٠. في الفردي فاز عمرو غنيم (مصر) على محمد المحمودي ٦-٢، ٢-٦، وجهاد الديب (مصر) على عبد الحق حمر العين ١-٦، ٤-٦. ولم

تجر مباراة الزوجي لعدم الحاجة اليها وتأملت مصر للدور النهائي.

♣ فرق السيدات:

تغلب لبنان على سوريا ٢-١. في الفردي فازت ليندا سميرة (لبنان) على سارة الطويل ٦-١، ٦-١، وفرح ديووب (سوريا) على سوزان السيد ٦-١، ٥-٦. وفي الزوجي فازت ليندا سميرة وتمارا عمار (لبنان) على فرح ديووب وسارة الطويل ٦-٣، ٦-١.

وتغلبت تونس على مصر ٣-٠. في الفردي فازت سليمة صفر (تونس) على انجي الطويل ٦-٠، ٦-٢، وانياس الساييس (تونس) على ياسمين عبدالله ٦-٢، ٦-٢. وفي الزوجي فازت انياس الساييس وسليمة صفر (تونس) على انجي الطويل وداليا الشيخ ٦-١، ٦-٢.

وتغلبت المغرب على الجزائر ٢-١. في الفردي فازت سميرة تقربايت (الجزائر) على مريم حداد ٧-٥، ٦-٢، وبهية محتسن (المغرب) على سعيده حراد ٦-١، ٦-٤. وفي الزوجي فازت بهية محتسن وليام السعدي (المغرب) على لمياء حمر العين وسميرة تقربايت ٦-٢، ٢-٦.

برنامج اليوم

وهنا برنامج مباريات اليوم:

- فرق السيدات (الدور النهائي): بحسب جدول النقاط: الساعة ٩،٠٠ تونس - المغرب، الجزائر - لبنان، مصر - سوريا.

- فرق الرجال (الدور النهائي): الساعة ١٢،٠٠ لبنان - مصر.

- الزوجي للسيدات (نهائي): الساعة ١٨،٠٠ المغرب - تونس.

- زوجي للرجال (نهائي): الساعة ١٩،٣٠ لبنان - المغرب.

وتختتم المسابقة غدا بالمباراتين النهائية للفردي للرجال والسيدات.

اجسام البقاع

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة البقاع في كمال الاجسام بعد ظهر السبت ٩ آب على منصة نادي النجوم الرياضي في زحلة.

تجرى عملية الوزن بين الساعة ٤،٠٠ و ٥،٠٠ والمسابقات ٥،٣٠. ويسمح بالاشتراك لغير اللبنانيين ويحق للجمعية الاشتراك بـ ٢١ لاعبا حدا اقصى في كل الاوزان.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في الدورة السنوية لنادي شبيبة معاد في الكرة الطائرة، فازت آتسات البربارة على آتسات سيد بول شكا بالتغيب ٢ - ٠، وسيد بول شكا على معاد ٣ - ٠، وحبوب على لحدف ٢ - ٠.

قاد المباريات الحكم الدولي الياس طابع والحكم الاتحادي جرجس ابي عقل.

وتقام اليوم مباراتان: ابناء غليون - ترتج الساعة ٢٠،٣٠، المرييون جبيل - معاد الساعة ٢٢،٠٠.

♣ يفتتح نادي جدابيل دورته السنوية في الكرة الطائرة، في ٣ آب ويستمر الى ٩ منه، في رعاية محافظ جبل لبنان. وتستخدم في العرض الافتتاحي اشعة اللايزر للمرة الاولى في الممرجات الصيفية. ويشارك في الدورة ٢٩ ناديا اتحاديا.

♣ يفتتح نادي حفرון امج موسمها الرياضي الصيفي الاحد ٢٧ تموز بمبارتين في الكرة الطائرة: آتسات حفرון - آتسات مار الياس بطينا الساعة ٢٠،٠٠، شباب حفرון - شباب مار الياس بطينا الساعة ٢٠،٣٠.

قرعة مسابقة التايكواندو رجالاً وسيدات (تتمة)

- تأملت سماح بن حمودة (تونس) واحلام بينو (الاردن) بالقرعة.

- هبة بوصفر (الكويت) - سميرة تاوولاني (المغرب).

- كارلا حداد (لبنان) - دعاء الفرباوي (مصر).

♣ وزن ٦٠ كلغ:

- تأملت جولي ديب (لبنان) بالقرعة.

- رندة احمد (مصر) - مريم بيراني (المغرب).

- غدير الخشتي (الكويت) - نانسي الهندي (الاردن).

♣ وزن ٦٥ كلغ:

- تأملت لولو محسن (الكويت) بالقرعة.

- لانا فليفل (الاردن) - كارلا جون (لبنان).

- حفيفة واصف (المغرب) - فاطمة مبارك (مصر).

♣ وزن ٧٠ كلغ:

- تأملت فاطمة السيد (الاردن) بالقرعة.

- هنية بورقيق (المغرب) - اميرة متولي (مصر).

- ايمان الكوت (الكويت) - بشرة انوس (لبنان).

♣ وزن فوق ٧٠ كلغ:

- تأملت كارلا بعيني (لبنان) بالقرعة.

- أسماء داود (الاردن) - الشيماء فرحان النويم (الكويت).

- لمياء ابو قاسم (المغرب) - صابرين سليمان (مصر).

الرجال

♣ وزن ٥٠ كلغ:

- تأهل خالد العمري (الكويت) وجيسكار خوري (لبنان) بالقرعة.

- خالد تمام (مصر) - رضوان حداد (المغرب).

- شادي ابو طالب (الاردن) - وضاح علوان (اليمن).

- عيسى سيف (البحرين) - خليل همامي (السعودية).

- اياد لدادوة (فلسطين) - الصادق العرضاوي (ليبيا).

♣ وزن ٥٤ كلغ:

- تأهل باجي الحداني (تونس) وعلي الاسمر (الاردن) وناصر بوفطين (الكويت) بالقرعة.

- علي طارق (اليمن) - عبد الرحمن شمراني (السعودية).

- طلعت مبروك (مصر) - حبيب ظريفة (لبنان).

- طارق عامر (ليبيا) - يونس مكانة (المغرب).

- ابراهيم الهادي (البحرين) - فراس الطويل (فلسطين).

♣ وزن ٥٨ كلغ:

- تأهل ناصر ميلاد (ليبيا) بالقرعة.

- رعد عامر (الاردن) - لؤي خاجات (البحرين).

- طلال عرب (لبنان) - عادل صين (مصر).

- بدر مرسلني (المغرب) - تامر المرشاد (الكويت).

- نبيل سالم (اليمن) - عبد المنعم الخويطر (السعودية).

♣ وزن ٦٤ كلغ:

- تأهل فيصل المدني (المغرب) وعمر محمد (اليمن) بالقرعة.

- خالد الشيتان (الكويت) - محمود شلبي (مصر).

- احمد دخيل (تونس) - زياد حداد (لبنان).

- محمد باعطاء (السعودية) - داود مطر (الاردن).

- مصطفى ارسومة (ليبيا) - عبدالله خميس (الامارات).

♣ وزن ٧٠ كلغ:

- تأهل ربيع العجوزة (المغرب) وعادل بالرفيسة (الامارات) بالقرعة.

- جعفر علاوي (البحرين) - ناجي عمر (اليمن).

- احمد ابو الرز (الاردن) - موفق الدجاج (السعودية).

- وليد المرشاد (الكويت) - تامر حسين (مصر).

- مفتاح الزرقاني (ليبيا) - فؤاد شمالي (لبنان).

♣ وزن ٧٦ كلغ:

- تأهل يوسف الصايغ (لبنان) وصالح بنصار (اليمن) وسهيل الحمادي (تونس) بالقرعة.

- احمد برسيم (مصر) - ياسين الحوصايي (السعودية).

- محمد عبد الكريم (الاردن) - احمد رغبان الحسيني (الكويت).

- سيف البواردي (الامارات) - عماد مدياز (المغرب).

- هشام الكويدر (ليبيا) - بسمان عموس (فلسطين).

♣ وزن ٨٢ كلغ:

- تأهل هشام ابو علي (المغرب) بالقرعة.

- هيثم ابو شعيرة (فلسطين) - فرحان العنزي (الكويت).

- حسين طحلة (الاردن) - احمد سليمان (الامارات).

- محمد طاحون (مصر) - غازي الغانم (مصر).

- عبدالله دايج (ليبيا) - ادمون يونس (لبنان).

♣ وزن فوق ٨٣ كلغ:

- ابراهيم كامل (الاردن) - توفيق رضوان (لبنان).

- خالد الدوسري (السعودية) - محمد جار الله (الكويت).

- يحيى علام (مصر) - عبد الناصر (ليبيا).

- عبد القادر زوروري (المغرب) - احمد ابو حطب (فلسطين).

الزوجي للرجال والسيدات بعد الفردي والفرق ٦ ذهبيات من ٦ لمصر في كرة الطاولة

الدور نصف النهائي:

فازت بسنت عثمان وشيماء عبد العزيز (مصر) على فكرات اصلان وهادية ابو شام (سوريا) ٢ - ٠ (٢١ - ١١، ١١ - ٢١).
وعفاف نوار ونادية لوصيف (تونس) على لاريسا شعيب ولارا كوجابشيان (لبنان) ٢ - ٠ (٢٢ - ٢٠، ٢٠ - ٢١).

الدور النهائي:

فازت بسنت عثمان وشيماء عبد العزيز (مصر) على عفاف نوار ونادية لوصيف (الاردن) ٢ - ٠ (٢١ - ١٠، ٢١ - ١١).
وقلد رئيس البعثة التونسية محمد زربية لاريسا شعيب ولارا كوجابشيان (لبنان) وفكرات اصلان وهادية ابو شام (سوريا) الميداليات البرونزية، وعضو الاتحاد العربي لكرة الطاولة عضو الاتحاد المصري معتز عاشور التونسيين عفاف نوار ونادية لوصيف الميدالية الفضية، في حين تسلمت المصرتان بسنت عثمان وشيماء عبد العزيز الميدالية الذهبية من السفير التونسي في لبنان محمد

نجيب حشانة.
واجريت مراسم التتويج، وعزف النشيد الوطني المصري للمرة السادسة في ست مسابقات.

وهنا الترتيب النهائي للزوجي للسيدات:

- ١ - مصر.
- ٢ - تونس.
- ٣ - لبنان وسوريا.

البيضا (المغرب) الميداليات البرونزية، ورئيس الاتحاد الافريقي لكرة الطاولة التونسي شريف الحجام القطريين حمد الحمادي وعارف عبد الرحمن الميدالية الفضية، والامين العام للجنة الاولمبية القطرية الشيخ سعود بن علي آل ثاني المصريين اشرف صبحي واشرف حلمي الميدالية الذهبية. كذلك قدم الشيخ سعود درعا تذكارية الى نادي مون لاسال، تسلمها ميشال رزق.

واجريت مراسم التتويج، وعزف النشيد الوطني المصري.

وهنا الترتيب النهائي للزوجي للرجال:

- ١ - مصر.
- ٢ - قطر.
- ٣ - الاردن والمغرب.

زوجي للسيدات

الدور ربع النهائي:

فازت فكرات اصلان وهادية ابو شام (سوريا) على هناه ابيسيس واسماء الدميري (فلسطين) ٢ - ٠ (٢١ - ١٠، ٢١ - ٧).
ولاريسا شعيب ولارا كوجابشيان (لبنان) على خديجة مطمار وليليا حسيان (الجزائر) ٢ - ١ (١٢ - ٢١، ٢١ - ١٣، ٢١ - ١٩).
وعفاف نوار ونادية لوصيف (تونس) على حنان حمادة وبشائر الحماد (الكويت) ٢ - ٠ (٢١ - ١٠، ٢١ - ٩).

على محمد الميش وجوزف شلموب (لبنان) ٢ - ٠ (٢١ - ١٠، ٢١ - ٨).

وعبد العزيز رضا وايد مكناي (الاردن) على صالح حسن وصديق مطر (البحرين) ٢ - ١ (١٤ - ٢١، ٢١ - ١٧، ٢١ - ١٩).

وعبد الهادي لكوالي ويونس البيضا (المغرب) على عبدالله الناصر ونبييل المقهوي (السعودية) ٢ - ١ (١٦ - ٢١، ٢١ - ٢٤، ٢٢ - ٢١).

وحماد الحمادي وعارف عبد الرحمن (قطر) على الطاهر المحجوب وعادل زاهية (ليبيا) ٢ - ٠ (٢١ - ١٣، ٢١ - ١٦).

الدور نصف النهائي:

فاز اشرف حلمي واشرف صبحي (مصر) على عبد العزيز رضا وايد مكناي (الاردن) ٢ - ٠ (٢٤ - ٢٢، ٢٢ - ١٧).

وحماد الحمادي وعارف عبد الرحمن (قطر) على عبد الهادي لكوالي ويونس البيضا (المغرب) ٢ - ٠ (٢٢ - ٢٠، ٢٢ - ٩).

الدور النهائي:

فاز اشرف حلمي واشرف صبحي (مصر) على حمد الحمادي وعارف عبد الرحمن (قطر) ٢ - ٠ (٢١ - ١٤، ٢١ - ١٢).

وقلد عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام في سوريا محمد ياسمينة، ورئيس الاتحاد السوداني لكرة الطاولة عبد الرحمن السلموني، عبد العزيز رضا وايد مكناي (الاردن) وعبد الهادي لكوالي ويونس

دمغت مصر مسابقة كرة الطاولة بطابعها واحزت الميداليات الذهبية الست للمسابقة، بفوز الثنائي اشرف حلمي واشرف صبحي بلقب الزوجي للرجال، والثنائي بسنت عثمان وشيماء عبد العزيز بلقب الزوجي للسيدات. وسبق ان احزت الميدالية الذهبية في الفردي للرجال والسيدات، وفي الفرق للرجال والسيدات.

واحرز لبنان ميداليته البرونزية الثانية في الزوجي للسيدات، من طريق لاريسا شعيب ولارا كوجابشيان، اللتين تأهلتا للدور نصف النهائي، علما ان شعيب احزت البرونزية في الفردي للسيدات.

وهنا النتائج للمباريات التي اجريت امس على طاولات نادي مون لاسال في عين سعادة، وبما اختتمت مسابقة كرة الطاولة:

زوجي للرجال

دور الـ ١٦:

فاز صالح حسن وصديق مطر (البحرين) على محسن الدمرداش وهارون الشلتوني (مصر) ٢ - ٠ (٢٢ - ٢٠، ٢٠ - ١٦).
والظاهر المحجوب وعادل زاهية (ليبيا) على جواد الغريب ونبييل السلطان (الكويت) ٢ - ١ (٢١ - ١٥، ١٩ - ٢١، ٢١ - ١٩).

الدور ربع النهائي:

فاز اشرف حلمي واشرف صبحي (مصر)

انتقل الى رحمته تعالى مساء الاحد ٢٠ تموز المأسوف عليه
حسيب عارف عبد الصمد
 مدير البنك العربي - فرع صيدا سابقا
 زوجته نوال رافع عبد الصمد
 شقيقاه نسيب (مدير فرع فردان في بنك الاعتماد اللبناني) والمرحوم سامي (مدير بنك الموارد سابقاً)
 شقيقته سميه.

انتقلت الى رحمته تعالى

جيهان مصطفى نجا

اشقاؤها سميج ومحمود ووفيق والمرحوم محمد جرجيس
 اصهارها زكريا بعيون واحمد الامد ومنير منيمنة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس نخله وهبه

اولاده نخلة وعائلته ونقولا وعائلته ونجاح زوجة ريمون بوسليمان وعائلتها ودوللي ارملة المرحوم البير سعرتي وعائلتها

وجاندارك زوجة سليم جبور وعائلتها

وكاميليا

اشقاؤه جورج وهبه وعائلته وبديعة ارملة المرحوم حليم وهبه وعائلتها وتقلا زوجة حنا خليل وعائلتها

وعموم عائلات وهبه وعجيمي وبوسليمان وسعرتي وجبور وبوحبوط والخلو ونجم وابي رافع وخليل وعائلات بلدة كفريا

انتقل الى رحمته تعالى امس الثلاثاء ٢٢ تموز
الحاج فضيل عبد الحميد الحلواني
 اولاده بسام وباسم ووسيم
 اشقاؤه محمد منير ومحمد وبشير وعبد الرزاق والمرحومان هشام ومأمون.
 الأسفون آل الحلواني وملص وقيسي وميقاتي وطبيلي ويوسف والجندي.

انتقل الى رحمته تعالى

حسين علي زين الدين

اولاده عدنان وعلي ومحمد وحسن وسمير وسامي ويوسف وفهد ومصطفى
 شقيقه المرحوم الملازم اول حسن اصهاره شفيق العيساوي وخضر وجمال الحمصي.

الأسفون آل زين الدين وقودج وعموم أهالي السلطانية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج سعيد عون

ولداه جهاد وعائلته وادليت شقيقاه جوزف وعائلته وانطوان وعائلته ولميا ارملة شقيقه المرحوم ميشال عون واولادها

شقيقاته الاخوت ميشال والاخت جورج والاخت ماري جوديت والاخت ماري جان (من راهبات القليبين الاقدسين) وحنينه ارملة المرحوم ميشال غريب واولادها (في المجر) ---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الطفل جيفري شربل جوزف فغالي

حزب الكتلة الوطنية
 زوجة الفقيده عابدة المولودة حاج اولاده كارول وشانتال ونادين ووسام وكارين
 اشقاؤه ماري ارملة المرحوم فيليب ابيلا وعائلتها
 ومهي ارملة المرحوم نجيب كيوان وعائلتها
 وسلوى عبود ويوسف عبود وعائلته
 وثريا زوجة فيكتور هاشم وسامية عبود
 ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

فريد ج. عبود

عضو في مجلس حزب الكتلة الوطنية

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري وديع شلهوب

ارملة المرحوم جورج يزبك والدة يوسف وانطوان والياس ونلي زوجة فادي مجدلاي وشقيقة جورج وعادل وجان وجميلة ارملة المرحوم يوسف الخوري والمرحومين جوزف وميشال ابنة حميا فيكتوريا لويس كريم.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

المأسوف على شبابه

الحاج عبد الوهاب محمود امين صفا

اشقاؤه عبد الرحيم والمحامي عبد الاله وعبدالله وعبد العزيز ومحمد والقاضي علي وتيسير والمحامي صفا صفا والمرحومان عبد الخليم وعبد المجيد

شقيقته هدى زوجة رضا صفا وانعام زوجة خليل صبراوي.
 الأسفون آل صفا وانسابؤهم.

آل السعد
 ينعون فقيدتهم الغالية
نهاد حبيب باشا السعد
 المنتقلة الى رحمته تعالى الاحد ٢٠ تموز.

جامعة آل زغيب - فرع جبيل

زوجة الفقيده روز الغبري

اولاده طوني وعائلته وجوزف وعائلته وبيار ومارغو زوجة الياس فرح وعائلتها ونهاد زوجة طوني فرح وعائلتها ونوال زوجة الخوري يوسف مرهج وعائلتها وناديا

شقيقه بطرس وعائلته واولاد المرحوم مخابيل

شقيقته حنة ارملة المرحوم عيد يوسف

سمعان صقر وعائلتها واولاد المرحومة رجون والمرحومة وردية

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

سمعان زخيا بوفرام زغيب

زوجها انطوان حبيب مدور

ابنها الدكتور كميل

ابنتها كلود

شقيقها الدكتور زكريا بملوانيان وعائلته (في المجر)

ينعون فقيدتهم الغالية

الاستاذة مدلين مدور

(المولودة بملوانيان)

استاذة في المعهد الوطني العالي للموسيقى

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جانيت جبران جون

زوجة غبريال جبران مجايع والدة كمال وطلال وجلال ونضال وكاتيا ارملة المرحوم جورج الرئيس.